

19	القتل خارج القانون جريمة ضد الانسانية	رأي
أخيرة		
20	استبدال عينات جثة الاميرة ديانا باخرى	

## حلف جديد لمجابهة ايران.. ومطالب باسم جديد للمنظومة دول الخليج تؤيد انضمام مملكتي الاردن والمغرب لمجلس التعاون



الملك عبد الله بن عبد العزيز

الاقتصادية للمغرب والاردن وانها ربما تؤثر على «الرفاهية الخليجية».

جاءت، فيما تتعالى اصوات مطالبة بملكية دستورية في الاردن وفي المغرب، بل وفي الملكة الخليجية البحرين، لانقاذ المنظومة الملكية من الاندثار في العالم العربي.

ويتابع المراقبون ان تأييد انضمام الاردن والمغرب لمجلس التعاون، يأتي في ظل تغيرات وتحديات تجابه دول الخليج، مع تصاعد ايران كقوة اقليمية، حيث لم تخف هذه الدول مخاوفها من هذا الصعود المتزايد، خاصة مع تصعيد ايراني زاد من حدة التوتر ووصل حد التهديد، خاصة في الازمة في البحرين.

واعرب قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام مقتمهم التشاورية في الرياض مساء الثلاثاء عن «بالغ قلقهم» حيال «استمرار التشنجات اليرانية في شؤون دولهم الداخلية».

وبمجرد نشر الخبر تناولت المواقع والمندبات الخليجية الالكترونية الخبر ما بين مرحب ومستنكر، وقال البعض ان الخبرات الامنية والعسكرية للاردن والمغرب ستفيد دول المجلس، فيما اشتكى البعض الاخر من الاوضاع

### الرياض-وكالات-لندن «القدس العربي»-من احمد المصري:

اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي اثر قمة تشاورية في الرياض مساء امس الثلاثاء، تأييد قادة الدول الست انضمام الاردن والمغرب الى صفوف المجلس.

وقال الزياتي للصحافيين ان «قادة دول مجلس التعاون الخليجي يرحبون بطلب الملكة الاردنية الهاشمية للانضمام الى المجلس، وكلفوا وزراء الخارجية دعوة وزير خارجية الاردن للدخول في مفاوضات لاستكمال الاجراءات اللازمة لذلك».

واضاف «بناء على اتصال مع الملكة المغربية ودعوتها للانضمام فقد فوض المجلس الاعلى ووزراء الخارجية دعوة وزير خارجية الملكة للدخول في مفاوضات لاستكمال الاجراءات اللازمة لذلك».

ويرى مراقبون ان موافقة دول الخليج على انضمام الاردن والمغرب

## مسؤولون امريكويون: الياس كشميري الاوفر حظا لقيادة القاعدة انباء عن استجواب واشنطن لزوجات بن لادن احد ابناؤه يطالب اوباما بتوضيح مصير والده



جنود باكستانيون يعرضون مهاراتهم اثناء عرض في كراتشي وسط ازمة مع امريكا بسبب الهجوم على مقر بن لادن

حين تساءل المسؤولون الامريكويون عن مدى علم السلطات الباكستانية بوجود زعيم «القاعدة» في بلدهم.

وقالت الإدارة الامريكوية انها لن تعترض عن الدخول إلى باكستان لهاجمة مقر بن لادن، فيما جيلاني مواجهة الانتقاد الداخلي يوسف رضا الجيش الباكستاني في وقف الهجوم الامريكوي.

يشار إلى ان السلطات الباكستانية ذكرت انها عثرت في مسكن بن لادن على 3 من زوجاته و9 من اولاده.

من جانبها نفت الحكومة الباكستانية صحة تلك التقارير وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية سلمان بشير امس الثلاثاء في اسلام آباد: «لم تتقدم الولايات المتحدة حتى الآن بطلب رسمي لمحاولة اعتقال بن لادن». وأضاف: «سننظر في الامر وحذر وطلب رسمي اليها».

وقال المتحدث باسم السفارة الامريكوية في اسلام آباد انه لا يعرف معلومات عن هذا الأمر، وأضاف: «تأبعت التقارير الاخبارية ولكن لا توجد لدي معلومات».

لكن الشبهة اشارت إلى وثائق في المحكمة الامريكوية تتضمن اشارات لثقل هكذا ووايط، ولرغبة كشميري في تنفيذ هجمات «راهبية» توقع الكثير من الخسائر.

الى ذلك قال مسؤول امريكوي ان باكستان ستسمح للولايات المتحدة باستجواب زوجات زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن الثلاث اللواتي كن في المنزل الذي قتل فيه في ابوت آباد، في ما اعتبر بادرة تعاون في ظل توتر العلاقات بين البلدين.

ونقلت شبكة «بلومبرغ» الامريكوية عن المسؤول الامريكوي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان باكستان ستسمح لامريكا باستجواب زوجات بن لادن الثلاث، مضمينا بناء على رد الحكومة الباكستانية فإن الإدارة الامريكوية تتوقع الوصول إلى النساء قريباً. لكنه اشار إلى ان ما من موعد محدد لاستجواب بعد.

يشار إلى ان هذا القرار يأتي بعد مفاوضات بين امريكا وباكستان، إذ قال مسؤولون باكستانيون انه كان يفتقر بامريكا ان تبلغ باكستان مسبقاً بشأن العملية التي أدت إلى مقتل بن لادن، في

مضمونة.

وقال المسؤول لشبكة إن كشميري قد يكون المرشح الأوفر حظا في تسلّم زعامة القاعدة، مصفيا ان «جمعه قد ارتفع خلال السنوات الأخيرة».

وتذكر ان كشميري يبقى ناشطاً في التخطيط لهجمات جديدة ضد الغرب.

ونكرت الشبكة الامريكوية ان وكالات الاستخبارات الامريكوية كانت قد زادت تركيزها خلال السنوات الأخيرة، على هذا القيد في القاعدة الذي يالكاد يعرفه العامة الامريكويون.

واشارت إلى ان وكالة الاستخبارات الامريكوية سبي أي نية، استهدفته في غارات بطائرات تجسسها شمال غرب باكستان.

ونقلت عن مسؤولين امريكويين ان كشميري هو الشخصية الاساسية التي تلق وراه مؤامره اشتبه بها متعلقة بتنفيذ هجمات متعددة في مدن اوروبية، رسمت بعد هجمات مومباي 2008.

وتذكرت ان المسؤوليين الامريكويين بقوا متمكنين عما ان كان قد وجد دليل في المنزل الذي قتل فيه بن لادن بعملية امريكوية في ابوت آباد، يشير بشكل مباشر لتواصلات بين بن لادن وكشميري.

### عواصم-وكالات «القدس العربي»:

اعلن موقع سايت الامريكوي المختص بمراقبة المواقع والمندبات الاسلامية الجهادية امس الثلاثاء ان احد ابناؤه زعيم القاعدة اسامة بن لادن يحمل الرئيس الامريكوي باراك اوباما شخصياً مسؤولية توضيح مصير والده.

واضاف «سايت» نقلاً عن موقع «بو وليد المصري مستشار القاعدة»، ان عمر بن لادن وجه رسالة الاحد الماضي تندب بسبب اعادة اسرة كاملة مسالة (...) ومع ذلك فان الرئيس الامريكوي اذ ارادته لم يقدموا اي دليل يثبت ذلك الادعاء البشع».

وتابع «سارعو الى التخلص من الجثة الدعاء».

نحمل الرئيس اوباما شخصياً المسؤولية القانونية تجاهه توضيح مصير والدنا فليس من القبول ان يتم التخلص من رجل على هذا القبر والمكانة بين قومه والقاء جثته في البحر بذلك السلوب المستهتر والهين لاسرته ومحبيه الذي يحدى المشاعر الدينية لمئات ملايين المسلمين».

وختمت الرسالة «نحفظ بحقنا كما لا اداسامة بن لادن بمتابعة تلك الجريمة عبر القضاء الامريكوي والدولي من اجل تحديد المصير الحقيقي لوالدنا الختفي».

ولا يعرف بالضبط عدد اولاد بن لادن او عدد زوجاته، لكن القوة الامريكوية الخاصة التي قتلتها بينما كان في مخبئه قرب ابوت اباد شمال العاصمة الباكستانية الاشين الماضي عثرت على ثلاث من زوجاته برقفة 13 من الابناء.

وكان عمر بن لادن، الابن الرابع لاسامة، اعلن في تموز/يوليو الماضي ان حوالي 20 شخصاً من عائلة بن لادن موجودون في ايران في الازمة الجبرية بينهم خمس زوجات واثنا عشر وحو 15 حفيداً.

واوضح ان الولايات المتحدة لم تنهض اي من اخوته في قضايا الازهاب، قائلًا انها «ابدت مساعدتها لآخراج اشقاقي من ايران كما لحت الى امكانية استقبالهم في اراضيها».

جاء ذلك فيما قال مسؤولون امريكويون ان العنصر السابق في الجيش الباكستاني، والقيادي الحالي في تنظيم القاعدة، الياس كشميري، الذي ارتبط اسمه بعد من محاولات التجسير تشمل خطأ لهجمات على مدن اوروبية، قد برز كخليفة محتمل لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

ونقلت شبكة «ام اس ان بي سي» الامريكوية عن مسؤول امريكوي كبير قوله انه في الوقت الذي يستمر فيه نائب بن لادن، انور الظاهري، الخلف (يقتصر) لآخري بعد مقتله، إلا انه لا يحظى بكثير من الشعبية في بعض الدوائر، وترقيته ليست

## الاتحاد الأوروبي يحظر سفر ماهر الأسد و12 مسؤولاً رامي مخلوف: لا استقرار في إسرائيل إذا لم يكن هناك استقرار في سورية



رامي مخلوف

الاوربية والامريكوية الأخيرة، ان النظام في بلاده قرر مواجهة الاحتجاجات حتى النهاية، محذراً من زيادة الضغوط على الأسد، وأنه لن يكون هناك استقرار في إسرائيل إذا لم يكن هناك استقرار في سورية.

وحذر مخلوف في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، انه «إذا لم يكن هناك استقرار هنا (في سورية) فمن المستحيل أن يكون هناك استقرار في إسرائيل. لا يوجد طريقة ولا يوجد أحد ليضمن ما الذي سيحصل بعد، إذا لا سمح الله حصل أي شيء لهذا النظام».

ورداً على سؤال عما إذا كان كلامه يعني التهديد أو التحذير، احتج قائلاً «لم أقل حرباً، ما أقوله هو: لا دعونا نغضب الكثير من الضغوط على الرئيس، لا تدفعوا سورية إلى فعل شيء لن تكون سعيدة بفعله».

واعترفت الصحيفة ان كلام مخلوف هذا يلقى الضوء على التكتيكات التي تتبناها الختبة الحاكمة التي استغلت

### دمشق- «القدس العربي» من كامل صقر ووكالات الانباء:

أصدر الاتحاد الأوروبي قراراً يفرض عقوبات على 13 مسؤولاً سورياً بسبب القمع العنيف الذي يمارسه هؤلاء المسؤولون بحق المعارضين، وجاء اسم ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري على رأس من شملته العقوبات، وحذر قادة الاتحاد من أن الرئيس السوري نفسه قد يكون التالي.

وقال الاتحاد الأوروبي ان ماهر الأسد الذي يشغل منصب رئيس الحرس الجمهوري في سورية «هو الوجه الرئيسي لأعمال العنف التي تستهدف المعارضين» سيما ورد في القائمة التي نشرت في الصفحة الرسمية للاتحاد الأوروبي امس، وأصبحت بذلك سارية المفعول، وقال رجل الأعمال السوري رامي مخلوف، وهو ابن خال الرئيس السوري وحليفه الذي شملته العقوبات

## وفد رسمي يسعى في سويسرا لاسترداد الاموال المنهوبة.. وعمرو موسى «بغازل» السفليين تجديده حبس مبارك بعد استجوابه حول قتل المتظاهرين وتصدير الغاز لاسرائيل



الرئيس محمد المصري المخلوع حسني مبارك

اتفقا على عدة بنود، في مقدمتها قيام سلطات الجانبين باستكمال التحريات وجمع المعلومات عن الاموال الموجودة لدى سويسرا والاصول أيضا، والعمل على تنفيذ طلبات المساعدة القضائية والاحكام التي تستصدر عن الحاكم المصرية بحق المتهمين حال اذنتهم، واستمرار التشاور بين الجانبين حتى لا يفلت اي منهم من العقاب، والوفور بالاموال المهربة في الخارج.

وكانت سويسرا أعلنت تجديده نحو نصف مليار دولار تخص مبارك واعوانه.

من جهة اخرى اجري المرشح الرئاسي المحتمل عمرو موسى عدة اتصالات مع قيادات في التيارات السلفية بهدف بحث درء الفتنة الطائفية، في ما اعتبره مراقبون محاولة لتسبب دعم السفليين لترشيحه، بعد الانتكاسة المبكرة التي اصابت حملته الانتخابية في الصعيد الاسبوع الماضي.

الساع والمتحدث الرسمي باسم النيابة العامة إن فريقاً من المحققين بمكتب النائب العام كان قد انتقل إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي لاستكمال استجواب الرئيس السابق في حضور محاميه.. حيث تم في ختام جلسة التحقيق تجديده حبس مبارك لمدة 15 يوماً.

من جهته قال المستشار عاصم الجوهري مساعد وزير العدل لشؤون جهاز الكسب غير المشروع ورئيس اللجنة المكلفة باستعادة ثروات مصر المهربة في الخارج، إن المباحثات مع وفد الحكومة السويسرية خلال جلساتها السرية التي استغرقت قرابة 6 ساعات كانت مثمرة ونتاجت كافة الجوانب القانونية والفنية في سبيل استرداد الاموال المهربة في الخارج من جانب مسؤولين في النظام السابق.

وقال المستشار الجوهري في تصريح له مساء الثلاثاء إن الجانبين (المصري والسويسري)

### القاهرة-لندن- «القدس العربي»:

قرر النائب العام في مصر تجديد حبس الرئيس السابق حسني مبارك لمدة 15 يوماً للمرة الثانية، على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة النيابة، في ضوء ما قدم ضد من بلاغات حملت اتهامات ووقائع حول اتصاله بجرائم الاعتداء على المتظاهرين وسقوط قتلى وجرحي خلال تظاهرات 25 يناير السلمية، ووقائع اخرى تتعلق بالعدوان على المال العام والاستغلال النفوذ والاحصول على عموالات من مفاع من صفقات المشتبه.

وقال رئيس تحرير الوكالة ستيفن ادلر تاسف، رويترز لقرار البحرين طرد مراسلها، تنمساك بتغطية فيرديريك ريتشر وسنواصل توفير التغطية الشاملة وغير المتحازة من هذا البلد».

وقال الشيخ عبد الله بن نزار آل خليفة رئيس شؤون الإعلام بالبحرين ان الملكة لن تعلق مكتب رويترز في المنامة وستمنح فرخيسا مراسل آخر ترشحه الوكالة، وأضاف ان البحرين ليس لديها

## ممرضة القذافي تركت اوكرانيا هربا من الصحافيين والنرويج ترفض منحها حق اللجوء

ويكيليكس الالكتروني بانها واحدة من أكثر الشخصيات التي يثق عليها القذافي، وانه ربما كانت جمعها علاقة عاطفية.

ونقلت الصحيفة النرويجية عن جيران في مسقط رأس الممرضة خارج كيف قولهم انها شعرت بان وسائل الاعلام تطاردها ولم تتحمل البقاء هناك، ورفضت مديرية الهجرة في النرويج تأكيد ما إذا كان طلب اللجوء المقدم من كولو تينيسكا ينتظر البت فيه، وقالت كاري ان كفار فينج الحفنة باسم المديرية لروبيرتز، «تعتبر اوكرانيا بلداً آمناً لذلك فإن الطلبات التي تأتي من اوكرانيا تتعامل معها خلال 48 ساعة»، وأضافت ان النرويج رفضت طلبات 17 اوكرانيا عامي 2010 و 2011.

وقال اندرياس فورست وهو مستشار قانوني في المنظمة النرويجية تطالبى اللجوء ان اوكرانيا ليس المفروض عادة يجري ترحيلهم قبل إعادة النظر في طلبهم، لكن في حالات استثنائية، يمكن لأي مقدم ان يبقى في البلاد أثناء النظر في طلبه مرة أخرى.

■ اوسلو-رويترز.اف: رفضت النرويج منح غالينا كولو تينيسكا الممرضة اوكرانية السابقة للزعيم الليبي معمر القذافي اللجوء السياسي. وتكرت صحيفة «فيردينز غانغ» عن موقعها على الانترنت امس ان النرويج رفضت مبدئياً منح حق اللجوء لكولو تينيسكا في قرار ربما يعيد النظر فيه مسؤولون كبار بوزارة العدل.

ورفضت سلطة الهجرة التعقيب على ما إذا كانت كولو تينيسكا (38 عاماً) موجودة في النرويج، لكن بموجب القواعد النرويجية يمكن لن رفضت طلباتهم بالحصول على حق اللجوء البقاء في حالة وجود مصلحة وطنية»، وقالت الصحيفة ان كولو تينيسكا وصلت إلى النرويج في الثالث من ايار (مايو) بعد أكثر من شهرين من فرارها من ليبيا إلى وطنها اوكرانيا مع تصاعد الانتفاضة الشعبية ضد القذافي. وبدأت الضربات العسكرية الغربية لليبيا يوم 19 آذار (مارس)، ووصفت بقرقيات دبلوماسية امريكوية سربها موقع

## جثث طافية فوق المياه.. وناجية فقدت رضيعها وعادت سباحة للشاطئ غرق المهاجرين بـ«قوارب الموت» يضيف المئات الى قتلى الحرب في ليبيا



كما قالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان العدد الكامل للغرقى غير معروف في حين قال مسؤولون آخرون بالمنظمة الدولية انهم لا يستطيعون اعطاء اعداد دقيقة لقتلى العنف في ليبيا الذين يعتقد أنهم بالآلاف.

### جنيف- من باربره لويس:

أصبح الفرار من الحرب في ليبيا لا يقل خطورة عن البقاء للقتال مع غرق المئات من المهاجرين في غضون اسابيع خلال محاولتهم عبور البحر المتوسط على سفن متهاكة، أطلق عليها البيض اسم «قوارب الموت».

ونقلت وكالات اغاثة عن شهود ان سفينة تقل ما بين 500 و600 شخص غرقت في اواخر الاسبوع الماضي قرب العاصمة الليبية طرابلس، وشوهد كثير من الجثث طافية في المياه لكن عدد الغرقى غير واضح.

وكانت مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين قد أعلنت قبل هذا الحادث ان نحو 800 شخص قد قتلوا منذ 25 آذار (مارس) بعد محاولتهم الفرار من ليبيا، وأغلب الغارين مهاجرون من افريقيا جنوب الصحراء.

وقال جان فيليب شوزي المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة الحقيقة المتأساوية هي اننا قد لا نعرف مطلقا عدد الغرقى في هذه المناساة الأخيرة. هذه حقيقة الازمة في ليبيا..

## البحرين تطرد مراسل وكالة «رويترز» للانباء

■ لندن-رويترز: قالت البحرين امس الثلاثاء انها اصدرت امرا بطرد مراسل «رويترز» في الملكة، وأبلغت السلطات فريدريك ريتشر المقيم في العاصمة المنامة منذ 2008 بضرورة المغادرة خلال اسبوع بعدما شكك مسؤولون من افكار رويترز للتوازن في تغطية الحملة الأخيرة على الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية.

وقال رئيس تحرير الوكالة ستيفن ادلر تاسف، رويترز لقرار البحرين طرد مراسلها، تنمساك بتغطية فيرديريك ريتشر وسنواصل توفير التغطية الشاملة وغير المتحازة من هذا البلد».

وقال الشيخ عبد الله بن نزار آل خليفة رئيس شؤون الإعلام بالبحرين ان الملكة لن تعلق مكتب رويترز في المنامة وستمنح فرخيسا مراسل آخر ترشحه الوكالة، وأضاف ان البحرين ليس لديها

# طهران تخطط لإرسال أسطول مساعدات إنسانية إلى البحرين... وتدعو الغرب لتغيير موقفه إزاء الثورات العربية

## القمة الخليجية في الرياض بحثت مسائل عدة أبرزها العلاقات المتوترة مع إيران



العامل السعودي يتوسط قادة دول مجلس التعاون الخليجي و مندوبيهم

وصف المسؤول الإيراني «مؤامرات الدول الغربية لعلقة مسار الثورات الشعبية» بأنها «محاولة غير مجدية» مشيراً إلى أن «الأمم صارت على يقظة ووعي الآن وأنه لم يعد بمقدور الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى الحليفة

تغيير رؤيتها للثورات في المنطقة»، شهدت المنطقة العربية ثورات أطاحت حتى الآن بالرئيس المصري حسني مبارك ومن قبله التونسي زين العابدين بن علي، ولا يزال وهج الثورة مشتعلًا في ليبيا وسوريا واليمن.

الحالية في المنطقة، داعياً الغرب إلى «تغيير مواقفه المحازية إزاء التطورات الإقليمية»، ونسبت «أخبار فارس» إلى سولت مورتا زفي نائب وزير الداخلية للشؤون السياسية قوله أمس الثلاثاء: «يجب على الدول الغربية أن

تدعو المعارضة دول الخليج إلى ممارسة ضغوط على صالح لكي يقبل المبادرة». كذلك انتقد مسؤول بارز بوزارة الخارجية الإيرانية ما رأه جهود الدول الغربية لعلقة مسار الثورات الشعبية

مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي الثلاثاء الماضي تصريحات رئيس اركان الجيش الإيراني «الاستنزافية وغير المسؤولة (...) واكدوا ان الخليج عربي وسيظل كذلك»، وكان الجنرال حسن فيروز ابادي هاجم «جبهة الديكتاتوريات واعصامات». وأشار إلى ان البحرين اتهمت إيران بالتدخل في شؤونها الداخلية وتبادلت طرد الدبلوماسيين مع طهران. وتكررت تقارير اعلامية ان القمة التشاورية الثالثة عشرة تتعقد وسط محاولات إيران التدخل في الشؤون الداخلية للدول الخليجية. وقد قام صالح خلال اسبوع بزيارة قطر، حيث حذر من «تداعيات سيئة» في المنطقة اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه في البحرين، ومن ثم توجه الى سلطنة عمان ودولة الإمارات. وتدهورت العلاقات بين إيران وجيرانها العرب بشكل كبير في الأشهر الأخيرة على خلفية الحركة الاحتجاجية التي قادها الشيعة في البحرين، والكشف عن خلية تجسس إيرانية في الكويت التي طردت مع البحرين دبلوماسيين إيرانيين اتهموا بالتجسس. وتتهم دول الخليج العربية إيران بالسعي الى زعزعة استقرارها ودعم انتفاضات شعبية اندلعت في العديد من الدول العربية. وكانت إيران طالبت لفترة طويلة بالبحرين باعتبارها تابعة لها كما ان طهران في نزاع مع دولة الامارات بشأن ملكية ثلاث جزر في مياه الخليج قرب مضيق هرمز. وقد استنكر وزراء الداخلية في دول

الرياض - اف ب: عقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست او من يونيو عنهم، قمة تشاورية عصر الثلاثاء في الرياض بحثت في مسائل عدة أبرزها العلاقات المتوترة مع إيران وامن المنطقة. وقال مسؤول خليجي لوكالة فرانس برس رفضاً للكشف عن اسمه ان «القمة مفتوحة لمناقشة المواضيع كافة، هناك العلاقات مع إيران و«نتائج» جولة وزير خارجيتها على اكير صالحى الاخيرة في ثلاث من دول المجلس الست. وأضاف «بحثت كذلك المبادرة تجاه اليمن، والاوضاع في البحرين وليبيا (...) والمسائل ملحة لتقديرات القادة»، وتعقد دول المجلس عموماً قمة تشاورية في ايار/مايو من دون جدول اعمال وتخصص لبحث الملفات الساخنة. يأتي ذلك فيما قال مسؤول إيراني أمس الثلاثاء ان بلاده تخطط لإرسال أسطول مساعدات إنسانية إلى البحرين في ظل الاضطرابات التي شهدتها المملكة خلال تظاهرات للمعارضة تطالب بالإصلاح. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن مهدي اغرايريان، الأمين العام لجمعية انصار الثورة الإسلامية قوله لصحافيين في طهران ان الأسطول سيحمل اسم «التضامن مع الشعب البحريني المفقوع» وسيغادر مدينة بوشهر في 16 ايار/مايو الجاري. وأشار إلى ان الأسطول سيحمل رسالة التضامن مع الشعب البحريني الذي يتعرض للقمع، وتعبيراً عن إدانة ممارسات النظام ضد المعارضة التي تضم باغليتها شعبية، وتضامناً مع الطلبة بجامعة البحرين آيات القرظي

### 3 قتلى بغارة شنتها طائرة استطلاع امريكية على جنوب وزيرستان بباكستان

■ إسلام آباد-يو بي آي: قتل 3 أشخاص يشبه في أنهم متشدون امس الثلاثاء بغارة شنتها طائرة استطلاع امريكية بدون طيار في منطقة جنوب وزيرستان القبلية في شمال بباكستان. وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة «دان» أن طائرة امريكية بدون طيار أطلقت صواريخ باتجاه مبنى في منطقة أنغور ادا في منطقة جنوب وزيرستان القبلية في شمال غرب البلاد. وتشهد العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة توتراً على خلفية مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مجمع كان يسكن فيه في بلدة ابوت آباد قرب إسلام آباد، على يد قوات امريكية بدون ابلاغ المسؤولين الباكستانيين في وقت مسبق. وكانت الولايات المتحدة كتفت في السنة الأخيرة الغارات التي تشنها على مناطق في شمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان والتي تستهدف زعماء الجماعات المتشددة الذين ينشطون هناك. وتشير الغارات امتعاض الباكستانيين الذين يقولون ان أشخاصاً أبرياء يقتلون فيها.

### القوات الأفغانية تقتل خمسة مقاتلين باكستانيين وتعتقل مسلحين أجانب المئات من مسلحي طالبان يهاجمون مركز شرطة... ومقتل 3 جنود من الناتو في أفغانستان

■ كابول- وكالات: هاجم المئات من المتطرفين مركزاً للشرطة بالقرب من عاصمة إقليم بشمال أفغانستان مما أدى لاندلاع قتال عنيف، فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» ان جنديين تابعين لها قتلوا بانغرا عود بدوية الصنع في جنوب وشرق البلاد، ليرتفع عدد القتلى الجنود الذين أعلن عن مقتلهم امس الثلاثاء على ثلاثه. وذكرت «إيساف» في بيان نشرته على موقعها على الانترنت ان جندياً قتل اليوم بانفجار عبوة ناسفة بدوية الصنع في شرق أفغانستان من دون ان تحدد مكان الحادث أو جنسية القتيل.

وأعلنت في ياباين آخرين منفصلين ان جنديين آخرين قتلوا بانفجار عبوة بدوية الصنع أمس في جنوب البلاد. وقتل منذ بداية العام 2011، أكثر من 164 جندياً أجنبياً في أفغانستان. وقال عزيز رحمان زاميد رئيس شرطة إقليم نورستان ان نحو 400 متهم شاركوا في الهجوم الذي بدأ صباح امس الثلاثاء ومازال مستمراً. وأضاف ان اثنين من رجال الشرطة اصيبا بعدما بدأ المسلحون في اطلاق قذائف ار بي جيه والنيران على مركز الشرطة الواقع على بعد 18 كيلومتراً من بارون عاصمة الإقليم. وأشار إلى انه «لا توجد قوات تابعة للجيش

الأفغاني أو قوات التحالف في المنطقة» مضيفاً «نحن نحاول إرسال تعزيزات من مناطق أخرى». ويزداد نشاط متطرفي طالبان في هذا الإقليم الجبلي حيث استولوا على منطقة وإيجال هذا العام، وقال عبد الغفور أمين المسؤول بالإقليم ان القتال مازال مستمراً منذ أسبوع في منطقة واما، وأضاف لقد قتل ثلاثة من مسلحي طالبان وأصيب ستة من رجال الشرطة. ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من قيام 24 مقاتلي طالبان من بينهم انتحاريون بهجومه عدة مبان حكومية في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان. وقتل أربعة أشخاص وجميع

المهاجمين خلال الاشتباكات التي استمرت لأكثر من 30 ساعة. الى ذلك أعلن الجيش الأفغاني امس الثلاثاء ان قوات الكوماندوز الأفغانية قتلت خمسة مسلحين مشتبهِ بهم من بينهم باكستانيان كما اُلقت القبض على اجنبيين في جنوب أفغانستان. وقالت وزارة الدفاع في بيان لها ان القوات الخاصة قضت «على مجموعة إرهابية هامة» في قرية غازي كلاي في إقليم زابول ليلة اول من امس الاثنين. وأضاف البيان «خلال العملية قتل خمسة



قطريتان مرشحتان في انتخابات المجالس البلدية

وقلت قطر بعيدة عن الحركات الاحتجاجية التي طالت ولا عربية وحتى خليجية أخرى مثل البحرين وعمان، كما ان دعوة تبعية اطلقت على موقع فيسبوك للتظاهر لم تلق اي استجابة. وقطر والسعودية هما البلدان الخليجيان الوحيدان اللذان لم ينظما انتخابات برلمانية كاملة أو جزئية.

### القطريون ينتخبون المجلس البلدي وانظارهم نحو مجلس الشورى

■ الدوحة - اف ب: ادلى الناخبون في قطر باصواتهم امس الثلاثاء لاختيار اعضاء المجلس البلدي المركزي معتمدين نافذة المشاركة الديمقراطية الوحيدة المتاحة لهم في بلدهم الغني بانتظار تحقيق السلطات وعدما بتنظيم انتخابات مجلس الشورى. ومنذ الساعة الثامنة بتوقيت الدوحة (05:00 غم)، بدأ العشرات يتوافدون الى مراكز الاقتراع في الدوائر الـ29 التي تغطي قطر من شمالها الى جنوبها وتتركز خصوصاً في العاصمة حيث تعيش الغالبية العظمى من السكان (85 ٪). وتستمر عملية التصويت حتى الساعة 17,00 (14,00 غم) على ان تعلن النتائج ليلا. وفي مدرسة ابو بكر الصديق حيث مكتب اقتراع دائرة الدوحة، دخل الناخبون بهدوء من بابين مغطيين في ملعب المدرسة الذي زين بالاعلام القطرية وبصور امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وشعارات استضافة كأس العالم في 2022. ويقوم القترعون المسجلون مسبقاً في القوائم الانتخابية بوضع إشارة الى جانب صورة المرشح الذي يختارونه. وظهرت الارقام الرسمية التي كشفت عنها وزارة الداخلية ان أكثر من 32 الف ناخب وناخبة مسجلين سيخاطرون الـ29

### المئات من مسلحي طالبان يهاجمون مركز شرطة... ومقتل 3 جنود من الناتو في أفغانستان

■ الإسلام آباد-يو بي آي: قتل 3 أشخاص يشبه في أنهم متشدون امس الثلاثاء بغارة شنتها طائرة استطلاع امريكية بدون طيار في منطقة جنوب وزيرستان القبلية في شمال بباكستان. وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة «دان» أن طائرة امريكية بدون طيار أطلقت صواريخ باتجاه مبنى في منطقة أنغور ادا في منطقة جنوب وزيرستان القبلية في شمال غرب البلاد. وتشهد العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة توتراً على خلفية مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مجمع كان يسكن فيه في بلدة ابوت آباد قرب إسلام آباد، على يد قوات امريكية بدون ابلاغ المسؤولين الباكستانيين في وقت مسبق. وكانت الولايات المتحدة كتفت في السنة الأخيرة الغارات التي تشنها على مناطق في شمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان والتي تستهدف زعماء الجماعات المتشددة الذين ينشطون هناك. وتشير الغارات امتعاض الباكستانيين الذين يقولون ان أشخاصاً أبرياء يقتلون فيها.

### القطريون ينتخبون المجلس البلدي وانظارهم نحو مجلس الشورى

■ الدوحة - اف ب: ادلى الناخبون في قطر باصواتهم امس الثلاثاء لاختيار اعضاء المجلس البلدي المركزي معتمدين نافذة المشاركة الديمقراطية الوحيدة المتاحة لهم في بلدهم الغني بانتظار تحقيق السلطات وعدما بتنظيم انتخابات مجلس الشورى. ومنذ الساعة الثامنة بتوقيت الدوحة (05:00 غم)، بدأ العشرات يتوافدون الى مراكز الاقتراع في الدوائر الـ29 التي تغطي قطر من شمالها الى جنوبها وتتركز خصوصاً في العاصمة حيث تعيش الغالبية العظمى من السكان (85 ٪). وتستمر عملية التصويت حتى الساعة 17,00 (14,00 غم) على ان تعلن النتائج ليلا. وفي مدرسة ابو بكر الصديق حيث مكتب اقتراع دائرة الدوحة، دخل الناخبون بهدوء من بابين مغطيين في ملعب المدرسة الذي زين بالاعلام القطرية وبصور امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وشعارات استضافة كأس العالم في 2022. ويقوم القترعون المسجلون مسبقاً في القوائم الانتخابية بوضع إشارة الى جانب صورة المرشح الذي يختارونه. وظهرت الارقام الرسمية التي كشفت عنها وزارة الداخلية ان أكثر من 32 الف ناخب وناخبة مسجلين سيخاطرون الـ29

### القطريون ينتخبون المجلس البلدي وانظارهم نحو مجلس الشورى

■ الدوحة - اف ب: ادلى الناخبون في قطر باصواتهم امس الثلاثاء لاختيار اعضاء المجلس البلدي المركزي معتمدين نافذة المشاركة الديمقراطية الوحيدة المتاحة لهم في بلدهم الغني بانتظار تحقيق السلطات وعدما بتنظيم انتخابات مجلس الشورى. ومنذ الساعة الثامنة بتوقيت الدوحة (05:00 غم)، بدأ العشرات يتوافدون الى مراكز الاقتراع في الدوائر الـ29 التي تغطي قطر من شمالها الى جنوبها وتتركز خصوصاً في العاصمة حيث تعيش الغالبية العظمى من السكان (85 ٪). وتستمر عملية التصويت حتى الساعة 17,00 (14,00 غم) على ان تعلن النتائج ليلا. وفي مدرسة ابو بكر الصديق حيث مكتب اقتراع دائرة الدوحة، دخل الناخبون بهدوء من بابين مغطيين في ملعب المدرسة الذي زين بالاعلام القطرية وبصور امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وشعارات استضافة كأس العالم في 2022. ويقوم القترعون المسجلون مسبقاً في القوائم الانتخابية بوضع إشارة الى جانب صورة المرشح الذي يختارونه. وظهرت الارقام الرسمية التي كشفت عنها وزارة الداخلية ان أكثر من 32 الف ناخب وناخبة مسجلين سيخاطرون الـ29

### دراسة بريطانية: قادة أوروبا يستخدمون المسلمين والمهاجرين كبش فداء لتبرير تقليص النفقات الحكومية

التغلب على العجز في الموازنات والذي تسببت به الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالعالم قبل نحو ثلاث سنوات وما تزال آثارها قائمة. وعابثت الدراسة على من وصفتهم بقيادة اليمين الوسط لوجههم الى تيارات تتعلق بالتعددية الثقافية في بلدانهم من أجل تقديم تبريرات واهمية لناخبهم حول تقليص الحاد في النفقات الذي تتبعه بحزم وتجنبها القاء اللائمة بوضوح على البنوك الأزمة العالمية. وصرحت ليز فتينكي المدير التنفيذي للمؤسسة تعلقاً على نتائج الدراسة بالقول ان خطابات قادة اليمين الوسط في أوروبا تربط التعددية الثقافية بالأزمة الاقتصادية للبلاد بل واصبحت تعتبرها تهديداً للهوية الوطنية لهذه البلدان بما يذكر بخطابات البريطاني الميميني المتطرف بول قبل أربعين عاماً والتي لاقت استياءً عاماً وادت الى عزله من وظيفته الرسمية. وحذرت من أن هذه التصريحات المضللة لم تعد مقصورة على السنة السياسية الحزبين بل أصبحت تظهر على السنة قادة اليمين الوسط الذين يحرصون على نقل رسائل للامة بطريقة خبيثة وأحياناً غير متقنة عن

### طلب استجواب رئيس الوزراء الكويتي بعد 48 ساعة على إعلان حكومته

■ الكويت- يو بي آي: تقدم نائبان امس الثلاثاء بطلب استجواب رئيس الوزراء بعد مرور 48 ساعة على إعلان حكومته. وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» ان النائبين أحمد المسعود وعبد الرحمن العجزي قدما اليوم رسماً الى الأمانة العامة لجلس الأمة بطلب لاستجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الجابر الصباح. وأضافت ان الاستجواب يتضمن أربعة محاور وأولها «الفضل» في تأسيس الشركات المساهمة العامة التي تضمنتها الخطة الإنمائية الخمسية لتنفيذ المشروعات التنموية الإستراتيجية. والمحور الثاني هو، التفريط في املاك الدولة العقارية

### طرد مدير مدرسة في دبي لتفوهه بكلام مهين للنبي محمد

■ دبي-يو بي آي: ذكرت صحيفة إماراتية امس الثلاثاء ان مدير مدرسة في دبي طرد بسبب ملاحظات مهينة للنبي محمد. وقال موقع صحيفة «غالف نيوز» الإماراتية ان الدائرة التعليمية في دبي تحقق في كلام يحط من قدر الرسول صدر عن مدير مدرسة تدريها مؤسسة أنظمة التعليم العالمية GEMS، بالإمارات، إلا ان المؤسسة قررت طرده قبل صدور نتيجة التحقيق. وأوضح الموقع ان المؤسسة قررت طرد المدير قبل انتهاء تحقيق الدائرة حول اتهام الأستاذة في المدرسة بالتهفؤ بكلام مهين للنبي محمد أثناء إجراءه مقابلات لتعيين أستاذة في الدراسات الإسلامية. وقالت مصادر ان المدير الذي يشغل منصبه منذ سنوات «قال كلاماً مهيناً للنبي محمد في حطع الأسبوع الماضي وأن أستاذة آخرين كانوا حاضرين، واحتجاجاً على ذلك

### لندن - «القدس العربي»

حذرت دراسة نشرتها مؤسسة بريطانية تعنى بشؤون التمييز العرقي ان عددا من القادة الأوروبيين باتوا لا يتورعون عن استخدام الجاليات المسلمة كبش فداء لتبرير سياسات التكتشف التي تتبناها الحكومات لخفض العجز في الموازنات. وقالت مؤسسة العلاقات العرقية في الدراسة التي نشرتها مؤخرا انها قامت برصد تصريحات لسؤولين أوروبيين يتحتمون في العموم الى تيارات يمين الوسط في عدد من الدول الأوروبية على مدار الشهر الستة الأخيرة وخلصت الى نتيجة مفادها ان السياسيين في أوروبا لا يجدون غضاضة في استخدام المهاجرين عموما والمسلمين خصوصا من أجل تبرير خطط تقليص النفقات أمام ناخبهم. وشملت الدراسة كلاً من: بلجيكا والنمسا وفرنسا وبلانيا وهولندا والنرويج وبريطانيا. واضطرت الحكومات الأوروبية الى تخفيض الاتفاق في موازناتها بتدرجات كبيرة من أجل

### طلب استجواب رئيس الوزراء الكويتي بعد 48 ساعة على إعلان حكومته

■ الكويت- يو بي آي: تقدم نائبان امس الثلاثاء بطلب استجواب رئيس الوزراء بعد مرور 48 ساعة على إعلان حكومته. وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا» ان النائبين أحمد المسعود وعبد الرحمن العجزي قدما اليوم رسماً الى الأمانة العامة لجلس الأمة بطلب لاستجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الجابر الصباح. وأضافت ان الاستجواب يتضمن أربعة محاور وأولها «الفضل» في تأسيس الشركات المساهمة العامة التي تضمنتها الخطة الإنمائية الخمسية لتنفيذ المشروعات التنموية الإستراتيجية. والمحور الثاني هو، التفريط في املاك الدولة العقارية

القطريون ينتخبون المجلس البلدي وانظارهم نحو مجلس الشورى



# نظريات مؤامرة.. و«بي بي سي» تتلقى عددا كبيرا من الرسائل تشكك بوفاة زعيم القاعدة في خطط ادارة اوباما كان مقتل اسامة بن لادن مرجحا.. وباكستان وافقت على عملية القتل قبل 10 اعوام

لندن - «القدس العربي»:

كشفت الادارة الامريكية معلومات جديدة عن عملية قتل بن لادن في الثاني من ايار (مايو) الحالي حيث قالت انها وضعت فريقين على اهبه الاستعداد للتدخل واحدا لدفن بن لادن حالة قتله واخر للتحقيق معه وهو مكون من محامين حيث اتفق على نقله الى بارجة حربية تجنب للتعقيدات القانونية. كل هذا في وقت ترشحت فيه العلاقات الامريكية للثور، وسط انباء تحذرت عن مسرحية متفقد عليها بين البلدين، وان واشنطن واسلام اباد وقفا اتفاقية أثناء حكم مشرف تسمح بموجبها للقوات الامريكية بدخول الاراضي الباكستانية ان وفرت اداة قوية عن وجود بن لادن هناك او الثالثي والثالث في تنظيم القاعدة.

وتحدثت تقارير عن توتر جديد بعد ان سربت الاستخبارات الباكستانية اسم مدير محطة «سي ايه» للاعلام، وهذه المرة الثانية منذ ستة اشهر. لكن ادارة باراك اوباما قللت من حدة الازمة مع باكستان حيث قالت ان اوباما قللت من مشجعة، حيث وافقت باكستان على السماح لأمريكيين التحدث مع زوجات بن لادن الثلاث، وكشفت الادارة الامريكية مزيدا من المعلومات عن العملية حيث قالت ان الفريقين المساعدان كانا سيقفان على متن البارجة الحربية كارل فينسين في شمال بحر العرب.

وتقول تقارير صحافية امريكية ان استعداد الرئيس باراك اوباما لزيادة عدد الفريق الذي يشارك في العملية تظهر انه كان مستعدا لمواجهة عسكرية مع حليف قوي ان اقتضى الامر لصيد بن لادن. ولم يكن خرق السيادة الباكستانية من خلال ارسال هذا الفريق أكثر من الامانة التي تعرض لها الباكستانيون الذين علموا بالعملية بعد رحيل الطائرات. ونقل عن مسؤول بارز قوله ان العملية هي الاقصد والاطخر التي نفذتها «سي ايه» مع القوات الخاصة منذ سنين وأكد ان التعليمات التي تلقاها القوات هو تجنب اية مواجهة مع الباكستانيين ولكن ان اجبروا على الرد على النار للخرق فقد اعطيت لهم الامرية.

ويعتقد مسؤولون امريكية العملية لتخلص الدرجة التي لم تعد فيها الولايات المتحدة تفتي بباكستان التي تعتبر الحليف الاكبر في الحرب على الارهاب، وكشفت عن ان الادارة فضحت اقتراحا لاشراك باكستان في العملية. وظهر ان الخطة الاصلية كانت تتضمن بقاء مروحيتين على الحدود الافغانية مع باكستان في اهبه حالة طلب منها التدخل. لكن الرئيس اوباما راجع الخطة قبل 10 ايام وضغط على القادة ان كانت لديهم القوة الكافية للقيام ببعثة ولهذا تم تعزيز القوة بطائرتين اخريين مع طائرتي بلالوكوك كانتا تحمل الفريق الذي نفذ العملية.

ويقول مسؤولون ان الرئيس أثناء التحضيرات لم يكن يريد تزي اى شيء للخط.

واضاف المسؤول الذي نقلت عنه «نيويورك تايمز» قوله ان اوباما كان يريد قوات اضافية ان اقتضت الضرورة، وقال مسؤول ان الفرق التي قامت باهبة دعمت عمليات مراقبة وتنتصت من اجل معرفة لدى فعل الشرطة الباكستانية على الارض، وكانت لدى امريكية خطة طارئة لمنع اية مواجهة وهي قيام دولين بالاتصال مع نظيره الباكستاني كيسانى ان يتم تكرر عندما راجعها اوباما حيث عبر عن قلقه من انها ليست كافية لحماية الجنود، وقال المسؤولون ان الخطة حالة القبض على بن لادن هي اخذه الى بارجة حربية لتجنب التعقيدات القانونية، وحالة وصوله هناك كانت الخطة اجراء تحقيق سريع معه لمنع اى هجوم محتوم خطط له.

وفي النهاية جاء فريق الدفن حيث كشف عن حالته وتأكد من موته، وغسله ودفنه، ويقول مسؤول ان الخطة قامت دائما حول قتل بن لادن وقامت على فرضية كون الاخير مسلحا او لايسا حزاما ناسفا.

لا مشاكل بين البلدين

ويأمل الامريكويون الان ان يؤدي التحقيق مع زوجات بن لادن والمواد التي اخذت من العمارة التي كان يقيم فيها زعيم القاعدة الى الكشف ليس عن حياة بن لادن منذ ان خرج من افغانستان بل عن خطه وعلاقاته وعمليات القاعدة.

وفي اتجاه اخر سيقوم المسؤولون الامنيون من البلدين بالتحادث ورأب الصدع من اجل التقدم والتعاون المشترك في الهدف الواحد وهو مكافحة الارهاب.

وسيجتمع ليون بانيتا مع شجاع باشا فيما اتصل مايك مولين يوم الاحد مع الجنرال برونز اشفق كيهاني، قائد الجيش، واجرى مكالمة هادئة وكان الجنرال هادئا ومنزنا على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها الان حسب مسؤول امريكي. كل هذا على الرغم من قيام المخابرات الباكستانية بتسريب مدير محطة «سي ايه» الجديد للاعلام الباكستاني، وقال مسؤولون امريكيون ان اسم العميل لم يكتب صحيحا ولكنه قريب من تعريفه، واكد مسؤولون انه لن يترك عمله في اسلام اباد، خاصة انه خبير بالجنسوس وكان من اشرف على التحضير لعملية قتل بن لادن ووفر بيتا امنيا لعلاء المحطة قرب عمارة بن لادن في ابوت اباد.

صفقة؟

وفي هذا السياق تحدث مسؤولون باكستانيون وامريكيون متقاعدون عن ان الولايات المتحدة باز عرف تفاصيل صفقة يسمح بقتلها للقوات الخاصة الامريكية بدخول الاراضي الباكستانية حالة علم الامريكويين بوجود زعيم القاعدة اسامة بن لادن والرجل ايمن الظاهري الذراع الايمن لبن لادن ومنظر القاعدة وكذلك الرجل الثالث، وقال مسؤول امريكي بارز يعرف تفاصيل صفقة التي تمت في عهد الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف ان هذا الاتفاق يعود الى عشير اعوام.

وجاء الحديث عن صفقة في وقت ظهرت ملامح توتر في العلاقات بين البلدين بعد العملية التي قامت بها القوات الخاصة بقتل بن لادن في ابوت اباد في الثاني من ايار (مايو) الشهر الحالي.

ونقل ايضا عن مسؤولين باكستانيين متقاعدون ان الاتفاق تم بعد هروب بن لادن من تورا بورا في نهاية عام 2001، وقال المسؤولون انه بموجب الاتفاق فسقوم باكستان بالاحتجاج وبقوة على التسلسل الى ارضها. وقال المسؤول الامريكي كان هناك بين بوش ومشرف انه «في حالة معرفتنا بمكان بن لادن فربما سناتي لقتله، وستقوم باكستان بالوعود والصراخ ولكنها لن توفقنا»، وفي العملية الاكبر لم يتم اخبار الباكستانيين الا بعد الانتهاء من المهمة حيث اتصل قائد الاركان الامريكي مايك مولين بنظيره اشفق كيهاني واخبره عن العملية وطلب كيهاني ان يتم تكرر الباكستان في كلمة اوباما، وقام ليون بانيتا، مسؤول الاستخبارات المركزية بالاتصال بنظيره الباكستاني احمد شجاع باشا.

وفي ضوء العملية الحالية شعر الباكستانيون بان كرامة الجيش والاستخبارات قد جرحت وان مصداقيتها تضررت حيث لم يتم حتى رصد القوات

الامريكية ولا معرفة ان بن لادن في الباكستان وهو الموقف الرسمي الذي اعلن عنه رضا يوسف جيلاني في خطابه امام البرلمان.

ومع ان الاتفاق تم مع مشرف الا ان الاخير الذي يعيش في المنفى ويقود حزبا معارضا الا انه برز كأقوى المنتقدين للعملية والتي اعتبرها خرقا للسيادة الباكستانية، ويقول مسؤول باكستاني انه في الوقت الذي لم يتم اخبار باكستان بالعملية الا ان حكومة مشرف وافقت مبدئيا على العملية حالة التحقق من وجود بن لادن، وازداد المسؤول ان الاتفاق لم تجديده بعد ستة اعوام عندما كان مشرف في السلطة وتم انتخاب حكومة مدنية في شباط (فبراير) 2008.

ووصف المسؤول العملية قائلا «فيما يتعلق باصدقائنا الامريكويين فانهم قاموا بتنفيذ الاتفاق»، وقال ان الاحتجاج الباكستاني هو «الظاهر» والوجه العام للاتفاق «نعم انهم لن يتكروا الاتفاق»، والاحتجاج الباكستاني لا يختلف في الحقيقة عن احتجاجاتها المتكررة في خرق السيادة عندما ترسل الولايات المتحدة طائرات بدون طيار لاستهداف عناصر القادة وطالبان في مناطق القبائل، وكما كشفت وثائق ويكيليكس ما قاله جيلاني لمسؤولين امريكيين «لا يهمني ان قاموا بالعمل ما داموا يصيبون الهدف الحقيقي، وستقوم بالاحتجاج في الجمعية العامة وبعد ذلك اتس الامر»، وفي العادة تشجب الحكومة المدنية والمسؤولون العسكريون الغارات مع ان الجيش يتعاون مع القوات الامريكية في هذه الغارات. وأشار المسؤول الامريكي الى ان الغارات بالطائرات الموجهة لم تات بدءا على رغبة من مشرف بل «واضحا لهم انهم في حالة عدم تنفيذها فاننا سننفذها نحن»، وازداد المسؤول الذي نقلت عنه «الغارديان» بقدر اخبارناهم اننا سنوقف الغارات عندما يقومون بضرب هذه الاهداف بانفسهم».

وتركزت لعبة حرب الكلمات بين الادارة الامريكية وباكستان على اتهامات من اوباما بوجود عناصر داخل الجيش والامن عليه بوجود بن لادن، فيما شدد عدد من المشرعين في الكونغرس على ضرورة معاينة باكستان ووقف الدعم السنوي الذي تقدمه واشنطن لها بقيمة 1.3 مليار دولار.

وردت باكستان على ان الاستخبارات ما هي «صيد قومي» بحسب جيلاني، ووصف الاتهامات التي تتهم المخابرات بانها كانت على صلة بين لادن بانها غير صادقة، وقال ان باكستان لا تقدم الدعوة لبن لادن للاقامة في ارضها.

مات .. لم يمت!

وفي مقال مولف كتيه ديفيد ابروفينش في «التايمز» تحت عنوان «هل مات اسامة بن لادن؟ نظريا» نعم، وأشار الى ما قاله محرر الشؤون الامنية في «بي بي سي»، فرانك غارنر الذي قال ان ما تحتاجه امريكا الان هو ربط صور بن لادن التي افرجت عنها وهو يراقب التلفزيون عن غرفته بتلك الصور التي تصور مقتله في نفس الغرفة، ويرى الكاتب ان ما قاله غارنر لا يعبر عن موقف اخلاقي في الحرب على الارهاب وعدايتها ولكن من اجل ان تطفى الحكومة الامريكية نيران الشك الذي اشتعل حول مصداقية العملية، وأشار الى ان مسؤولي بي بي سي عبروا عن استهتفهم من عدد المكالمات والرسائل الالكترونية والوتيلر التي تشكك في الرواية الامريكية، وينقل تعليق مشاهد شارك في المنبر «قل رايت» قوله «لاؤمن بنظريات المؤامرة ولكن غير من الغريب ان لا تتلف له صوروه وهو يدفن في البحر».

اشطن - إسلام آباد، د. ا: يعتقد المسؤولون الامريكويون ان باكستان تعمدت تسريب اسم اكبر مسؤول استخباراتي امريكي في البلاد إلى وسائل الاعلام وهو ما بعد مؤشرا آخر على تدهور العلاقات بين البلدين.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» «أنه جرى الكشف عن اسم كبير مسؤولي مكتب المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) في إسلام آباد أي بعد ستة شهور فقط من تسريب مماثل لهوية سلفه.

ويشك المسؤولون الامريكويون في أن هذا الكشف عن هوية رجل المخابرات هو عمل متعمد من قبل جهاز الاستخبارات الباكستاني الرئيسي وذلك كرد انتقامي على الغارة الامريكية التي أسفرت عن مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في مجمعه

السكتي بمدينة ابوت آباد الاسبوع الماضي بحسب الصحيفة.

يذكر ان وجود بن لادن في ابوت آباد تسبب في اخراج حكومة باكستان وقواتها المسلحة واثار اتهامات باقتراح اجهزة استخباراتها للكفأة او اشتراكها في التستر على بن لادن. وتسببت هذه الغارة في إثارة غضب عارم في البلاد، ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي قوله إنه في حين لا يوجد ثمة دليل دامع على أن جهاز الاستخبارات الباكستاني الرئيسي هو المسؤول عن تسريب الاسم لوسائل الاعلام فإن هذه الشكوك «تستند إلى تاريخ سابق». مشيرا إلى أنه وثب الدليل ان رجال المخابرات الباكستانيين كانوا وراء الكشف السابق عن اسم مسؤول الاستخبارات الامريكي في باكستان.

مات .. لم يمت!

وفي مقال مولف كتيه ديفيد ابروفينش في «التايمز» تحت عنوان «هل مات اسامة بن لادن؟ نظريا» نعم، وأشار الى ما قاله محرر الشؤون الامنية في «بي بي سي»، فرانك غارنر الذي قال ان ما تحتاجه امريكا الان هو ربط صور بن لادن التي افرجت عنها وهو يراقب التلفزيون عن غرفته بتلك الصور التي تصور مقتله في نفس الغرفة، ويرى الكاتب ان ما قاله غارنر لا يعبر عن موقف اخلاقي في الحرب على الارهاب وعدايتها ولكن من اجل ان تطفى الحكومة الامريكية نيران الشك الذي اشتعل حول مصداقية العملية، وأشار الى ان مسؤولي بي بي سي عبروا عن استهتفهم من عدد المكالمات والرسائل الالكترونية والوتيلر التي تشكك في الرواية الامريكية، وينقل تعليق مشاهد شارك في المنبر «قل رايت» قوله «لاؤمن بنظريات المؤامرة ولكن غير من الغريب ان لا تتلف له صوروه وهو يدفن في البحر».



جنود باكستانيون يمدقون بأوراق صحافيتين اجنبيتين امام مكان اقامة الشيخ اسامة بن لادن الاخير

## جدة أوباما تتلقى حماية خاصة في كينيا عقب مقتل بن لادن

نيروبي - د. ا: تلقت جدة الرئيس الأمريكي باراك اوباما، المقيمة في كينيا، حماية خاصة عقب مقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن على يد قوة امريكية خاصة في باكستان الاسبوع الماضي. وقد أمرت سلطات الأمن الكينية بحراسة جدة الرئيس امريكي سارة اوباما / عاملا / 89 عاما في قرية كوجولو غربي كينيا على مدار اليوم تحسبا لتعرضها لأي هجمات انتقامية عقب مقتل بن لادن. وتذكرت صحيفة «ذي ستاندارد» الكينية اسم الثالشة الاربعة الذين اتهموا بجدة اوباما الخضوع لفحص امني لدى رئيس الشرطة المحلية.

## أمريكا؛ باكستان تعمدت الكشف عن اسم مسؤول الاستخبارات الامريكية في إسلام آباد

اشطن - إسلام آباد، د. ا: يعتقد المسؤولون الامريكويون ان باكستان تعمدت تسريب اسم اكبر مسؤول استخباراتي امريكي في البلاد إلى وسائل الاعلام وهو ما بعد مؤشرا آخر على تدهور العلاقات بين البلدين.

## الجيش الباكستاني يرفض الصمت حول منزل زعيم القاعدة في ابوت اباد السرية تحيط بوحدة النخبة الامريكية التي نفذت عملية قتل بن لادن

اشطن - إسلام آباد، د. ا: يعتقد المسؤولون الامريكويون ان باكستان تعمدت تسريب اسم اكبر مسؤول استخباراتي امريكي في البلاد إلى وسائل الاعلام وهو ما بعد مؤشرا آخر على تدهور العلاقات بين البلدين.

اشطن - إسلام آباد، د. ا: يعتقد المسؤولون الامريكويون ان باكستان تعمدت تسريب اسم اكبر مسؤول استخباراتي امريكي في البلاد إلى وسائل الاعلام وهو ما بعد مؤشرا آخر على تدهور العلاقات بين البلدين.

## جلد ست فتيات سعوديات لهاجمنهن مديرة دار اليتيمات التي يقمن بها الرياض

باللغة العربية نشرت ان الفتيات ادن بالشور في اعمال شغب» وهاجم مديرة القرية، وازافت الصحفية ان الفتيات دافعن عن انفسهن قاتلات انهن تعرضن لضايقات من المدير.

## عالم دين سعودي شيعي: المتشددون يستغلون الخلاف السياسي في الخليج لاعادة الشحن الطائفي بين السنة والشيعية

لندن - «القدس العربي»:

## دراسة أكاديمية: السعودية وأمريكا وراء تعثر ثورة اليمنيين

■ صنعاء- يوبي بي: أي: أفادت دراسة أكاديمية يمنية أن السعودية وأمريكا وراء تعثر ثورة اليمنيين التي دخلت شهرها الرابع من دون إسقاط نظام الرئيس علي عبد الله صالح.

ونشرت الدراسة التي أجراها مركز أبحاث للدراسات الإستراتيجية «هناك تيار قريب من العالم السعودي عبد الله بن عبد العزيز يرى أن نجاح الثورة اليمنية سينعكس سلباً على الأوضاع الداخلية السعودية، وضغط باتجاه جر المعارضة اليمنية إلى مربع الحوار السياسي مع نظام صالح واعتبار أن ما يجري أزمة سياسية»، وأضافت: «إن رؤية هذا التيار القريب من العاهل السعودي أثرت كثيراً على الموقف الخليجي والأمريكي، فالخليجيون يعتبرون السعودية الأخطر تأثراً من أية تغيرات في اليمن، في حين ينظر الأمريكيون إلى السعودية على أنها بوابة التحكم في موارد الطاقة في العالم ولذا رخصوا للضغط السعودي».

وقالت الدراسة «هناك فهم سائد في بعض دول الخليج تأثر به الموقف الأوروبي والأمريكي على أن ما يحدث في اليمن أزمة سياسية بين السلطة والمعارضة وليست ثورة شعبية ضد نظام الرئيس صالح»، وأوصت الدراسة الثوار اليمنيين «بسرعة الانتقال من مرحلة الغضب الثوري إلى مرحلة الفعل الثوري»، محذرة من ترك فرصة أكبر للحوار السياسي.

وأضافت الدراسة: «إن الاستمرار في ترك الأبواب مفتوحة أمام الحوار السياسي تحت مظلة المعارضة سوادي إلى نتائج عكسية على مسيرة الثورة الشعبية اليمنية، خاصة وأن هناك توجه لبعض الأطراف الخارجية لإفشالها وإيقاظ نظام صالح المتهاوي»، وأشارت الدراسة إلى أن الموقف الأوروبي متقدم كثيراً على الموقف الأمريكي، لكنه متأثر بتقاسم الرياض وواشنطن تجاه الثورة اليمنية»، مشيرة إلى أن هناك تطورا في الموقف الصيني والروسي باتجاه الثورة خوفاً على مصالحهما في حال سقوط النظام.

## مصر تلغي شرط التأشيرة المسبقة لدخول الليبيين

■ القاهرة- د ب أ: ألغت سلطات الأمن ببطار القاهرة أمس الثلاثاء التعليمات الجديدة التي كانت تقضي بضرورة حصول الليبيين القادمين من الخارج على تأشيرات مسبقة وموافقات أمنية لدخول البلاد.

وصرحت مصادر أمنية مسؤولة بباطر، بعد ثلاثة أيام فقط من تطبيق التعليمات الجديدة وإبلاغها لشركات الطيران، بأنه تم إلغاء هذه التعليمات التي أدت إلى حدوث مشاكل وسط الليبيين وشركات الطيران حيث تم إعادة العشرات إلى الجهات التي قدموا إليها بسبب عدم حصولهم على تأشيرات، وقالت المصادر إنه تم إبلاغ قرار الإلغاء لشركات الطيران لنقل الليبيين بدون تأشيرات. وفور إلغاء القرار تم السماح للعشرات من الليبيين، الذين كانوا ينتظرون الترحيل إلى المدن القادمة منها، بدخول مصر.

وكانت مصادر مصرية قالت، وقت إعلان التعليمات الجديدة، إنها تهدف إلى ضبط دخول الليبيين إلى مصر بعد حدوث مشاكل في بعض المناطق المصرية خاصة في غرب البلاد بسبب انتشار أعداد كبيرة من الليبيين.

## تأجيل إعلان نتائج انتخابات جنوب كردفان والغرطوم بدعم اتجاه الحركة الشعبية في الجهاز التنفيذي

■ الخرطوم- «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: أعلن نافع على نائب رئيس المؤتمر الوطني الجنوبي حزب، عن مساندة التوجه العطن من قبل مولانا أحمد هارون والتي جنوب كردفان، الذي أنشأه فيه لعدم ممانعته إشراك الحركة الشعبية في الجهاز التنفيذي لحكومة الولاية، وقال: «في حديث لجموعة من الإعلاميين: المؤتمر الوطني على استعداد أن يتقاسم السلطة على مستوى الجهاز التنفيذي للدولة مع القوى السياسية الوطنية متى ما توافقت الآراء والتوجهات وأسند الأمر لتخصيصات عقلية بصرف النظر عن حقيقة الثقة الكبيرة التي منحها الشعب السوداني للمؤتمر الوطني في الانتخابات العامة، وقال أن المؤتمر الوطني يقدم ذلك من أجل تحقيق وحدة الجبهة الداخلية، وأن تعمل جميع القوى من أجل مواجهة التحديات والهددات التي تحيط بالوطن».

وأكد، نافع أن الحزب لن يسمح للحركة الشعبية بأن تتخذ من الدعوة لإعادة رصد بطاقات الاقتراع الخاص بالتنافس على منصب والي جنوب كردفان رغم إقراره بحقها في ذلك، لكنه أكد عدم رضاه بأن يكون هذا الأمر مدخلا لإشارة الفوضى والإحلال بالأمم بعد الإعلان عن النتائج النهائية، وأشار إلى خطورة ممارسة الحركة وتفكيكها للتهديدات التي أعلن عنها قيادات قطاع الشمال بالمرتحة حال تقديم لانتخابات منصب الوالي بجنوب كردفان.

وفي السياق أكدت المفوضية القومية للانتخابات، احتواء أزمة الشريكين والتوترات التي وقعت الأيام الماضية، بشأن إعلان نتيجة انتخابات جنوب كردفان التكميلية.

وشكلت المفوضية باتفاق مع القوى السياسية بالولاية ثلاث لجان لإعادة فرز الأصوات، وتجميعها ومطابقتها بنتائج مراكز الاقتراع لإكمال العمل خلال ثلاثة أو أربعة أيام، وكشفت مصادر مطلعة عن اختلافات من طرفي المناصفة كل يعلن فوزه على حدة، مما خلق أجواء مشحونة بالتوتر، وقال إن لجنة الأمن بالولاية انتشرت بكثافة واحوت الطوارئ الأمنية بالمنطقة، وأنشأ أول وحدة خاصة بحركة نائب رئيس المفوضية، احتواء أزمة انتخابات جنوب كردفان، وقال للمصحفين عقب اجتماع وفد المفوضية مع مولانا أحمد هارون مرشح المؤتمر الوطني لمنصب الوالي، ومناقشة الفريق مع العزيز گلور مرشح الحركة الشعبية لذات المنصب كلا على حدة أمس، إن وفد المفوضية توصل لتوافق مع الأحزاب على تكوين ثلاث لجان لتجميع ومطابقة نتائج مراكز الاقتراع لتسريع وتيرة العمل وإكمال خلال ثلاثة إلى أربعة أيام ترفع بعدها لجنة الانتخابات بالولاية، النتائج للمفوضية لإعلانها في غضون موعدها.

## سلفاكير: نحن نحب المصريين حباً كبيراً

■ الخرطوم- «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: أكد الفريق سلفاكير ميادريت رئيس حكومة الجنوب، حرص بلاده على عدم المساس بحصص مصر من مياه نهر النيل وفقاً لتوافق العام 1929م، وقال لأعضاء الوفد الشعبي المصري في شمال السودان، «لو أن الجنوب يمتلك زجاجة مياه واحدة فسوف يقتسمها مع مصر في مصر بشأن كراهية الجنوبيين مصر، أجاب سلفاكير بالفي، وقال: نحن نحب المصريين حباً كبيراً، وأشار إلى أن عدداً من الوزراء في حكومة الجنوب الحالية تعلموا في مصر قبل آلاف الجنوبيين.

إلى ذلك أدى تجديد الإشتباكات بين قوات الجيش الشعبي التي تحاول إسقاطه من المواقع التي يقفهاها بولاية الوحدة والقوات المنتشرة، إلى سقوط (6) قتيلاً من الجيش الشعبي وجرح مائة، في وقت عقد فيه قادة الفصائل المنتشرة اجتماعاً بأبويل لتتسيق الموقف، وقال العقيد جيمس داي الناطق باسم قوات بيطر قديت لـ (المركز السوداني للخدمات الصحافية) من الميدان أمس، إن قواتهم قادت هجومًا كبيراً على قوات الجيش الشعبي واجتلتها خارج ميوم، وأوضح أن الهجوم أسفر عن مقتل (66) جندياً وجرح (98) من جانب الحركة، بجانب الإستيلاء على (75) قطعة كلاًشكوف، (3) مدافع (أرجسي)، و(3) صواريخ صعدت لاجنوبيات، بجانب حرق (3) عربات محملة بالذخيرة والأسلحة، وأضاف: قوالتنا منيت بـ (5) جرحي فقط، وأكد أنهم طاردوا قوات الجيش الشعبي خارج معسكراتهم، بجانب المناطق التي دخلوها بما فيها في ذلك مدينة (فاريق) وطريق أبيي.

## الجيش السوداني: الفدافي دعم هجوم قوات خليل على امدرمان

■ الخرطوم- «القدس العربي»- من كمال حسن بخيت: كشف اللواء حسن صالح عمر قائد سلاح المهندسين، الذي قاد المعركة ضد متفرد دارفور قبل ثلاثة أعوام في امدرمان عن دعم الرئيس الليبي المحاصر معمر القذافي لعملية الهجوم على أم درمان في 10 أيار/مايو 2008م بالكامل، وقال في تصريحات صحافية أمس، إنهم كانوا يشككون منذ البداية في دعم ليبيا لخليل إبراهيم لأن الدعم كان أكبر بكثير من إمكانيات دولة تشاد.

وأشار صالح، إلى تأكيد موسى كوسا وزير الخارجية الليبي المستقيل في لندن، إلى دعم ليبيا الكامل لهجوم حركة العدل والمساواة على مدينة أم درمان، وقال إن القذافي يدخل نفسه في دعم جميع حركات التمرد والتحرر ليكون جزءاً من المشكلة، حتى يصبح بعد ذلك جزءاً من الحل. وقال صالح، بتحقيق حركة العدل والمساواة لإنصارات سياسية بعدت 11 أيار/مايو، وقال صالح إن من السكوت عنه، أن حركة العدل والمساواة عقدت انتصاراً سياسياً، وأصبحت أقوى حركة تفاوض في منبر الدوحة، في الوقت الذي خسرت فيه عسكرياً تماماً وأصبحت بلا وجود ولا جنود في الميدان.

وفي سياق ذي صلة، قال اللواء حسن صالح، إن الساتر الترابي الذي شهد سلاح المهندسين، يُمكن من إقامة دفاعات عليه لحماية أم درمان، وكشف عن استغلال ولاية الخرطوم لتحديد الداخل والخارج لأم درمان بعد أن كانت بطول (180) كلم، في تحصيل عائد يومي يقدر بـ (100) مليون جنيه لخزينة الولاية، وأضاف أن الولاية وضعت شرطة المجرم والضرائب والعبور في مداخل الساتر الترابي ومخارجه لتحصيل تلك المبالغ.

# مصر: المجلس العسكري يأمر بالقبض على تنظيم يدعو لحرق الكنائس



قوات من الجيش والشرطة أمام كنيسة ماري ميثا في امباية بعد أحداث العنف الطائفي

وليس بعيد عن القضية ظهرت أمس بطلة أحداث إمباية الفتاة عبير فخري التي تسببت في حوادث العنف إثر زهر يوبا من منزل عائلتها عقب إشهار إسلامها إمباية، حيث قامت مجموعة من البلطجية المعروفين في حي إمباية بالتنسيق في الإشتباكات بين المسلمين والمسيحيين، كما اندست بين المظاهرين مجموعة من البلطجية لإشغال الموقف وإطلاق الشائعات والأكاذيب للوقية بين المسلمين والمسيحيين.

فيما قامت الشرطة العسكرية بإبقاء القبض على 12 فرداً من منازلهم وكشفت التحقيقات الأولية ضلوعهم في أحداث إمباية بهدف خلق مناخ عدائي داخل البلاد للتأثير على استقرار الأوضاع وللحيلولة على الفوضى التي تسببت فيها سلسلة المحاكمات التي تعطل كبار رموز النظام السابق وللمعمل على تأجيل الانتخابات التشريعية المنتظر إجراؤها في أيلول/سبتمبر المقبل.

فيما متصل نفت قيادات في القوات المسلحة اتهامات طالت الجيش المصري بوقوعه في مرمي حجر من السلفيين وهي الاتهامات التي بدأ الاعتقال بالذهب مع الشرطة إلى الكنيسة للتفاوض مع مصر، والاسبوع الماضي، قاد السلفيون تطارات ضد مقتل زعيم القادة أمامه إطلاق النار عليهم رغم أنهم لم يكونوا مسلمين.

ولا يقتصر الشجاعت «ببلطجية» بالقيام بأثارة أعمال العنف. ويعد هذا الحادث الأخير في سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الأقباط الأخيرة والتي باتت تلقى الكنيسة على حد انها تزيد عقد اجتماع للمجمع الكنسي لبحث الدور المتزايد للسلفيين، وقام السلفيون بتظاهرات عدة خلال الاسبوع الأخيرة أمام مقر كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في العباسية (وسط القاهرة) للمطالب بـ «الإفراج» عن كاملية شجاعت التزوج من فس قبطي والتي يدعو أنها اشهرت إسلامها ثم اختطفت واحتجزت بالقوة في أحد والسلفيون متهمون كذلك بالوقوف وراء حركة الاحتجاج الواسعة، التي

المسيحية، كما اندست بين المظاهرين مجموعة من البلطجية لإشغال الموقف وإطلاق الشائعات والأكاذيب للوقية بين المسلمين والمسيحيين.

فيما قامت الشرطة العسكرية بإبقاء القبض على 12 فرداً من منازلهم وكشفت التحقيقات الأولية ضلوعهم في أحداث إمباية بهدف خلق مناخ عدائي داخل البلاد للتأثير على استقرار الأوضاع وللحيلولة على الفوضى التي تسببت فيها سلسلة المحاكمات التي تعطل كبار رموز النظام السابق وللمعمل على تأجيل الانتخابات التشريعية المنتظر إجراؤها في أيلول/سبتمبر المقبل.

فيما متصل نفت قيادات في القوات المسلحة اتهامات طالت الجيش المصري بوقوعه في مرمي حجر من السلفيين وهي الاتهامات التي بدأ الاعتقال بالذهب مع الشرطة إلى الكنيسة للتفاوض مع مصر، والاسبوع الماضي، قاد السلفيون تطارات ضد مقتل زعيم القادة أمامه إطلاق النار عليهم رغم أنهم لم يكونوا مسلمين.

ولا يقتصر الشجاعت «ببلطجية» بالقيام بأثارة أعمال العنف. ويعد هذا الحادث الأخير في سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الأقباط الأخيرة والتي باتت تلقى الكنيسة على حد انها تزيد عقد اجتماع للمجمع الكنسي لبحث الدور المتزايد للسلفيين، وقام السلفيون بتظاهرات عدة خلال الاسبوع الأخيرة أمام مقر كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في العباسية (وسط القاهرة) للمطالب بـ «الإفراج» عن كاملية شجاعت التزوج من فس قبطي والتي يدعو أنها اشهرت إسلامها ثم اختطفت واحتجزت بالقوة في أحد والسلفيون متهمون كذلك بالوقوف وراء حركة الاحتجاج الواسعة، التي

## قلق في مصر من الدور المتصاعد للسلفيين بتأجيل التوتور الطائفي

استمرت قرابة اسبوع في محافظة قنا، ضد قرار مجلس الوزراء بتعيين محافظ قبطي لهذه المحافظة الواقعة في صعيد مصر، والاسبوع الماضي، قاد السلفيون تطارات ضد مقتل زعيم القادة أمامه إطلاق النار عليهم رغم أنهم لم يكونوا مسلمين.

ولا يقتصر الشجاعت «ببلطجية» بالقيام بأثارة أعمال العنف. ويعد هذا الحادث الأخير في سلسلة الاعتداءات التي تعرض لها الأقباط الأخيرة والتي باتت تلقى الكنيسة على حد انها تزيد عقد اجتماع للمجمع الكنسي لبحث الدور المتزايد للسلفيين، وقام السلفيون بتظاهرات عدة خلال الاسبوع الأخيرة أمام مقر كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في العباسية (وسط القاهرة) للمطالب بـ «الإفراج» عن كاملية شجاعت التزوج من فس قبطي والتي يدعو أنها اشهرت إسلامها ثم اختطفت واحتجزت بالقوة في أحد والسلفيون متهمون كذلك بالوقوف وراء حركة الاحتجاج الواسعة، التي

القاهرة - أ ف ب: يسود قلق في مصر من تنامي دور السلفيين المتهمين حالياً بتأجيل التوتور الطائفي وبالوقوف وراء الضمائم الدامية التي وقعت السبت الماضي بين المسلمين والأقباط في القاهرة، لكن قيادات السلفيين، الذين امتنعوا عن ممارسة السياسة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، نفت أي علاقة لها بهذه المواجهات التي وقعت 12 قنبيلاً و232 جرحاً في حي إمباية الشعبي في الجيزة.

ووقت المواجهات، التي استخدمت فيها الأسلحة النارية وقنابل المولوتوف، في محيط كنيسة مار ميثا بعد أن حاول متظاهرون يرفعون شعارات كاتدرائية إقحام الكنيسة التي انتشرت شائعة عن احتجاز مسيحية اعتنقت الإسلام داخلياً.

وقال الشيخ عبد المنعم الشحات أحد المتحدثين باسم الجماعة السلفية إن نيا احتجاج هذه السيدة في الكنيسة انتشر بعد أن أبلغت بنفسها زوجها المسلم بذلك في اتصال هاتفي أجرته معه.

القاهرة - أ ف ب: يسود قلق في مصر من تنامي دور السلفيين المتهمين حالياً بتأجيل التوتور الطائفي وبالوقوف وراء الضمائم الدامية التي وقعت السبت الماضي بين المسلمين والأقباط في القاهرة، لكن قيادات السلفيين، الذين امتنعوا عن ممارسة السياسة في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، نفت أي علاقة لها بهذه المواجهات التي وقعت 12 قنبيلاً و232 جرحاً في حي إمباية الشعبي في الجيزة.

ووقت المواجهات، التي استخدمت فيها الأسلحة النارية وقنابل المولوتوف، في محيط كنيسة مار ميثا بعد أن حاول متظاهرون يرفعون شعارات كاتدرائية إقحام الكنيسة التي انتشرت شائعة عن احتجاز مسيحية اعتنقت الإسلام داخلياً.

وقال الشيخ عبد المنعم الشحات أحد المتحدثين باسم الجماعة السلفية إن نيا احتجاج هذه السيدة في الكنيسة انتشر بعد أن أبلغت بنفسها زوجها المسلم بذلك في اتصال هاتفي أجرته معه.

القاهرة - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية أمس بأنه جرى تشديد الحراسة على منزل السفير الإسرائيلي في مصر، وذلك على خلفية التوترات الأمنية التي تشهدها

البلاد وكثيرة المظاهرات المطالبة بطرد السفير.

ونشرت بوابة الأهرام في مصر، أن قوات الأمن انتشرت بصورة كثيفة حول منزل السفير الإسرائيلي بحي إمباية بالقاهرة وقامت بغلق كافة الطرق المؤدية إليه.

ومركزت حوالي ست سيارات أمن مركزي وعدد كبير من الضباط من ذوي الرتب العالية أمام قسم شرطة العادي القريب من منزل السفير، وذكر سائقو التاكسي أن هذا الانتشار الأمني المكثف وخلق طوق أمام منزل السفير والقسمة قد بدأ منذ عصر أمس.

وكانت تقارير إخبارية نقلت عن وزير الخارجية نبيل العربي القول إن لقاء جمعه مؤخراً مع السفير الإسرائيلي بغير وزارة الخارجية بدأه على طلب الأخير، دون الإفصاح عن تفاصيل اللقاء.

ونشرت صحيفة «روز اليوسف» أن هذا اللقاء يتزامن مع ما كشفته مصادر دبلوماسية عربية عن استعداد حكومة تل أبيب للسفير المصري لديها مرتين خلال العشرة أيام الأخيرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي هدد فيه أعضاء اللجنة التنسيقية للانتفاضة الفلسطينية الثالثة بالخاهرة، بطرد السفير الإسرائيلي الجمعة المقبل خلال مظاهرة مليونية يقوم خلالها المحتجون بالصعود إلى مقر السفارة بالجيزة، وطرده جميع أعضائها الدبلوماسيين.

كانت المطالبات بطرد السفير الإسرائيلي وقطع العلاقات مع تل أبيب قد بلغت ذروتها مع الجبهة الفلسطينية حيث توافقت منات الشطاطة والسيسامين إلى مقر السفارة بمباركة المصالحة الفلسطينية والمطالبة بطرد السفير من مصر احتجاجاً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي وصف المصالحة بأنها «تصحيح لأخطاء».

وتصاعدت مطالب المظاهرين الفترة الأخيرة بوقف تصدير الغاز لإسرائيل وجميع أشكال التعاون الاقتصادي وكذلك مراجعة بنود اتفاقية «كامب ديفيد».

## صناعة الاخبار العربية: عن الحريات العامة والديمقراطية والامية

السياسيات الرسمية، التي ينفذونها بشكل تقول إنه أكثر سبوة. وتقول مؤلفة الكتاب نهى ميللر إن البرامج الترفيفية تحتل المساحة الأكبر في الفضائيات العربية أما المواد السياسية والتأقيفة فهي موجهة إلى النخبة ولكن مجمل ما تقدمه هذه الفضائيات جعل المشاهد العربي يقلل فكرة التتوع الثقافي القومي بمشاهدة مسلسلات تلفزيونية و برامج بلغات غامية غير اللغة السائدة «اللغة القاهرية»، وترى أن الفضائيات العربية «نجحت في رفع سقف الحرية، وفرض روح المنافسة في ظل تفاوت الكفاءة المهنية بينها، وتسجل أن الفضائيات العربية تخاطب شريحة من الجمهور تعجز عن مخاطبتها وسائل الإعلام المطبوعة بسبب الأمية.

وتضيف أنه نظراً لانخفاض مستوى الأمية في لبنان فإن عدد الصحف اليومية بلغ 101 و«هذا يجعل من لبنان البلد الأعلى من حيث توزيع الصحف في المنطقة، في المقابل توجد صحيفة (يومية) واحدة، وفي فترة البحث نفسها (1995) ترصد 53 صحيفة في مصر منها 15 صحيفة يومية.

وتقول ميللر إن الفضائيات العربية فضلاً عن كونها من أهم مصادر المعرفة والمعلومات للعالم العربي تتناول

الحرية «ويدو مناقضا للصورة التي تطرحها هذه الإمارة الصغيرة باستضافة قناة الجزيرة... المثيرة للجدل التي تبث مناقشات محذمة حول قضايا شائكة وحساسة بالنسبة للعديد من الأنظمة العربية. على عكس هذا نجد أن الأمم المتحدة قد وضعت 13 دولة في هذا المسح نفسها من ضمنها قطر التي وضعت باعتبارها دولة متحررة».

وصدرت الترجمة العربية للكتاب عن المركز القومي للترجمة بالقاهرة وتقع في 258 صفحة من القطع الكبير. وقالت مترجمة الكتاب حنان عبد الرحمن الصفتي في المقدمة أن القنوات الفضائية العربية أصبحت «هما ونعمة»، للحكومات العربية فهي «تفحص الأداة المتدني» لكثير من التلفزيونات الوطنية كما توفر على هذه الحكومات جهدا كبيرا في إلهاء الشعوب الذي مارسته حكومات برامج الترفيه التي لا يعنىها التثقيف ولا رفع مستوى الوعي.

وأضافت أن الفضائيات لعبت بكفاءة دوراً في إلهاء الشعوب أكثر مما تفعله هذه الحكومات بشعوبها فسادا وإفسادا... ومازالت الحكومات العربية تسيطر إلى حد ما على الفضائيات حتى التجارية منها والمستقلة... ولم يكن رجال الأعمال والمستثمرون الإعلاميون سوى واجهات لخالصة

القاهرة - رويترز: - أرات مؤلفة كتاب «صناعة الأخبار العربية» دراسة أداء الإعلام العربي فتناولت عدة قضايا ترتبط بهذا الأمر منها الحريات العامة والامية والديمقراطية والكفاءة المهنية لبعض الفضائيات وفي مقدمتها قناة الجزيرة التي تتصدرها في بعض الأحيان.

وترى نهى ميللر أن حرب الخليج 1991 كانت مخفراً على بدء إصلاح في مجال الإعلام العربي حيث بدأت في العام نفسه فضائية إم بي سي «على أيدي بعض الأثرياء السعوديين الذين يتحدرون من الأسرة المالكة» وتلاها إطلاق فضائيات عربية كثيرة.

والؤلفة وهي مصيرية الأصل وتقيم في الدنمارك وتعمل أستاذة للإعلام في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة كوبنهاجن تستند إلى مؤسسة إلكترونية رصدت عام 2004 تفاوتاً هائلاً بين الدول العربية في امتيعها بالحقوق السياسية والحريات المدنية.

وبلطف ذلك التقرير فإن الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع بحرية جزئية أما بقية الدول العربية فهي «غير حرة».

وتعلق المؤلفة قائلة إن اعتبار قطر من الدول التي تتفكر



## الخطيب لـ «القدس العربي»: الحديث يدور عن أزمة مالية جادة ويجب ان نصب كل جهدنا وطاقتنا ضد اسرائيل التي تحتجز اموالنا حكومة فياض عاجزة عن دفع رواتب الموظفين الفلسطينيين وتطالب بتحريك شعبي ورسمي للضغط على اسرائيل لتحويل اموال الضرائب التي قررت احتجازها عقب اتفاق المصالحة



رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض يتحدث في رام الله

الدعم الفرنسي. ومن جهته قال المحلل السياسي خليل شاهين الثلاثاء أن ما يحدث عملياً هو توظيف سياسي لرواتب الموظفين، وهو أمر يشكك انتهاكاً لحقوق العاملين في الوظيفة العامة، مشيراً في تصريحات صحافية إلى أن هناك ما يشبه محاولة الدفع بعشرات آلاف الموظفين أمام خيار وحيد، وهو الاعتناء له لا يمكن أن تستمر الحياة والحصول على لقمة العيش إلا

والتي أعلنت احتجازها منذ توقيع المصالحة لكن مراقبين ومحللين يقولون أن هناك أزمة بالفعل تتعلق بموازنة السلطة وخاصة النفقات المتعلقة بالرواتب لكن هناك مؤشرات على وجود مبالغ كافية لصرف الرواتب من قبل السلطة، سيما في ظل تعهد الاتحاد الأوربي بزيادة المبالغ المخصصة لدعم الرواتب لبعض القطاعات بمبلغ 85 مليون يورو إضافة إلى

القاهرة. وقررت وزارة المالية الإسرائيلية تعليق تحويل اموال الخاصة بنا من اسرائيل او تقديم احدى الجهات المانحة او أكثر مساعداً مالية بقيمة مساوية، للاموال المحجوزة لدى اسرائيل.

واتهم الخطيب الحكومة الاسرائيلية باتباع سياسة «الابتزاز» برفضها تحويل العائدات المالية الخاصة بالضرائب الى السلطة الفلسطينية. ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين مصر لتتحرك من اجل انهاء الحصار والضغط على اسرائيل من اجل دفع مستحقات العائدات المالية الخاصة بالضرائب الى السلطة الفلسطينية. واعتبر الخطيب الى ان اسرائيل تدير ظهرها لكل الدعوات الدولية والاوربية التي تطالبها بالتراجع عن قرار عدم تحويل هذه المستحقات المالية والذي سيؤدي وقفها الى عجز السلطة الفلسطينية عن صرف رواتب موظفيها. وأضاف الخطيب قائلًا «يجب ان نصب كل جهدنا وطاقتنا ضد اسرائيل التي تحتجز اموالنا، مشدداً على ضرورة الاعتدال الفلسطيني عن تحميل بعضهم البعض مسؤولية الأزمة المالية التي تفاقمت في ظل قرار اسرائيل عدم تحويل اموال الضرائب التي تجنيها عن السلع المستوردة للفلسطينيين من خلال الموائم والمعايرة التي تسير عليها. وكان مسؤولون من نقابات تمثل موظفي السلطة الفلسطينية وجهوا اتهامات وانتقادات للحكومة التي يقودها سلام فياض بسبب العجز في الميزانية المالية الامر الذي وقع دفعه سلام فياض اكد مساء الليلة قبل الماضية ان الحكومة غير قادرة على صرف رواتب موظفيها عن شهر نيسان ابريل حتى الان بسبب تاخير اسرائيل تحويل عائدات الضريبة للسلطة. على صعيد متصل اكد الخطيب ان القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مع اطراف كثيرة من بينها مفاوضات واوربية والولايات المتحدة لحل هذا الموضوع المالي. واعلنت اسرائيل قبل ايام قرارها وقف تحويل الاموال التي تجنيها على البضائع القادمة الى المناطق الفلسطينية والتي تحول شهرها للسلطة الفلسطينية على اقل من اموالها التي وقته حركة فتح وحماس في

اليامه كما تسرق زهرة شباننا والان تسرق اموالنا. اموال الضرائب - وبالتالي الضغط يجب ان يكون على اسرائيل وعدم اعاقها والمسؤولين، ولا تشغل جالنا ونقول: لا، نحن نملك الاموال، مطالباً بان يكون هناك تحرك شعبي تنديداً بالسرقة الاسرائيلية للاموال الفلسطينية التي جاءت رداً على اتفاق المصالحة.

واشار الخطيب الى ان فياض اكد بان الأزمة المالية التي تعانها السلطة كانت موجودة بسبب تاخر الدفوعات التي تلقاها السلطة من المانحين، وذلك قبل اقدام اسرائيل على حجز اموال الضرائب الفلسطينية التي تقدر شهرها بحوالي 100 مليون دولار الامر الذي فاقم من الأزمة وحال دون مقدرة الحكومة على دفع رواتب الموظفين عن الشهر الماضي، وأضاف «ان جاءت هذه المشكلة الاسرائيلية فوق هذا كله لتجعل الامر غير قابل للاحتلام من جانبنا».

وطالب الخطيب المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لتحويل اموال الضرائب الفلسطينية للسلطة، مضيفاً «وايضاً تطالب المانحين العرب والاجانب بان يتقدموا بمساعدات بقيمة هذه الاموال-الضرائب التي تحتجزها اسرائيل - المحجوزة لتعويضنا عنها حتى نستطيع الايفاء بالتزاماتنا، والى ذلك نحن على المجتمع الفلسطيني بان يجهز حملاته ويوجه اتهاماته وضغوطاته كجمتمع وحراك شعبي بكل الاشكال الممكنة ضد سبب هذه المشكلة في اسرائيل».

واضاف الخطيب «كما هو مطلوب من السستوى الرسمي والدبلوماسي ان يعمل بالوسائل الرسمية والدبلوماسية والقانونية لمحاولة معالجة المشكلة، ايضا مختلف فئات المجتمع مطالبة بان تتحرك شعبياً ووجهود شعبية للتأثير على الرأي العام العالمي ولاظهار سطح المجتمع الفلسطيني الذي يتعرض لهذه الازمة الانسانية ضد الجهة المسببة لهذه الازمة». وبشأن امكانية دفع رواتب موظفي السلطة لهذا الشهر قال الخطيب «كما قال رئيس الوزراء

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت حكومة الدكتور سلام فياض المستقلة الثلاثاء بانها تعيش أزمة مالية خانقة وغير قادرة على دفع رواتب الموظفين الحكوميين لشهر نيسان (ابريل) الماضي، مطالبة بتحريك شعبي لمساندة التحرك الرسمي للضغط على اسرائيل لتحويل اموال الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها رداً على اتفاق المصالحة الوطنية الذي وقع الاسابيع الماضية في مصر. واكد الدكتور اسحاق الخطيب مدير مركز الاعلام الحكومي لـ«القدس العربي» الثلاثاء بان اسرائيل تواصل رفضها تحويل اموال الضرائب الفلسطينية للسلطة عن الشهر الماضي -105 ملايين دولار- الامر الذي فاقم من الازمة المالية التي تعانها السلطة اصلا نتيجة عدم التزام بعض المانحين بدفع التزاماتهم المالية للسلطة.

وبشأن ما يثار في الشارع الفلسطيني وفي صفوف فتح والموظفين الحكوميين بان اموال الرواتب لشهر نيسان (ابريل) الماضي متوفرة رغم عدم تحويل السلطة لاموال الضرائب الا ان قرار الحكومة عدم دفعها هدفه سياسي يمثل في لفت الانتظار لرئيس الوزراء السبقيل الدكتور سلام فياض بهدف تكليفه برئاسة حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة من اجل توفير الاموال الضرورية للخزينة الفلسطينية كونه مقبولاً دولياً، قال الخطيب لـ«القدس العربي»، «هذا كلام غير صحيح، ولا يوجد مثل هذه الاتهامات لا في اوساط فتح ولا في اوساط الموظفين على الاطلاق، وهذه حقيقة»، مشيراً الى ان حسابات السلطة شفافة بحيث «لا تجعل هناك متسعاً ان يظن ان هناك شيء في الواقع غير ما هو معلن».

واضاف الخطيب «يجب ان يكون واضحاً للجميع ان الحديث يدور عن أزمة مالية جادة، وتالياً قصص غير هذا الواقع من شأنه ان يخفف الضغط على السلطة، متابعا «اسرائيل تسرق اراضينا كما تسرق

## بيريس: اجراء مفاوضات مع حماس ممكن

القدس - ا ف ب: صرح الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء ان اجراء مفاوضات سلام مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ام ممكن. وقال بيريس في المقابلة التي اجراها الموقع التلفزيوني صحفية يدعى احروروت «واي نت، بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لاجل اسرائيل «لا يهمني الاسم، المهم هو المضمون، كل شيء يمكن ان يحدث ان حماس لديها مشاكل ايضا وليست قوية الى الحد الذي يجب صنع السلام». وأضاف «عندما بدأت مفاوضات مع (زعيم الفلسطيني الراحل ياسر) عرفات كان يقال اني ان هذا لن يؤدي الى شيء، واعتقد ان الامر نفسه ينطبق على حماس»، ملحماً بذلك على المفاوضات الخفية».

القدس - ا ف ب: صرح الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء ان اجراء مفاوضات سلام مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ام ممكن. وقال بيريس في المقابلة التي اجراها الموقع التلفزيوني صحفية يدعى احروروت «واي نت، بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لاجل اسرائيل «لا يهمني الاسم، المهم هو المضمون، كل شيء يمكن ان يحدث ان حماس لديها مشاكل ايضا وليست قوية الى الحد الذي يجب صنع السلام». وأضاف «عندما بدأت مفاوضات مع (الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر) عرفات كان يقال اني ان هذا لن يؤدي الى شيء، واعتقد ان الامر نفسه ينطبق على حماس»، ملحماً بذلك على المفاوضات الخفية».

القدس - ا ف ب: صرح الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في مقابلة تلفزيونية الثلاثاء ان اجراء مفاوضات سلام مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ام ممكن. وقال بيريس في المقابلة التي اجراها الموقع التلفزيوني صحفية يدعى احروروت «واي نت، بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لاجل اسرائيل «لا يهمني الاسم، المهم هو المضمون، كل شيء يمكن ان يحدث ان حماس لديها مشاكل ايضا وليست قوية الى الحد الذي يجب صنع السلام». وأضاف «عندما بدأت مفاوضات مع (الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر) عرفات كان يقال اني ان هذا لن يؤدي الى شيء، واعتقد ان الامر نفسه ينطبق على حماس»، ملحماً بذلك على المفاوضات الخفية».

## خالد مشعل يغادر القاهرة متجها إلى الدوحة عباس: اتفاق المصالحة مع حماس سيعزز فرص السلام

رام الله- القاهرة - د ب أ: ابلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء مفوض الأمم المتحد لم عملية السلام في الشرق الاوسط وروبرت سيري بان اتفاق المصالحة الذي وقع مؤخرا مع حركة «حماس» سيعزز فرص السلام. وتكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان عباس اطلع سيري خلال لقائهما في رام الله، على آخر المستجدات الخاصة المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية التي وقعت مؤخرا في القاهرة. ووقعت الفصائل الفلسطينية في مقدمتها حركة فتح وحماس اتفاقاً للمصالحة الوطنية الاسماعي تضم تشكيل حكومة شخصيات مستقلة تتولى التحضير

## هنية يستبعد قيام الاحتلال الإسرائيلي بأي تصعيد عسكري في ظل الترحيب الدولي بالمصالحة

القاهرة - د ب أ: استبعد اسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة قيام الاحتلال الإسرائيلي بأي تصعيد عسكري في ظل طائلة الترحيب العربي والاسلامي والدولي بالمصالحة. وقال في رده على أسئلة أرسلتها إليه وكالة الأنباء الالمانية عبر البريد الإلكتروني: «نحن لا نوقع ان ترفع اسرائيل قبعتها احقرما لهذا الاتفاق او لأي خطوة ايجابية يقوم بها الفلسطينيون وسيحاول جاهدة افضال هذه التجربة واعادة الإوضاع الى حالة من الانقسام، لكن حالة الترحيب العربي والاقليمي والدولي بهذا الاتفاق يشكك عميقا امام الاحتلال أي تصعيد عسكري في الوقت الراهن على شعبنا فضلا عن أننا بلدنا وما زلنا جهودا حقيقية لتفويت مثل هذه الفرصة على الاحتلال».

## الغفو الدولية تطالب السلطات الاسرائيلية بالافراج عن كاتب واكاديمي فلسطيني

لندن - يو بي سي: طالبت منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الثلاثاء بالافراج عن كاتب اكااديمي فلسطيني قالت انها تحتجز منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع في الضفة الغربية. وقالت المنظمة ان وكالة الأمن الاسرائيلية تريد ابقاء أحمد قطاش قيد الاحتجاز بزعم تورطه مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهو ما ينفيه الكاتب الفلسطيني. وأضافت ان قوات الأمن الاسرائيلية بادعت منزل قطاش في رام الله يوم 21 نيسان (ابريل) الماضي ولم تعتز عليه، غير انها اعتقلته لاحقا في منزل شقيقه واستجوبته لمدة عشر دقائق، وهي المرة الوحيدة التي سألته عن مزاعم تورطه مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## عرب الـ 48 يحون الذكرى الثالثة والستين للكنبة

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: يحيى العرب في منطقة الـ 48 الثلاثاء الذكرى الثالثة والستين لكتبة الفلسطينيين في مسيرة تقليدية تنظم تحت شعار «يوم استقلالكم يوم تفتننا»، في اشارة الى احتفال اسرائيل امس بذكرى استقلالها. ودعت لجنة المتابعة العربية العليا في منطقة الـ 48 التي تضم الفعاليات السياسية العربية والاجتماعية داخل اسرائيل وجميعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل في بيان الى احياء ذكرى يوم الكتبة في مسيرة التي يقريها الدامون والرويس شعارا. وداب العرب في منطقة الـ 48 الى اقامة مسيرات «العودة» في ذكرى الكتبة. ودعت اللجنة في البيان كل «ابناء» شعبنا الى المشاركة بالفعاليات، في احياء الذكرى «امانا منا بانتفاضة الفلسطينيين وتجديدا للسلام والعهد اللذين قطعتهما على انفسنا بالعودة ورفض كل البديلات، من غفوس وتبديل وتوطنين». كما منحتها، احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الثالثة والستين «لانتفاضة» وقد قام الجيش الاسرائيلي باغلاق

## عرب الـ 48 يحون الذكرى الثالثة والستين للكنبة

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: يحيى العرب في منطقة الـ 48 الثلاثاء الذكرى الثالثة والستين لكتبة الفلسطينيين في مسيرة تقليدية تنظم تحت شعار «يوم استقلالكم يوم تفتننا»، في اشارة الى احتفال اسرائيل امس بذكرى استقلالها. ودعت لجنة المتابعة العربية العليا في منطقة الـ 48 التي تضم الفعاليات السياسية العربية والاجتماعية داخل اسرائيل وجميعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل في بيان الى احياء ذكرى يوم الكتبة في مسيرة التي يقريها الدامون والرويس شعارا. وداب العرب في منطقة الـ 48 الى اقامة مسيرات «العودة» في ذكرى الكتبة. ودعت اللجنة في البيان كل «ابناء» شعبنا الى المشاركة بالفعاليات، في احياء الذكرى «امانا منا بانتفاضة الفلسطينيين وتجديدا للسلام والعهد اللذين قطعتهما على انفسنا بالعودة ورفض كل البديلات، من غفوس وتبديل وتوطنين». كما منحتها، احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الثالثة والستين «لانتفاضة» وقد قام الجيش الاسرائيلي باغلاق

## قتل بن لادن كشف مرة أخرى ضعف الموساد ونتيها هو يؤكد قيام مخابراته بأعمال سرية لتحرير شليط

عن ان عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والتخلص منه كشفت من جديد ضعف الموساد ووحدة العمليات التابعة للجيش، وأوضح الكاتب في مقال بصحيفة «العربية» أن كلا من الطرفين فشل وإلى الآن في تحديد مكان الجندي المختطف غلعاد شليط في قطاع غزة. وأضاف بارنيان، استنادا على مصادر رسمية ورفيقة المستورى في تل أبيب، أن هذا الفشل سيستمر مع عدم التوصل إلى حل لمعرفة مكان شليط وتخليصه من براثن التنظيم. وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن الكثير من الإسرائيليين طالبوا بضرورة الاستعانة بالوحدة الأمريكية الخاصة التي ساهمت في قتل ابن لادن، وأحضرها إلى غزة لتخليص شليط، وهي الرغبة التي وصفها التلفزيون الإسرائيلي بالبلهة، خاصة مع الأزمات التي تتوالى على صفيحة تبادل الأسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل ووصولها إلى طريق مسدود.

## الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: يحيى العرب في منطقة الـ 48 الثلاثاء الذكرى الثالثة والستين لكتبة الفلسطينيين في مسيرة تقليدية تنظم تحت شعار «يوم استقلالكم يوم تفتننا»، في اشارة الى احتفال اسرائيل امس بذكرى استقلالها. ودعت لجنة المتابعة العربية العليا في منطقة الـ 48 التي تضم الفعاليات السياسية العربية والاجتماعية داخل اسرائيل وجميعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل في بيان الى احياء ذكرى يوم الكتبة في مسيرة التي يقريها الدامون والرويس شعارا. وداب العرب في منطقة الـ 48 الى اقامة مسيرات «العودة» في ذكرى الكتبة. ودعت اللجنة في البيان كل «ابناء» شعبنا الى المشاركة بالفعاليات، في احياء الذكرى «امانا منا بانتفاضة الفلسطينيين وتجديدا للسلام والعهد اللذين قطعتهما على انفسنا بالعودة ورفض كل البديلات، من غفوس وتبديل وتوطنين». كما منحتها، احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الثالثة والستين «لانتفاضة» وقد قام الجيش الاسرائيلي باغلاق

## عرب الـ 48 يحون الذكرى الثالثة والستين للكنبة

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: يحيى العرب في منطقة الـ 48 الثلاثاء الذكرى الثالثة والستين لكتبة الفلسطينيين في مسيرة تقليدية تنظم تحت شعار «يوم استقلالكم يوم تفتننا»، في اشارة الى احتفال اسرائيل امس بذكرى استقلالها. ودعت لجنة المتابعة العربية العليا في منطقة الـ 48 التي تضم الفعاليات السياسية العربية والاجتماعية داخل اسرائيل وجميعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل في بيان الى احياء ذكرى يوم الكتبة في مسيرة التي يقريها الدامون والرويس شعارا. وداب العرب في منطقة الـ 48 الى اقامة مسيرات «العودة» في ذكرى الكتبة. ودعت اللجنة في البيان كل «ابناء» شعبنا الى المشاركة بالفعاليات، في احياء الذكرى «امانا منا بانتفاضة الفلسطينيين وتجديدا للسلام والعهد اللذين قطعتهما على انفسنا بالعودة ورفض كل البديلات، من غفوس وتبديل وتوطنين». كما منحتها، احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الثالثة والستين «لانتفاضة» وقد قام الجيش الاسرائيلي باغلاق

## عرب الـ 48 يحون الذكرى الثالثة والستين للكنبة

الناصره - «القدس العربي» من زهير أندراوس: يحيى العرب في منطقة الـ 48 الثلاثاء الذكرى الثالثة والستين لكتبة الفلسطينيين في مسيرة تقليدية تنظم تحت شعار «يوم استقلالكم يوم تفتننا»، في اشارة الى احتفال اسرائيل امس بذكرى استقلالها. ودعت لجنة المتابعة العربية العليا في منطقة الـ 48 التي تضم الفعاليات السياسية العربية والاجتماعية داخل اسرائيل وجميعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل في بيان الى احياء ذكرى يوم الكتبة في مسيرة التي يقريها الدامون والرويس شعارا. وداب العرب في منطقة الـ 48 الى اقامة مسيرات «العودة» في ذكرى الكتبة. ودعت اللجنة في البيان كل «ابناء» شعبنا الى المشاركة بالفعاليات، في احياء الذكرى «امانا منا بانتفاضة الفلسطينيين وتجديدا للسلام والعهد اللذين قطعتهما على انفسنا بالعودة ورفض كل البديلات، من غفوس وتبديل وتوطنين». كما منحتها، احتفلت اسرائيل امس بالذكرى الثالثة والستين «لانتفاضة» وقد قام الجيش الاسرائيلي باغلاق



# ليبيا: قصف عنيف على منشآت للقذافي في طرابلس والثوار يتوقعون السيطرة على زلتي



صحافيون في جولة نظمتها السلطات الليبية برعاية أمنية إلى مبنى بطرابلس تعرض لقصف الناتو الليلة قبل الماضية

ففي كل مرة تهاجم فيها الطائرة نسمع دوي انفجارات متعددة.. وقال المتحدث آخر أن طائرات الحلف قصفت أهدافا حول طمينية وشنطين شرقي مصراتة حيث تنشطت المعارضة بآخر مدينة تسيطر عليها في غرب ليبيا. وفي غرب ليبيا تقدم الثوار مسافة 15 كلم غرب مصراتة ونصبوا حواجز ويقتربون من زلتي المدينة التي تعد 200 ألف نسمة الواقعة على بعد حوالي 150 كلم من طرابلس.

من ناحية، أكد عقيد سابق في الجيش هو الحاج محمد المتكف بالعمليات العسكرية على الجبهة الغربية لمدنية مصراتة «في حال تكررت الانتصارات التي تحققت خلال الساعات الماضية، فالثلاثاء ستكون على مشارف زلتي، التي تبعد 40 كلم من مصراتة.

وأشار إلى أن تقدم الثوار يظل رهنا بغالغية قصف الحلف للقذافي، وقال «إذا قاموا بعملهم، فسوف نقوم بعملنا». وتولى الحلف الاطلسي منذ نهاية آذار/مارس قيادة العمليات العسكرية في ليبيا وشن خلال شهرين أكثر من 2260 ضربة بتفويض من الأمم المتحدة لمنع قوات القذافي من مهاجمة المدنيين.

وبسبب التدهور في الأوضاع الأمنية، سمح التدخل بوقف الهجوم المتكثف للنظام الليبي على الشرق الذي يسيطر عليه الثامرون لكن النزاع يتعمق منذ ذلك الحين ويشهد القتال في مدينة مصراتة الساحلية التي تبعد مئتي كيلومتر شرق طرابلس وفي جبال البربر في الجنوب الغربي.

ونفت المتحدثة باسم الاطلسي أن يكون الحلف الذي يحرص على عدم الغوص في الرمال الليبية، بات يستهدف

لمشاهدة مبنى حكومي يضم اللجنة العليا للطولة وقد دمر بشكل كامل، وكان المبنى القديم الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية أصيب بأضرار في ضربة شنها الحلف في 30 نيسان/أبريل.

وقال شاهد «يشير اتجاه انفجار واحد على الإبل إلى استهداف مجمع القذافي»، واستهدفت إحدى الغارات على الأقل مبنى سيق وقصف في 30 نيسان/أبريل بحسب ما أفاد مصدر رسمي ليبي أوضح أن المبنى يضم مركز دراسات للكتاب الاخير وجميعات اهلية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت مساعده المتحدثة باسم الحلف الاطلسي كارمن روميرو «نحن مستمرون في تطبيق الاستراتيجية نفسها وهي تقضي بتقليص قدره القذافي قدر الامكان على ضرب المدنيين»، ما لم تعد قواته الي مكائنها.

وقال المتحدثون في اللجنة العليا للطولة «نحن مستمرون في مهاجمة مراكز الرقابة والقيادة الليبية وكل المنشآت التي يمكن ان يستهدفها جيش القذافي»، والإثنين قالت المعارضة أن طائرات حلف شمال الاطلسي قصفت مخازن أسلحة تابعة للحكومة الليبية في أربع مرات انفجارات أحدثتها ضربات لحلف شمال الاطلسي في منطقة طرابلس أثناء الليل.

واضرب مسؤولون لبييون صحافيين اجانب إلى مستشفى في العاصمة الليبية تخطم زجاج بعض نوافذ على ما يبدو نتيجة دوي الانفجارات جراء غارات حلف شمال الاطلسي التي اطاحت ببرج اتصالات قريب. كما تم اصطحاب الصحافيين

## الاجلبية النيابية في موريتانيا تنتقد أداء الحكومة وتحذر من الهزات التي يشهدها العالم

إذ يمزق وحدة الشعب ويهدر طاقاته المادية والبشرية، وفي تلك الحالة لا يمكن لأي كان أن يتحكم في مجرى الأحداث والأمل حولنا أكثر من أن تذكر.. ودعا ولد جدين حكومة الرئيس ولد عبد العزيز إلى «تسوية كل القضايا المطروحة على الساحة الوطنية مؤكدا أن الرهان يكمن في فتح الوار الجاد والمسؤول بين كل الأطراف السياسية، شرطية أن تجعل جميعا مصلحة البلد فوق كل اعتبارات الأخرى».

تجاولا مع تطلعات المظاهرين، فإذا كانت هذه الظاهرة، في مجتمع يطمح إلى الديمقراطية، لها ما يبررها ما دامت تعبر بصديق ومسؤولية من مطالب بحقوق مشروعة لهذه الفئات من شعبنا؛ فإنها تفقد مصداقيتها وتتحرف عن الأهداف المرسومة لها أصلا عند ما تستغل كعصية من طرف بعض الجهات أيا كانت، لتحقيق مآرب أخرى».

وقال «أن الخطورة تكمن في هذا الانزلاق الذي كثيرا ما يؤدي لا سمح الله إلى كارثة،

الأحداث التي يشهدها «عالم اليوم يعجز المرء أحيانا عن فهمها أو التنبؤ بما ستفسر عنه من انعكاسات سلبية كانت أو إيجابية، سواء تعلق الأمر بنبأ اغتيال أسامة بن لادن وما سيؤول إليه بخصوص مكافحة الإرهاب الذي أدى إلى مظاهرات واضرابات في بعض القاعات الحوية كالصحة والتعليم»، وأضاف «إننا نرى إلى على الحكومة، بدلا من تجاهل القضايا أو مواجهتها بالعنف، أن تسارع في إيجاد الحلول الملائمة والأكثر

نواكشوط - «القدس العربي»: انتقد العربي ولد جدين نائب رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان الموريتانية في فريق الألبية أداء الحكومة في مواجهة ما يشهده العالم من هزات قوية منذ عدة أشهر»، كما قال.

وأوضح في خطاب افتتح به أمس الثلاثاء آخر دورة يعقدها البرلمان قبل الانتخابات التشريعية التي يجري الإعداد لها أن

## الثور على مجوهرات وقطع أثرية داخل القصر الرئاسي في قرطاج في تونس

تونس - ف: أعلنت اللجنة الوطنية التونسية لتقصي حول الرشوة والفساد أمس الثلاثاء عجز مجوهرات وعمله اجنبية وقطع أثرية ومخدرات في القصر الرئاسي في قرطاج في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وقالت اللجنة في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية أن «الانتشاف تم السبت خلال زيارة عمل في قصر قرطاج» بعد نحو اربعة اشهر من الاطاحة بنظام الرئيس زين العابدين في 14 كانون الثاني/يناير بعد ثورة شعبية غير مسبوقة في العالم العربي.

وعثرت اللجنة على «عدد من المجوهرات ضمنت في 169 ظرفا و 11060 جنيهاً استرلينياً وستين دينارا تونسيا وقطعا أثرية ذات أهمية كبيرة»، حسب المصدر نفسه. كما عثرت اللجنة خلال عملية التفتيش في حضور الأمن الرئاسي وممثلي وزارة الثقافة وفرقة مقاومة المخدرات وخبراء في المجوهرات على «كميات من مادتين يشتبه في انها من المخدرات وورشاش نصف آلي من صنع امريكي مع خمسين خرطوشة عيار 9 ملم»، وأضافت اللجنة أنه تم «تحضير محاضر في الغرض وتصوير كل العمليات والمحوزات بألات التصوير والفيديو».

وكانت اللجنة حجزت في آذار/مارس الماضي على كيلوغرامين من المخدرات عثرت عليها داخل المكتب الخاص للرئيس التونسي المخلوع في القصر الرئاسي في قرطاج والأسلحة والذخيرة وميداليات يرجح انها صنعت من ذهب.

كما عثرت في 22 شباط/فبراير على مبلغ مالي قدر بـ 27 مليون دولار في قصر بن علي في سيدي بوسعيد في الضاحية الشمالية للعاصمة.

## انتخاب اعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات في تونس

تونس - رويترز: قالت وكالة الأنباء الحكومية التونسية أمس الثلاثاء ان مجلس حماية الثورة في تونس انتخب اعضاء اللجنة المستقلة التي ستشرف على انتخابات الجوزة في تونس في 22 شباط/فبراير على أساس احتمال تجايلها.

وتضم اللجنة ممثلين عن المحامين وهيئات حقوقية و نقابة الصحفيين ومحاسبين. وأثيرت احتمالات عن امكانية ارجاء الانتخابات في صورة وجود عوائق فنية.

ولدى رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي قبل يومين ان الحكومة ملتزمة بوعود 24 تموز/يوليو لاجراء الانتخابات لكن اذا كانت هناك بعض العوائق فيمكن الحديث عن احتمال آخر.

وامكانية تجايل الانتخابات الى موعد لاحق من شأنها ان تزيد من توتر الاوضاع الامنية في البلاد مع تزايد الاحتجاجات على الحكومة المؤقتة، لكن يعتقد على نطاق واسع ان انتخاب اللجنة في شأنه ان يعطي الامال بإمكانية اجراء الانتخابات في تموز/يوليو مثلما هو مقرر، وسيؤدي المجلس التأسيسي المنتخب صياغة دستور جديد للبلاد وتحديد ملامح سياسة البلاد في المستقبل.

وتعهد رئيس الوزراء بأن تمنح هذه اللجنة كل الصلاحيات والالتدخل الحكومية الا يتوفر الجانب اللوجستي، وينتظر ان تكون الانتخابات المقبلة اول موعد انتخابي حر لتونس منذ استقلالها عن مستعمرتها السابقة فرنسا.

## ملك اسبانيا ينهي زيارة خاصة «طويلة» لمراكش

الرباط - «القدس العربي»- من محمود معروف: أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس بالصحراء الملكي بمراكش مباحثات مع العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس وأجرى معه لمدة ساعة ونصف الساعة محادثات على انفراد في ختام زيارة خاصة قام بها للمغرب.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية الرسمية ان مراسم الاستقبال عكست «مناة وعمق العلاقات التي تجمع بين قاندي اليبدين والشعبين الصديقين».

وكان العاهل الإسباني أول زفرضية دولية تزور مراكش بعد التفجير الإرهابي الذي استهدف يوم 28 نيسان/أبريل الماضي عديد من الفنادق، ومساحة جامع القنات بالمدينة المغربية التاريخية ونهب ضحيتها 17 قتيلًا و 23 جرحيا وشارك محققون اسبان في عملية البحث عن مفاتيح التفجير.

وغادر الملك الإسباني خوان كارلوس، مدينة مراكش عائدا إلى بلاده من دون أن يزور مكان الانفجار الذي هز المدينة كما تردد ذلك في وقت سابق.

وذكرت وكالة الأنباء الإسبانية أنه تمت إشارة العديد من القضايا خلال هذا الاجتماع، حيث قدّم العاهل الإسباني تعازيه للملك محمد السادس في ضحايا حادث انفجار اللي الذي شهدته مراكش كم أعرب عن تضامن إسبانيا مع المغرب في هذه المحنة أيضا العلاقات الثنائية الجديدة بعد فترة سوء التفاهم التي مرت منها مؤخرا، حيث أعرب الملك عن رغبتهما في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وقالت الوكالة الإسبانية إن الملك الأسباني أعرب عن دعمه لعملية الإصلاحات التي بدأها الملك محمد السادس والتي عرضها في خطاب القاه يوم 9 آذار/مارس الماضي قدّم فيه مشروعا لصلاحات الدستورية يجري مناقشته على نطاق واسع.

وقال موقع لكم المغربي أنه «رغم أن زيارة خوان كارلوس لمراكش ذات طابع شخصي، إلا أن المسؤولين المغربية حرسوا على أن يعطوها طابع رسميا من خلال بروتوكول الاستقبال الذي خص به العاهل الإسباني بالصحراء الملكي بمراكش».

## صحافيون مغاربة يطالبون بالافراج عن نيني

الرباط - «القدس العربي»: هتف عشرات الصحافيين المغاربة أمس الثلاثاء امام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء يطالبون بإطلاق سراح رشيد نيني رئيس تحرير صحيفة «المساء» المتابع على خلفية ما كتبه عن فساد في مؤسسات أمنية واقتصادية.

ومثل رشيد نيني صباح أمس امام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء في أول جلسة مناقشة الاتهامات الموجهة اليه (تحقيق مقررات قضائية والتبليغ عن جرائم وهمية والتأثير على مقررات القضاء) وقدم دفاع نيني المتكون من عشرة المحامين في بداية الجلسة بالدفاع عن التثلية، كما طالب بتمتع موكله بحالة سراح.

واتعلق رشيد نيني رئيس تحرير أثير الصحف الغربية مبيعا يوم الخميس 28 أبريل، وأقيمت المحكمة عليه في احتجاز باطل مناهضته بحال اعتقال فيما طلب الدفاع خلال جلستين عددا خصيصا لذلك أكرها كان أول أمس الاثنين بمناقبته بحال سراح عندما طالع الدفاع بمناقبته نيني في إطار قانون الصحافة وليس القانون الجنائي وهو ما رفضته المحكمة ويقول الدفاع أنه فوجيء بقرار الاعتقال الذي اعتبره خرقا لحقوق موكله، خصوصا أن كل الشروط متوفرة لتتبعه بالسراح المؤقت.

## سيدي بوزيد التونسية.. مهد الثورات العربية لم تحقق مغامم تذكر بعد

ويلا سائقو السيارات خزانات البنزين من عبوات بلاستيكية من اكشاك على الطريق ويسافر عمال اميالا لمدينة صفاقس الثرية نسيبيا للعمل هناك.

وقال عقبة نصيري (22 عاما) من سكان سيدي بوزيد «السياسة والاقتصاد والمال كل ذلك في الشمال. لم ير الجنوب ايا من ذلك.»

ومثل غيره يشكو في الاحزاب السياسية الجديدة التي ظهرت عقب فرار الرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير حيث تأسس أكثر من 50 حزبا حتى الان. ولا يتوي نصيري الادلاء بصوته في الانتخابات المقبلة.

وقال «نريد ثورة جديدة. لم تتحقق ايا من الاهداف التي وضعناها لهذه الثورة».

ورثمة مهبمات عدم رضا في العاصمة ايضا فقد استخدمت الشرطة في تونس الغاز المسيل للدموع لفض احتجاجات دخلت يومها الرابع يوم الأحد الماضي. وينتاب المتظاهرون الشكوك في تعهدات الحكومة المؤقتة بنشر الديمقراطية.

وقال ايحي صالح مدرس التاريخ في سيدي بوزيد (42 عاما) «نفكر

السيدي بوزيد (تونس) - رويترز: شهد سكان المدينة التونسية التي اضرم فيها باثع مجازيئ النار في نفسه في كانون الأول/ديسمبر الماضي سقوط رئيسين عربيين إثر موجة من الاحتجاجات اطلقوا شرارتها الاولى لكن لم يطرأ تغيير يذكر على حياتهم.

وكان انتحار محمد بوعزيزي البائع المتجول الذي صادرت الشرطة بضاعته والميزان الذي يستخدمه في عمله بمثابة الشرارة التي أشعلت انتفاضين اطاحت برئيسي تونس ومصر وزالزت تجاجت العالم العربي.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التونسية في تموز/يوليو ولكن سكان مهد «الربيع العربي» يقولون انه لم تتم معالجة سوى عدد محدود من المشاكل التي تعترضهم للزور إلى الشوارع.

حسن مسعودي (40 عاما) بائع فاكهة عمل بجوار بوعزيزي، يقول وهو يبيع الموز والفاحش والبرتقال في مواجهة مبنى حكومي حيث اندلعت أولى المظاهرات «انضممت للمظاهرات وتصديت للشرطة. فعلت كل شيء. لدي اربعة اطفال وليس لي منزل. انا شخصيا احتاج مساعدة من الحكومة الجديدة ولكن لم تات أي مساعدات بعد».

الفقر واضح في سيدي بوزيد وتتمتع شوارع المدينة المتهاكلة بالعشب

والمدى واللوستي لها»، وانتخب مجلس الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، أبرز هيئات الانتقال الديموقراطي في تونس، اعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي ستشرف على انتخاب مجلس وطني تأسيسي في 14 تموز/يوليو المقبل.

وستشرف هذه الهيئة على العملية الانتخابية العامة التي ستجري في 24 تموز/يوليو القادم لانتخاب مجلس وطني تأسيسي يتولى صياغة دستور للجمهورية الثانية في تونس مستقلة ليحل محل دستور سنة 1959.

وتشهد الساحة السياسية في تونس انقسامًا بين الاحزاب السياسية التي يدعو بعضها الحكومة إلى اجراء انتخابات المجلس التأسيسي في موعدها المحدد وبين هذه الاحزاب بالخصوص حزب التجديد (الشيعي سابقا) والحزب الديموقراطي التقدمي اللذان كانا شاركا في حكومة رئيس الوزراء السابق محمد الغنوشي.

تونس - ف: ب: تغرق تونس التي تشهد بعد سقوط نظام زين العابدين بن علي اضطرابات متزايدة، في مرحلة من التشكيك في الوقت الذي تحدث فيه رئيس الحكومة الانتقالية الباجي قائد السبسي للمرة الاولى عن احتمال تاجيل انتخابات المجلس التأسيسي.

وفي خطاب متلفز إلى الامم مساء الأحد الذي ترأسه الوزراء الباجي قائد السبسي الذي كلفت حكومته بإدارة شؤون البلاد حتى ذلك الاستحقاق، بظلام من الشك حول احترام الموعد المقرر في 24 تموز/يوليو بحجة «التأخير» في الاعمال التحضيرية.

وقال ان «الحكومة اخذت موعد 24 تموز/يوليو.. نحن مستعدون لهذا التاريخ لكن اذا قالت الهيئة العليا انه هناك مشاكل فنية او لوجستية فعندها يمكن النظر في تاريخ آخر»، وأضاف «صحيح ان هناك بعض التأخير (...) لكن الهيئة العليا لحماية اهداف الثورة مستقلة عن الحكومة التي اكتفي بتقديم الدعم

## تونس تواجه اضطرابات متزايدة وشكوكا اولية حول موعد الانتخابات

الذي يهدمهم بالمال، لذلك لا اعلم من يقف وراء كل هذا».

واندلعت اعمال عنف السبت اثناء مباراة ضمن دوري ابطال افريقيا قرب العاصمة التونسية احرق خلالها مناصرون تونسيون مقاعد في الملعب والقوا زجاجات مياة على عناصر الشرطة وضربوا الحكم وبخض اللاعين ما تسبب بحركة دعر وتعليق المباراة. وتظاهر الإثنين عشرات الصحافيين في جادة الحبيب بوقريفة بوسط العاصمة تنديدا بعمال العنف الاخيرة التي تعرض لها خمسة عشر منهم اثناء تغطيتهم المظاهرات.

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة 12 شابا ضالعين في اعمال عنف وتخريب في ضاحية تونس وفق ما نقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن مصادر أمنية.

وفي هذه الاجواء المضطربة، دعت احزاب سياسية عدة الاثنين الحكومة الانتقالية الى التحلي بالشفافية لاستعادة ثقة الشعب والعمل من اجل استقرار الوضع في البلاد.

ومن الاحزاب الداعية إلى تاجيل انتخابات المجلس التأسيسي الى الخريف هناك بالخصوص حزب الوحدة الشعبية وحزب العمال الشيوعي التونسي الذي كان دعما لتنظيم الانتخابات في تشرين الاول/اكتوبر. وقال رئيس حزب النهضة الاسلامي راشد الغنوشي فقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «الوضع في تونس خطير، وان التونسيين المتخزين يشكون في مصداقية الحكومة».

وقال ايضا ان «رد فعل الحكومة حيال ما حدث (...) خلال المظاهرات كان وحشيا والشرطة ردت بقسوة شديدة (...). انهم يرفضون ادراك ما حدث من تغييرات تجري من حق التونسيين المتظاهرين»، في وقت تجري مظاهرات مناهضة للحكومة بشكل منظم في تونس العاصمة منذ الخامس من ايار/مايو.

ومنذ ثلاثة ايام تشهد احياء فقيرة في العاصمة التونسية اعمال عنف ونهب.

ودعا السبسي الأحد الى انتهاء اعمال

المادي واللوستي لها»، والخب مجلس الهيئة العليا لتحقيق اهداف الثورة والاصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، أبرز هيئات الانتقال الديموقراطي في تونس، اعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي ستشرف على انتخاب مجلس وطني تأسيسي في 14 تموز/يوليو المقبل.

وستشرف هذه الهيئة على العملية الانتخابية العامة التي ستجري في 24 تموز/يوليو القادم لانتخاب مجلس وطني تأسيسي يتولى صياغة دستور للجمهورية الثانية في تونس مستقلة ليحل محل دستور سنة 1959.

وتشهد الساحة السياسية في تونس انقسامًا بين الاحزاب السياسية التي يدعو بعضها الحكومة إلى اجراء انتخابات المجلس التأسيسي في موعدها المحدد وبين هذه الاحزاب بالخصوص حزب التجديد (الشيعي سابقا) والحزب الديموقراطي التقدمي اللذان كانا شاركا في حكومة رئيس الوزراء السابق محمد الغنوشي.

بروكسل - ف: يعمل الاتحاد الأوروبي على ما يبدو معالجة أمنية متشددة للفق الهجرة قد تشمل إعادة المراقبة على الحدود الوطنية وفرض تأشيرات ووضع شروط لتقديم المساعدة، وبمليها التأثير التزايد للاحزاب الشيوعية والمعادية للاتحاد.

غير ان سيسيليا مالمستروم المفوضة الأوروبية المعنية بقضايا الهجرة تؤكد انه «من غير الوارد بناء قلعة» حصنة، وهي تقول ان المقررات التي ستجلبها على وزراء الداخلية الأوروبيين تندرج في إطار «استراتيجية»، ويراد منها ان تكون ردا مؤقثا على مخاوف اكتشفت في مستوى مراقبة الحدود الخارجية لجنوب الاتحاد الأوروبي الذي شهد تدفقا كثيفا للمهاجرين الفارين من العوز الاقتصادي، النتيجة التي لم تكن متوقعة لانخفاضات في العالم العربي.

وتضيف ان «حزمة الاجراءات تسير بشكل متواز: فهناك رقابة ناجحة على الحدود وسياسة ادماج وسياسة إعادة تأهيل للمهاجرين غير الشرعيين الذين يتم طردهم على

## الاتحاد الاوروبي يميل الى معالجة امنية لمفلي الهجرة واللجوء

والحماية اللوجية خشية ان يؤدي ذلك الى تشجيع المزيد من المرشحين للهجرة على القدوم الى اوروبا.

وتريد السلطات الفرنسية ان تكافح مواطني الخلل والممرسات السنية والتجاوزات في سياسة الهجرة واللجوء في الاتحاد الأوروبي.

وتقول هذه السلطات ان احتمال فرض المراقبة على الحدود الوطنية واعادة اعتماد التأشيرة «سلاح ردع» والهدف هو «عدم الاضرار لاستخدامه».

غير ان الطلب يشكف مع ذلك عن نقص في الثقة تجاه اليونان وإيطاليا اللتين يشتبه في رغبتهما في تصدير صعوباتهما لكن خصوصا تجاه بلغاريا ورومانيا اللتين تم تعطيل انضمامهما الى مجال شيفين بسبب شكوك في قدرتهما على تأمين حدودهما مع تركيا وأوكرانيا.

وستتناقل مالمستروم الخميس لتفادي استخدام تمييزي لسلاح الردع» الذي هو استعداد ان يتخذ قرار السماح بإعادة العمل بالحدود الوطنية في اى دولة عضو، في دول أخرى».

الاستوى الأوروبي.

كما تريد احرار تقدم في مجال استقبال اللاجئين. وكان من آثار النزاع في ليبيا تعلق مئات آلاف المواطنين الأفارقة الذين كانوا يعملون في هذا البلد.

ويحذر الكثير منهم باتجاه إيطاليا المدخل القريب الى اوروبا.

وفي الايام القليلة الاخيرة وصل الف منهم الى لامبيدوزا وأشاروا إلى غرق سفينة كانت تقل مهاجرين آخرين انطلقوا من طرابلس.

وتقول السلطات الإيطالية انه «على اوروبا ان تهتم باللاجئين القادمين من ليبيا».

وتؤكد المفوضة الأوروبية سيسيليا مالمستروم ان «على الاتحاد الأوروبي ان يبدي تضامنه، مع هؤلاء».

ويتوقع ان يكون رد فرنسا سلبيا. وكان ساركوزي أكد انه «من غير الورد إعادة توزيع (اللاجئين) من دولة عضو الى دولة أخرى».

غير أنه لم يفت المفوضة ان الامر الجديد الوحيد في مقرحاتها هو الاجراءات الامنية التي فرضتها فرنسا بدعم من ألمانيا والعديد من دول الشمال الاخرى.

ومالمستروم ليرالية متمسكة بحرية التنقل في اوروبا. لكنها وجدت نفسها مجبرة على ادراج اجراءات أمنية وحماية طالبي اللجوء والتضامن ليست في اورد ان تحمل».

وتعكس هذا الشعور المواقف التي يتخذها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ففي رسالة وجهها الى رئيس المفوضية الأوروبية جوزي مانويل باروزو في 6 نيسان/أبريل رفض ساركوزي كافة طلبات مالمستروم في مجالسي اللجوء

القاهرة – «القدس العربي» – من حستين كروم:

ما زالت أحداث الفتنة الطائفية التي وقعت في حي امبابية بمحافظة الجيزة وادت الى مقتل ثلاثة عشر مسلما وقبيليا وجرح اكثر من مائتين واربعين، وحرق كنيستين وعدد من المحلات المملوكة لمسلمين واقياط، هي المسيطرة على اهتمامات المصريين وعكستها الصحف المصرية الصادرة امس. و نشرت الروايات عن سبب المشكلة وهي السيدة المسيحية عبيير التي تركت أطفالها وزوجها وهربت مع الشباب المسلم ياسين، والذي فرجى ما يخافتها لعدة اشهر الى ان تلقى منه أخته انها محتجزة في كنيسة ماربينا بأمامية، فأصرح بالاستجداد بالسلفيين، وحدث ما حدث، وعقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة اجتماعا مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء ليبحث الموقف، والتعهد باتخاذ اجراءات رادعة، وتوجيه الاتهامات المباشرة لأصحاب النظام القديم بالنسب في الأزمة، وانتهاء لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس القومي لحقوق الإنسان من عملها واتهامها بوجوه تصغير آمني فادح، وقد أجمع الأماهي في أحاديثهم مع القنوات التلفزيونية المصرية على انه لا مشكلة بين مسلمين ومسيحين، وأن الذين هاجمو الكنائس والمحلات جاءوا من الخارج وهم سلفيون وبطيحية. وقد أورد الإشرطة الى انه من الصعب الآن معرفة التفاصيل الحقيقية لما حدث بالضبط إلا بعد التحقيقات التي ستتم مع المقبوض عليهم وهم أكثر من مائة وتسعين، وإلى بعض مما عندهنا:

وحافظت على الدولة، ولكن هناك الآن من يحاول تفكيك الدولة وإشاعة جو الرعب ومناخ القلق وإذا تركنا هذا الأمر دون مواجهة حقيقية سيكون الثمن باهظا، ولا يغضب الغضب على السلفيين من السياسيين فقط، وإنما من الأزهر أيضاً، باعتباره نصب الوساطية، وبسبب رغبة السلفيين في إنهاء دوره ومحاربهته.

كما جاء في تحقيق نشرته «العربي» لزميلنا نضرة «العربي» لزميلنا عصام سلامة: «الدكتور أحمد كريمة – استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر يرى أن مؤسسة الأزهر لا يمكن أن تتحمل بمفردها مواجهة التفلول والمد السلفي الحالي ويجب على من فتح لهم الباب للحركة وأعطاهم الحق في إصدار الفتايات أن يقوم هو بواجبه في مواجهتهم مع العلم بأنه في ذات الوقت منع الأزهر من أن تكون له فضاءاتية يقدم من خلالها وسطية الإسلام يدعى عدم وجود امتلاكات تسمح بذلك، كما أن الأوقاف أخذت كل شيء» وصرفت الأموال على كلام فارغ ولم تتدخل في الدعوة وانشطت في أشياء أخرى كالأذان الموحد، ولبدأ نشأت التيارات السلفية الجهادية، والهابية دون مقاومة، لذا فلا بد من انتهاء قنا قضائية تابعة للأزهر الشريف تقوم بعرض صحيح الدين الإسلامي الصحيح.

ووزارة التضامن تركت جمعيات أهلية متاحة للجماعات السلفية، كما أن جهاز أمن الدولة استخدم تلك الجماعات ضد قيادات سياسية أخرى، حتى وصل بنا الحال إلى ما حدثنا منه مسابقا عندما قلنا إن بالسلفية الدعوية، سوف تنقلب إلى «سلفية جهادية»، تحمل السلاح على المجتمع، واليوم نجد محمد حسين يعقوب مقتما لجامعة الأزهر وكثاه «سوقية»، إن الجماعة المعنية بالجهاد وترجع مصر، راعكة بعد انتقال الريادة من مصر إلى السعودية وتقضي نهائيا على الأزهر الشريف بمرجعيته السنية، ومن المستحيل أن يحدث تقارب بين السلفيين والأزهر وهم يكفرون شيوخذ.

وطعنة في قلب مصر».

لكن زميلنا وصديقنا بيه«الوقد» محمد أمين طرح على المجلس العسكري تساؤلا عما إذا كان سيستمر في تنفيذ وعده بالإسحاب بعد عدة أشهر من الحكم وسط هذه الظروف الخطيرة بقوله عنها: «ماذا يقول السلفيون بعد أن حاصروا الكاترائثة مرة، وحرقوا كنيسة مارمينا مرة أخرى؟ ماذا يريدون أن يقولوا بالضبط؟»

أخيرا ما هو موقف المجلس العسكرية؟ هل يريد أن يسلم الدولة لحكومة مدنية؟ هل الأجواء الآن تسمح بذلك؟ هل تسمح بانتخابات تشريعية، وانتخابات رئاسية؟ هل العمليات التي تحدث الآن مدرية؟ ومن وراءها؟ هل الأحداث الطائفية قد تصبح مرورا للحكم العسكري والأحكام العرفية من التي يسع هذه الفتنة؟ هل هم فلول النظام فعلا؟ أم إن هناك أطرافا أخرى لها مصلحة، سواء كانت هذه الأطراف من الداخل أو من الخارج؟ نريد أن نفهم مصر رايحة على أين؟».

وتحولي إلى «أهرام» نفس اليوم لنجد زميلنا محمد السعدني قلقا جداً مما يحدث، وعبر عن قلقه هذا بالقول: «الظاهر أن الحركة السلفية والجهادية عائدة بقوة إلى الساحة السياسية والاجتماعية بعد فترة كمون واستسلام لظائف البائد والغوى السياسية.

والمؤكد أن هذه القوى العائدة لا تتحرك من تلقاء نفسها بل هي مدفوعة دفعا من قوى إقليمية محيطية ومجاورة إن نقدا، حتى تقشل هذه الثورة وترجع مصر راعكة تحت إقدامها مستسلمة لرغباتها في الهيممة والقيادة وأذال الشعب المصري. أشرف الثورة وأبطالها ليس لهم دور في هذا العيث وقد استشهد من أجل حرية الجميع مسلمين وسيحيين، لأن أماننا أمام نفاذ ج جديدة ليس لهم دور سوى هدم الوطن، الطريقة الراقية التي تعامل بها الجيش مع الثورة لا تتصلح الآن للتعامل مع هؤلاء المرجهين، وأذا لم يتعامل الجيش بكل الشورى مع هؤلاء غير عالمي به بأي انتقادات فالوقوف سيكون مأساويا».

والمشكلة هنا هي في تحديد القوى الإقليمية التي تعمل الجماعات السلفية لمصلحتها، وهو ما حاول زميله وصديقنا وتقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد شرحه بالسؤال:

«شرب السري للهؤلاء الذين يحركهم للتظاهر والصخب والتدمير مجرد شائعة تمثد خارج الوطن بيلسون «الدشاشة»، ويرفعون أعلام السعودية، ويرون في بين لادن نموذج للمسلم الصحيح الذي أحيا فضيلة الجهاد رغم انه قتل آلاف الأبرياء ويتبنون للفكر الوهابي الذي يخضع الآن لنوع من المرجعية في وطنه، كي يتوافق مع وسطية الإسلام واعتداله، ويمتد استخدامه مسوغا لتبرير العنف والإرهاب والمؤسف ثالثا أن أيا من القوى السياسية بما في ذلك جماعات الإسلام السياسي لا تقع صحتها علانيا ضد هذا الانحراف الذي يشكل خطرا على الدين والدولة، على العكس دتاهم وتعتبرهم قوة حلينية تنتصر للتيار الإسلامي رغم انهم يشككون رأس الحرية التي يمكن أن تعكر صفو الانتخابات القادمة».

الكنيسة حينما تكون حليفا للسلفيين

مكرم يشير إلى المحظورة – آسف – أقصد الإخوان المسلمين، بينما زميلنا في «المساء» محمد زاهر أشار إلى الكنيسة باعتباره الحليف للسلفيين، فيما يقومون به، وهذا واضح جدا من قوله: «إن بقيع السلفيون الدنيا ولا يقعدوا بحجة أن مسيحية أعلنت إسلامها فأجرتنا الكنيسة بالتواطؤ مع بعض أجهزة الأمن في عهد غير المتسوف بعد حسبى مبارك ثم تخرج على بلدنا هذه السيدة مع زوجها وظلها من خلال إحدى المحطات الفضائية مؤكدة انها لا تزال على دينها ولم تعان

المسجون مكانها فيقتلوها ثم في حادته ويختطفونها ثم زوجها في أخرى كما حدث أخيرا في امبابية، لقد مصيبة أخرى.

ثغول الربيد أن طرفي هذا المقترض ن حرية الاعتقاد مكفولة باعتبار انه لا إكراه نقول انها مصيبة لأن المقترض ن حرية الاعتقاد مكفولة باعتبار انه لا إكراه في الدين ويفرض وجود عقوبة على تارك دينه لدين آخر فالؤكد أن شأن تطبيقها مقصور على ولي الأمر أو الحاكم.

الغرب الربيد أن طرفي هذا المعادلة – الكنيسة والسلفيين – كانا ضد الثورة عيانا بينما فما يدريها انها لا يزالان على عهدهما يعلمان لإشاعة الفوضى وضرب الثورة التي تتكالب عليها المشكلات والتحديات من كل جانب؟؟».

وأخيرا إلى «الأهرام» وأستاذنا الكبير محمد حسين هيكل وتعليقه الذي كتبه على أحداث الفتنة الطائفية، وقال فيه: «تحدث كثيرون في المشكلة الطائفية، وطمانوا وحلوا واقترحوا، وكانت الفرصة متاحة للنظام السابق مرة تلو الأخرى، وضاعت الفرصة، كما ضاعت فرص كثيرة سبقتها نواوح أخرى، وكل المشكلات بما فيها المشكة الطائفية هذه اللحظة يمكن أن تأخذ أبعادا أكثر خطورة، وأبرز الأسباب بوضوح إن هناك التباسا في ممارسة سلطة الدولة، لا بد له من حل سريع، لأن سلطة الدولة في أي بلد في الدنيا هي أساس ضبط إيقاع الحركة فيه، ولمخلص القول هنا يمكن اختزاله في نقطتين:

الأولى: أن درس التاريخ يعلم الجميع أن حالة الفوضى ملازمة بالطبيعة لحالة كثيرة أن قوى الثورة في مجتمعتنا انصرت لكي تعطي الفرصة للتغيير، لكن قوى الفوضى اندفعت لكي تستغل فرصة التغيير، ومع وجود شرائد من نظام قديم، وهاربين عمدا من السجن، وعناصر جموع يتعلم بالدين، ومطالب عيش تأخر الوفاء بها وفساد يتفجر يوميا على سفحات الجرائد، وموجات الإذاعة وشاشات التلفزيون. فإن هناك بالفعل حالة «قلق» تحاول أن تبحث عن نقاط ضعف تغلت منها».

وكل ذلك يدافع في مناخ إقليميي خطر ودعوي، وفي مناخ عالمي متحفظ ومتوجس.

والثانية: انه في هذا الوقت الذي تشتد فيه الحاجة إلى ضابط إيقاع ينظم الآراء السياسية، فإن السلطة في مصر تواجه معضلة- القرار هناك في مجلس أعلى للقوات المسلحة – موقوف فيه – لكنه يدير دون أن يظهر.

وتنفيذ القرار هناك في مجلس وزراء، وفيه عديد من الرجال المحترمين – لكن هذا المجلس يظهر دون أن يدير.

ثم إن قوى الإيجابي في الدولة، وهي ركيزة أي استقرار ونظام وحسم معلقة على بوليس هو حاليا لا يقدر، و على قوى المسلحة هي بالحق غير مخصصة.

وهنا فإن المجال مفتوح لفرغات كبيرة وبصراحة فذلك أول ما يجب الوقوف أمامه وعلاجه، ليس للمشكلة الطائفية فقط، ولكن لغيرها كثير، بحيث تبنى وتتأكد خطوط السلطة ومصادر ومعارف صنع القرار وأخترها وتنفيذها، وأن تكون الخطوط محددة، خصوصا في مرحلة الانتقال، فالانتقال تأسيس لا بعده وليس تاجيل هو محلا لى غد لم تظهر بعد سلمته».

كما كتبت «الأهرام» تبشر قرعها بأن هيكل سيعود له«الأهرام» ابتداء من يوم الجمعة في حديث لها على مدى ثلاثة أيام.

ومن السابق لأوانه الآن الإشارة الى عودته كتابة مقال الجمعة، عندما كان رئيسا للتحوير.

السنة الثالثة والعشرون– العدد 6815 الاربعاء 11 ايار (مايو) 2011\_ 8 جمادى الثاني 1432هـ

أول تعليق لهيكل على أحداث الفتنة الطائفية.. ظهور عبير التي أسلمت وتزوجت مسلما وتسببت بفتنة إمبابية لا تزال على ذمة زوجها القبطي

# مطالب باجراءات ضد السلفيين.. واستاذ بالازهر يتهمهم بالعمل لصالح الزعامة الدينية السعودية



## مبارك وفساد أسرته ورجاله

والآن إلى الرئيس السابق، وأسرته ورجال نظامه، واستمرار الهجمات العنيفة عليهم، والتي تزداد ضراوة مع الكشف عن الأموال المهربة والممتلكات التي يمتلكونها، وقال عنهم يوم الأحد هو مشتمً وشامت زميلنا في «الأخبار» إسماعل خفاجي: هذا الرجل خدعنا بهذه العبارة، استقبل شعب مصر بكامله خبير حيس رئيسه الطاغية الذي جنم على صدره حرقاية ثلاثين عاما بالفخرة العارمة وزاد ابتهاج هذا الشعب بحبس كل عوانه ممن أساءوا إلى هؤلاء الغلابة بطول مصر الحروسه وعائلوا في الأرض فسادا ونهبوا ثرواته.

انتصرت الثورة نعم، والقضاء أثبت زهامة وشاغفانية ليست بغريبة على رجاله، أما عن الجيش فحدث ولا حرج، فقد أوفى المجلس العسكري بما قطعته على نفسه من وعود، وبقى سرعة دوران الفتخ الاثنا وبث الطائفية في نفوس بآنسة بان المال النهوب سوف يعود!

مصر مقبلة على الديمقراطية بدون تزويق، بلا تزوير، بلا بلطجة، مصر تنتفس الحرية، والعدالة الاجتماعية، فرموز الفساد تهاوت تحت مفصلة الإرادة الشعبية وشبابها من الثوار».

## تعزيز من ظلم حفيد مبارك

أما زميله علاء توفيق، فقد حذر من أن يعظم أحد حفيده عمر، متلمحا حله من مدرسة كمبرج، التي قال عنها: «لا أختلف مع تصنيف الرئيس السابق كاسوأ حكام مصر، ويعرف هذا المحيظون في بل، وبكت أعلن هذا الراي على مرأى ومسمع من صحافيي «الأخبار» منذ سنوات طويلة، لدرجة أن البعض منهم هتانا بعد التحفيي والان قد صار مبارك رهن قضاء الله، وصار علاء وجمال ضمن نزلء السجن اما الصغير الذي قد لا يدري حقيقة ما يجري حوله فه شآن آخر، عندما مات شقيقه الأكبر تحول رشاؤء الى منظومة نفاق ضخمة أيام سلطة جد الرئيس السابق بل وشارتك نفس المدرسة في موجات النفاق الجارفة وهي الآن تقدم نفاقا آخر للذين اعتلوا السلطة بعد ثورة مصر المباركة العظيمة العالدة، والسلطة الآن في أيد أمينة وليست في أيدي طاعية، بسعدما التصحية بتفل مثل عمر، على وزير التعليم ان يصدر قراره باغلاء الصغير من نسبة الحضور نظرا لظروف أسرته».

## في سويسرا خبأ

## زعيمنا الوطني اموال الشعب

ويوم الاثنين، كان رأي زميلنا في «الجمهورية» عبد الجواد حربي في مبارك ورجال نظامه هو: «الشعب المصري الصبور الذي عظم جيدا أن مبارك وحكوماته المتعاقبة ورجاله من أعضاء حزبه المنحل ظلوا يمارسون علينا الكذب على مدى ثلاثين عاما أو يزيد، وجاء الإعلان السويسري بتجنيد ما يقارب ثلاثة مليارات جنيه مصري ليضحي الشلوع من جديد، فإذا كانت سويسرا قد أعلنت عن هذا الرقم فكم تبلغ أرصته بباقي دول العالم التي يخفي فيها مبارك ثروات الشعب التي نهبها على مدى سنوات حكمه؟

لم تكن مفاجأة لنا لأنها تعوضنا هم ومن رجاله الكذب، آلاف البلاغات الموقفة بوقائع فساد لرجال مبارك والتي يحقق فيها النائب العام آلاف نققد الرئيس الشلوع أي محاولة للتعاطف معه، بعد أن يكشف الشعب يوما بعد الآخر كانت مصر تكيه لخبثة من رجال الأعمال اقارب واصدقاء الرئيس السابق وولديه، وكفي أن نعرف ان واحدا مظل محمود الجمال والادخريجة زوجة مادلان التي كان يعدونها لخالفة والند اعترف بأنه يمتلك 252 قفصا!!» بينما هناك ملايين الأسر المصرية تعيش في الفقر».

وقد عثرت يوم الاثنين بصعوبة بالغة على دفاع عن مبارك، لزميلنا في «المساء» أحمد معروض، نفخ عنقه كل الاتهامات الموجهة إليه بالسرقة، قال: «السؤال الوحيد الذي اطرحه لو كان مبارك فاسدا اى هذا الحد، ويمتلك المليارات التي يتحذوثن عنها، لماذا لم يهرب منذ اللحظة الأولى إلى المانيا أو السعودية أو الامارات كما فعل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي؟ ولو كان مبارك مجرما ماذا لم يامر حرسه الجمهوري بشيش حرب إبادة على شعيبة كما يفعل القذافي في الشعب الليبي، لو كان مبارك ظالما لماذا لم يشترط العفو وعدم محاكمته للانتقال عن الرئاسة كما فعل عبد صالح ورئيس اليمن؟»

ولماذا لم يفعل كل ذلك واختار أن يموت في هذا البلد مهما كانت العواقب؟؟».

## «الأهرام العربي»:

## لا رحمة في محاكمة مبارك

لكن كلام معوض، ومن قبله العشرات الذين تجمعوا امام التلفزيون للندفاع عن مبارك، والمطالبة بعدم محاكمته آثاروا أعصاب صاحبنا وسام سعيد لأبعد الحدود فصرخ فيهم عبر مجلة «الأهرام العربي» قائلا عن جرائم نظام مبارك: «عادة الرحمة وافعو شعرا، وأرحموا، وكانت الفرصة متاحة للنظام السابق مرة تلو مرة والمظالم ومعاقبة الفاسدين ولو كانوا ملوكا وسلاطين هو نوع من إهانة الرموز الوطنية والقسوة والجحود، وأن مبارك وصل بسحقه مع الشفقة فلماذا لا نرحمه؟ والحقيقة أن تلك المزاعم جو كلام يراد به باطل، وفهم ملتبس لحقيقة الرحمة وتوفير الكبير والوفاء بالعهد، والرذ على ذلك الأقاويل مختصر فيما يلي- «الشعب المصري هو الوحيد الذي اعتاد أن يعثر رئيسه أياده، وله ما يستحقه من فروض الطاعة والولاء وما له من مكانة روحية وأن زوجته هي «ماما» فلانة، ولها ما لها من حرية التصرف في مصائر ابناتها، «ماما بقى وعارفة مصلحتنا!».

– عشق السلطة والرهية والانسحاق أمام الحاكم هو مرض متاصل في الشعب المصري وقد استطاع التخلص منه خلال 18 يوما هي عمر ثورته المجيدة، ولكن معاملة الرحمة وافعو شعرا، وأرحموا، وكانت الفرصة متاحة للنظام السابق مرة تلو مرة والمظالم ومعاقبة الفاسدين ولو كانوا ملوكا وسلاطين هو نوع من إهانة الرموز الوطنية والقسوة والجحود، وأن مبارك وصل بسحقه مع الشفقة فلماذا لا نرحمه؟ والحقيقة أن تلك المزاعم جو كلام يراد به باطل، وفهم ملتبس لحقيقة الرحمة وتوفير الكبير والوفاء بالعهد، والرذ على ذلك الأقاويل مختصر فيما يلي- «الشعب المصري هو الوحيد الذي اعتاد أن يعثر رئيسه أياده، وله ما يستحقه من فروض الطاعة والولاء وما له من مكانة روحية وأن زوجته هي «ماما» فلانة، ولها ما لها من حرية التصرف في مصائر ابناتها، «ماما بقى وعارفة مصلحتنا!».

– عشق السلطة والرهية والانسحاق أمام الحاكم هو مرض متاصل في الشعب المصري وقد استطاع التخلص منه خلال 18 يوما هي عمر ثورته المجيدة، ولكن معاملة الرحمة وافعو شعرا، وأرحموا، وكانت الفرصة متاحة للنظام السابق مرة تلو مرة والمظالم ومعاقبة الفاسدين ولو كانوا ملوكا وسلاطين هو نوع من إهانة الرموز الوطنية والقسوة والجحود، وأن مبارك وصل بسحقه مع الشفقة فلماذا لا نرحمه؟ والحقيقة أن تلك المزاعم جو كلام يراد به باطل، وفهم ملتبس لحقيقة الرحمة وتوفير الكبير والوفاء بالعهد، والرذ على ذلك الأقاويل مختصر فيما يلي- «الشعب المصري هو الوحيد الذي اعتاد أن يعثر رئيسه أياده، وله ما يستحقه من فروض الطاعة والولاء وما له من مكانة روحية وأن زوجته هي «ماما» فلانة، ولها ما لها من حرية التصرف في مصائر ابناتها، «ماما بقى وعارفة مصلحتنا!».

– عشق السلطة والرهية والانسحاق أمام الحاكم هو مرض متاصل في الشعب المصري وقد استطاع التخلص منه خلال 18 يوما هي عمر ثورته المجيدة، ولكن معاملة الرحمة وافعو شعرا، وأرحموا، وكانت الفرصة متاحة للنظام السابق مرة تلو مرة والمظالم ومعاقبة الفاسدين ولو كانوا ملوكا وسلاطين هو نوع من إهانة الرموز الوطنية والقسوة والجحود، وأن مبارك وصل بسحقه مع الشفقة فلماذا لا نرحمه؟ والحقيقة أن تلك المزاعم جو كلام يراد به باطل، وفهم ملتبس لحقيقة الرحمة وتوفير الكبير والوفاء بالعهد، والرذ على ذلك الأقاويل مختصر فيما يلي- «الشعب المصري هو الوحيد الذي اعتاد أن يعثر رئيسه أياده، وله ما يستحقه من فروض الطاعة والولاء وما له من مكانة روحية وأن زوجته هي «ماما» فلانة، ولها ما لها من حرية التصرف في مصائر ابناتها، «ماما بقى وعارفة مصلحتنا!».

– عشق السلطة والرهية والانسحاق أمام ماسبيرو حبا في حسني مبارك ويكون من أجله أو من احتشادوا من قبل امام مسجد صفطي محمود بالعثرات، أو الملائين على حد قول اسامة سرايا، لماذا لم يبكوا على الأطفال البرطقة وغيرهم ممن ذهبوا في عمر الزهور؟ لماذا لم يبكوا على لوعة أميات الشهداء المقتولين برصاص غادر أو تحت عجلات سيارات المزن لشعب مصر، وبالسيارة الهيئة الدبلوماسية والسولة وحدها عن فرم وطن أكثر من 30 إنسانا مصريا له كرامته وحقه في العيش الكريم والحياء.

– لماذا لم ينسفق على السجناء السياسيين والكتاب المعتقلين طوال حد حكم الطغاة الثلاثة ومنهم الكبير والطاقع في السن والمريض ومن لا تتناسب مستشفئ السجن مع حالته الصحية فنشاذي له بمدينة الرحمة أيضا، أم أن قرارات اعتقالهم هي صك لإهني لا يريد ولا يناقش ما دامت الأبيادي الكريمة قد قضت ومدقت على أحكام حبسهم؟

– ولماذا لم يتكلم هؤلاء الصابون بتلازمة استوكهولم، عن عمر الرئيس الشلوع وأنه في سن حرجة ولا يحتمل هذا الكم في الودادات والإهانات بعد ستة أشهر فقط من حديثه الراسخ والمزن لشعب مصر بأنه موجود وبالجمود حتى الانتخابات المقبلة ولم يقدر بعد إذا ما كان سيرتضخ للرامة أم يتكر المنفذ بورهه؟



## الشاعر والروائي الإيطالي كلاوديو بوتزاني؛ الشعر محاولة لترجمة الصمت

أجرى الحوار وترجمه:

أحمد لو غلبي

كلاوديو بوتزاني شاعر موسيقي وروائي إيطالي، أحرز بفراته البتكورة، المنشوحة لفصاحته، نجاحات شعرية مبهره في عديد المهرجانات بقراته، في الأرجنتين، باريس، كندا، مقدونيا، فيينا، بولشوة، زوريج... ولد في جنوة في 19 أيلول (سبتمبر) 1961. مدير المهرجان العالمي للشعر الذي ينظم سنويا في مدينة جنوة، عضو لجنة الشعر في اليونسكو، أصدر أصلا شعورية وثائقية وموسيقية من ضمنها «كيت وأنا»، «حكايات من الأزل الباردة»... ترجمت قصائده إلى أكثر من 10 لغات.

■ أريد أن أستهل هذا الحوار بالقاء الأول لكلاوديو بوتزاني مع القصيدة.

متى وقعت في حب القصيدة؟ أم إن الأمر كان اختيارا واعيا؟ ومن أختار الآخر بوتزاني أم الشعر؟ ■ بدأت بكتابة الشعر في حوالي سن العاشرة، أنكر «استعراضي الأول»، ذات عيد ميلاد بعيد، ببيعة العائلة التي اجتمعت كلها واستعدت لاسماع إحدى قصائدي راسمين ابتسامه شائعة في شفاههم، ثم ما إن شرعت في قراءة أبياتي والتي كانت منذ ذلك مفعمة بالكتابة، حتى زحفت القامة شيئا فشيئا على وجوههم... لقد نجحت دائما في تضليل الجمهور، تضليله وبلبلته!

وبالذهاب قدما مع السنين، بدأ البعد الصوتي لقصيدتي يقتسي معاملة الواضحة أكثر فأكثر؛ كنت دائما معنيا أكثر بالقراءات الشعرية وبنشرها عن أعمال.

يمكن القول إن القصيدة وأنا كنا نضمر عن اتجاهين مختلفين ثم التقينا في مفرق طرق. ومنذ تلك اللحظة صممتا على أن نستأنف طريقنا معا، بيد واحدنا الآخر بالتوازي.

لا أتحرف لمحاولة أخرى، ليست استنادا، أو محاميا، ولا ثريا بالوراثة، أنا وصيدتي وحدة، أحيا فقط بشعري، قد أكون فصيلة نادرة... ■ ما الشعر بالنسبة إليك؟

الشعر ليس فقط شكلا فنيا، الشعر أسلوب حياة.

إنه يبحث عن الشعور والانفعال من زوايا متعددة وفي نفس الآن.

هو تهيئة حقلنا في أن تكون حيارا وإسفاجنا؛

الإعتناء بالعالم حد فائق حبرنا.

الشعر أيضا محاولة لترجمة الصمت.

في عالم مادي، بربوي، سطحي وأزمن كعالمنا، ما جدوى الشعر؟ وأي دور يضطلع به اليوم؟ أبامكاننا أن نراهن عليه لتغيير العالم؟

«الشعر، مثملا الأشياء الأخرى «عديمية

الجنوي / النفعية»، كالمب، الألم، الرغبة، وكباقي الفنون الأخرى، ضروري لنا لتعيش، نراييك عن أن الفن حين يكون أقل جدوى، تجارية، وأقل نرفقا

بالموضة، يستطيع أن يكون أكثر حرية، لئلاسل

جل الشعراء ماخوذون بنشوة المرجعية الذاتية والنرجسية وجل ما يتكونه، ليس أكثر من مجرد تمارين أسلوبية، غالبا ما تكون مبتذلة وعملة.

لتغيير العالم علينا أن نعمل على أنفسنا، مثاملا الوضع العام، أجدني مثقالنا... علينا أن نتساءل دائما، كم هي الأشياء ضمن كل لغة، التي نكتب، نحو ريتينا عن الأذنين الأمل، لا نذعن قط للحلول الوسط، ولا نقاض قناعنا على طول؟

الشعر يمنح السياسة السلاح الذي ينزع الطعم من كل الآخرين؛ الكلمة.

ويسيل حبي لك.

كيف سيرسم جاك بريفيير، بلدا؟

ضع الشعب كله، في الملحظة. اعجنه مع التوابل الثورية الحارة. واجنح به إلى الترهيب والنباتات المسومة. ضعه له وبنسة ريشة من الزعفران السهم، الخوف؟

مزه له بالانشاء. وانترك ليختم، أربعين سنة. ثم يتعجر.

زهرة ريشيه شار

تنبث تلك الزهرة، تحت جنازير الدبابات النازية في باريس، وانطدحت في عروة قميص يوضع في أحشائها ديتامو صغير، مع الكثير من الديكتاتورية، وبعض اللبومندز، لتكون حاضمة وعابسة، تتشحن بالكهرباء، ثم تتقال على أبناء بلدي.

العصي الكهربائية، هي ليست صناعة وطنية؛ بل مستوردة للأيدي الوطنية، القمع الرباني.

العصي الكهربائية

تقطع الشجرة، تزيل عنها الأوراق، تنجز بدقة، وتعمق بورق خاص مرشوش عليه الرمل الناعم، فتصنع أملس جميلة الهيئة، تشبه الحب، يوضع في أحشائها ديتامو صغير، مع الكثير من الديكتاتورية، وبعض اللبومندز، لتكون حاضمة وعابسة، تتشحن بالكهرباء، ثم تتقال على أبناء بلدي.

العصي الكهربائية، هي ليست صناعة وطنية؛ بل مستوردة للأيدي الوطنية، القمع الرباني.

الغاز المسيل للدموع

الألنيوم معدن لدن، ومرجح للأبواب والشبابيك وإطارات اللوحات، وأيضا لأسطوانات الغاز المسيل للدموع؛ فيها أربعة قلوب في الخلف، وقطب في الأمام، كلها مغلقة بالنمغ، لكن الشمع ينذب أثناء انطلاقها من الجسيم الشمولي، ويحتوي الغاز على الغلظال الأسود وأشياء أجملها، يظلق بها على المتظاهرين، فتدمع العين والقلب؛ يجب استنشاق البصل، ومسح الوجه بالخل.

أين سيكون البصل المسكين آنذاك؟ وأين الخلل الهادي؟

يركض المظاهر الجسور، الذي وضع على وجهه قماش، برد لهذا البلاء، ويحمل الألتنيوم اللدن، ويريمه بعيدا.

البوط العسكري

تجار الأبقار مع العشب والبرسيم، تضعم السكينة، تراقب من سيأتي ويذهبها، تزحف بصمت، تغمض أعينها الحنون الودعية، وتخر



كلاوديو بوتزاني (القدس العربي)

استطلع أن أقول بأن الشعر العربي والشعر الأمريكي اللاتيني هما اليوم الحقيقة الشعرية الأشد حيوية وإمتاعا. حينما كنت أدعى لهذين الغضائين لقراءة شعري، أفاجا دائما بالحضور الأرحج هناك لم تلحظ الخوريات الأكاديمية والنوحيات الصحافية من الأضرام ما الحقته بالناشر هنا في أوروبا...

نشرت بالإضافة إلى شعرك روايتان «ويايا نظر عاصفة»، «كيت وأنا»، وأنت الآن ناصتا. كيف تنظرون للكتابة السردية وما إمكانات التعبير الجديدة التي توفرها للشاعر؟

■ أنا ابن مئات الشعراء، الكتاب، الباحثين ولكن أيضا ابن مئات الفنانين والمبدعين، قد أشير في عجالة لبعضهم من الإيطاليين وأوكراينيين، زباربارو، مارينيري، كفال شعري وثقافي. ثم من دون ريب يوبلدي، بيسوا، بو، بلاك... والقائمة

متقدة. ■ كنت محظوظا حيث تمكنت من حضور تلك الأسبوعية الشعرية الساحرة ضمن الدورة 14 للمهرجان العالمي للشعر الذي تشرّفون على إدارته، حين استعظمت محمود درويش قبل رحيله الجسدي

بأشهر قبيلة. أنكر جيدا بعاطفة شديد كلماته عند استهلال الأسبوعية تحت سقف قصر الدوق المشع بهالة حضوره الحضاري البياخ بتمائيل ولوحات سقفه الأسرة.

■ أنت تهنج مختلفا تماما، مع توسلنا نفسا مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

مختلفين عما تفرسه أو لا تفرسه كتابة الشعر/ الأداء، أعني الكلمة، الأمر شبيه بعقد مقارنة بين الفن الفوتوغرافي والسينمائي؛ مع أن الأمر يتعلق دائما بالصورة، لكنه شيء آخر، عملية بناء النص الروائي تفرض نمطا ما من الأنشطة وانطقا

صلاح بوسريف \*

الصدق الشاعر سعدي يوسف تحية التقدير والاعتزاز.

قرأت ما نشرته في جريدة «القدس العربي»، عن «الربيع العربي»، أو بالأحرى سؤال الإنكاري، عن هذه الصفة التي حملتها، هذه «الثورات» التي تجري اليوم في الشراخ العربي، وهي على أي صفة تحتاج لمزيد من التأمل، وكثير من الحذر في التعامل معها، أو في تبنيها. أعرف، جيدا، أنك من بين الشعراء والمثقفين العرب القلائل الذين ما زالوا يحملون جمرة الثورة والتغيير في نفوسهم، وأيضا جمرة الشعر التي ظن الكثيرون ممن لا يعرفون قيمة ما يُكتب اليوم من شعر، أنها خبث، كما ظنوا من قبل أن الشعوب العربية ستبقى رهينة في يد أنظمة، استباحات الأرض، كما هي، في حرصها على السلطة، واليوم، تستسبح الأعراس، ولا تبقى ولا تدرّ على شيء كما يُقال.

في ما نشرته، كنت تُعبر عن قلق عميق، وصادق، عما يجري، واختيارك للشعر، هو أحد مظاهر هذا القلق، لأن النثر في مثل هذه الحالة، قد لا يُشعك، بنفس ما أشعك به الشعر.

ما هي الكتب التي صنعت كلاوديو بوتزاني؟ ■ من بين المئات التي تحضرنها، أختار «أشباح» لدوستوفسكي، «كتاب اللاطنتينية» لبيسوا، «حكايات غرائبية»، لبو، «أزهار الشر» لبودلير، «أناشيد مالدرور»، للوثريامون...

■ فملك أو أفلامك المفضلة؟ ■ اليوم أقول «روكو وإخوة» فيسكونتي، «الحياة الجميلة» لفيليني، «كان يا ما كان في أمريكا» لليونتي، ولكن غذا قد أجيبك بشكل مختلف...

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ شاعرك المفضل؟ ■ بولدر.

■ ما هو الحب؟ ■ الحجر الفلسفي.

■ الأشجار؟ ■ لا يمكن أن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم تناح من قبل.

■ كانت الأنظمة، عندنا، وما تزال، كما تُحتمل الفضاء العمومي، تحتل وسائل الإعلام، وتضعها تحت تصرّفها، وهو ما تفعله بالدرسة والجامعة، ما يعني، أننا كصوت آخر، لم يكن يمسحوا لنا بالكلام، أو بالتعبير عن رأينا، إلا بالقرن الذي لا يفصح خطاب هذه الأنظمة، ويكشف بؤسها. أما يكن الأدب، وأعني الشعر، والرواية والمسرح، المعرفة بأجدييات الثورات، أو الحق في الدفاع عن النفس، أو حتى الصراخ، ولو في عزف مظلمة. ثمة ما يجعلنا لا نياس من هذه الأجيال التي جاءت بعدنا، وهي أجيال أصبحت تمك العالم في يدها، بما هو متناح من وسائل اتصال، لا تم



## تطوير صناعة السينما في المملكة

# تأسيس صندوق في الأردن لتمويل صناعة الأفلام

عمان - يوبي اي: أعلنت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام أمس الإثنين عن تأسيس الصندوق الأردني لتمويل الأفلام الذي سيجري بموجبه تمويل مشروعات صنع أفلام روائية وتسجيلية طويلة وقصيرة.

وأعلن مدير الهيئة جورج داود في مؤتمر صحفي أن الصندوق يهدف إلى تعزيز صناعة الأفلام في المملكة، من خلال منح الشباب فرصا جديدة في حقل صناعة الأفلام، فضلا عن جذب استثمارات لمشروعات سينمائية.

وأوضح أن الصندوق الذي ستحكمه منظمة وأحكام يخضع للجنة من الخبراء والمتخصصين يجري تشكيلها سنوياً، حيث تعمل على قراءة واختيار ومتابعة صنع الأفلام المتقدمة فح الصندوق.

وأشارت مديرة قسم الثقافة والإعلام في الهيئة ندى دومانى إلى أن مصادر تمويل الصندوق ستكون مبدئياً من خلال ميزانية الهيئة التي إن سيتم لاحقاً البحث عن مصادر أخرى من مؤسسات القطاع العام والخاص بما يلزم من متطلبات صناعة الأفلام الأردنية.

ويأمل القائمون على الهيئة في أن يساعد الصندوق بتسهيل الإنتاج المشترك بين صناعات الأفلام الأردنية والمتخصصين العرب والأجانب.

وتأسست الهيئة الملكية للأفلام في الأردن في العام 2003، بهدف تطوير صناعة السينما في المملكة، ونجحت الهيئة خلال السنوات الماضية في إنتاج العديد من الأفلام الروائية والوثائقية لخريجي أردنيين صاعدين.

# سوق الاعلانات بالمغرب: مبالغ طائلة لا تستثمر في خدمة وتطوير المشهد الإعلامي

**سعيد فردي**  
ياك اعرفوني.. أنا أنا الليونة.. جايبا ليكم اخبار جديد.. سانوس سانوس

وصلت اشيائية كان يبتها التلفزيون المغربي سنوات السبعينات والثمانينات (الإعلان) بغزو القنوات التلفزيونية بالمغرب فقط ليبلغ (الإعلان) غزو القنوات التلفزيونية بالمغرب جيوش المتهجين على الاستهلاك.. في وقت يطال فيه النسيان واللامبالاة قيم الإنتاج .. ومشهدنا الإعلامي لا يستفيد من مداخله لتطويره وخدمة إنتاجنا الوطني وصورتنا الحلية.

انسجاما مع متطلبات تحرير القطاع السععي البصري ببلادنا وبموجب القانون السععي البصري الذي وضع الإطر التنظيمي والقانوني للمؤسسات الإعلامية العمومية.. تحولت الإذاعة والتلفزة المغربية والوكالة المستقلة للإشهار إلى شركة مساهمة، كما هو معروف باسم «الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة».

وحدد نفس القانون عبر مقتضياته وضعية هذه المؤسسات العمومية ومهامها وأجباها المتعلقة بالررق العمومي، وددق مواردها وسائرها من أجل تمكينها من النجاح طبقا لدفاतर حملات وعقود برامج تمتد لسنوات.

ويعد إدماج الوكالة الإشهارية بالمغرب للإشهار مع الإذاعة والتلفزة المغربية في شركة واحدة مساهمة هي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة. منذ ان قطاع الإشهار وسوقه في ظل هذه التحولات والاستجدات، وقد مررت أربع سنوات ويزيد على تجربة تحرير مشهدنا السععي البصري؟

إذ ان كان مشهدنا السععي البصري قد شهد عدة تحولات ومستجدات منذ دخول قانون الاتصال السععي البصري حيز التنفيذ وتأسيس الهيئة العليا للاتصال السععي البصري، بظهور قنوات تلفزيونية عمومية جديدة وإذاعات خاصة، وما آثاره تحرير إعلانا السععي البصري، حصيلة وتقييم بعد ان وصلت التجربة سنتها الرابعة، فإن الملاحظ هو أن مثل هذه التحولات والتغييرات لم تنسحب على قطاع الإشهار الذي لا زالت لم تتضح معالمه بعد رغم هذا التحرير، ولم يفضط بعد مجال استغلاله، في ظل غياب قانون واضح يحدد ويسطر مهام ومجالات تدخل المصلحة المستقلة للإشهار بالمغرب وكل المتدخلين والمستفيدين في صناعة الصورة الإشهارية الوطنية، وفي ظل اندماج ميثاق للمنافسة الشريفة، يفتن العمل في هذا القطاع الذي يدور اولا طائفة، و غياب إطار مهني دقيق لا تساهل فيه على اعتبار أن جل الإشهارات المغربية يخرجها ويتدخل فيها أجنبي.

في هذه الورقة، نستطلع بعض الآراء والتصورات بخصوص ملف الإشهار في المغرب، ونقف على السكوت عنه في الدهاالز المعتمة لقطاع سوقه رائجة، «سوق الإشهار»، الذي يدور اولا طائفة ومبالغ تسيل العلاب، ومع ذلك لا تذهب عادته على أعينها صوب الاستثمار المنتج لخدمة وتطوير مشهدنا الإعلامي، مداخل لا تصرف كلها في إنتاج الصورة المحلية؟ فما هو المطروح اليوم وبالإحاح على المستفيدين بقطاع الإشهار والفاعلين في حقل الإعلام الوطني؟

## هل ينظم قطاع الإشهار في بلادنا بقانون واضح وحاسم؟

**يحيى الهيجابوي**  
(أستاذ باحث في الإعلام)

سوق الإشهار في المغرب سوق محدودة ومتحكم فيها من طرف لاعبين محترمين للقطاع وتستحوذ التلفزة لوحدها ما على يناهز 49 % من الاستثمار الإشهاري الإجمالي، علما أن التلفزة تنص 98 % من ساكنة المغرب، سوق الإشهار في المغرب سوق محدودة، ومتحكم فيها من طرف لاعبين محترمين للقطاع، ومن ثم يصعب فسخ

تستحوذ التلفزة لوحدها ما على يناهز 49 % من الاستثمار الإشهاري الإجمالي، علما أن التلفزة تنص 98 % من ساكنة المغرب، سوق الإشهار في المغرب سوق محدودة، ومتحكم فيها من طرف لاعبين محترمين للقطاع، ومن ثم يصعب فسخ

العامل باحتراف من دون الانزلاق في التشهير أو الإساءة. وعرضت خلال اللقاء نسخة أولية وغير نهائية للإعلان الدعائي الخاص بالمسلسل، كما عرضت أيضا مجموعة مشاهد من كواليس التصوير. تناول المؤتمر الصحافي مواضيع عدة أحاطت بمسلسل الشحرورة فتحدثت كارول سماحة عن رفضها الدور في بداية الأمر لأنها وجدت نفسها بعيدة شكلا عن شخصية صباح، لكن بعد إصرار من شركة الإنتاج، قرأت النص ووجدت أن النساء يلتقن ويتشابهن في كثير من الأمور، وتابعت لتقول أنها اهتمت في بداية مرحلة التصوير بالشبه بالصبوحه الى ان ذابت في وقت لاحق بصباح وبروحها. ولقصة بالشخصيات التي تم اختيارها لنظير في المسلسل، وتوقعت أن تشد الأحداث المؤثرة للمشاهد، خصوصا أن بعضها يكشف بالتفاصيل



لقطة من الفيلم الأردني «أنا اسمي محمد»

# مؤتمر صحفي لطاقم مسلسل «الشحرورة» كارول سماحة: رفضت الدور لأنني لا أشبه صباح لكنني وجدت لاحقا ان النساء تتشابه

**بيروت - القدس العربي**

عقدت شركة «سيدرز آرت بروديكشن»، صباح إخوان وشركاؤهم، مؤتمرا صحافيا تحت عنوان «الشحرورة»، جمع النجمة كارول سماحة مع الصحافيين في مسرح الأريستو بالاس في الحمراء - بيروت بحضور وزير السياحة اللبناني فادي عيود والسفير المصري في بيروت أحمد البداوي. وجاء توقيع المؤتمر قبيل ساعات من انتقال فريق عمل مسلسل الشحرورة إلى مصر، لاستكمال المرحلة الأخيرة من التصوير. شارك في المؤتمر المنتج صادق الصباح والمخرج أحمد شفيق والكاتب فداء الشندوبلي وسط حضور إعلامي عربي كثيف.

في هذا اللقاء تحدثت وزير السياحة فادي عيود مركزا فيها على التعاون الفني التاريخي المتبادل بين لبنان ومصر، مشيرا إلى أن الحديث عن الفنانة صباح ينبع دائما من القلب، كونها أحد أعمدة الفن في لبنان. وأشار الوزير عيود إلى ضرورة تكثيف الجهود في تصوير المسلسلات المشتركة، لأنها تسهم في حركة السياحة، وطرح فكرة رائدة وهي الطلب من وزراء السياحة العرب كافة تخصيص ميزانية عربية مشتركة لتصوير المسلسلات.

السفير أحمد البداوي شدد في كلمته على أهمية هذا الحدث الفني وأعرب عن سروره لإنتاج سيرة فنانة عاشت سيرة لبلاد الأرز في بلاد النيل، وسفيرة لبلاد النيل في بلاد الأرز. وأعتبر أن صباح سطرتم اسمها في سجل المشاهير العرب وهي تستحق هذا الوسام، فقد قدمت أبرز الأعمال على مستوى الوطن العربي.

المنتج صادق الصباح أوضح سبب اختياره لسيرة الفنانة صباح، مشيرا إلى أن حياتها شهدت أحداثا تحمل الكثير من العبر، وقال بأن أهمية هذا المسلسل تكمن في كونه سيرة أول فنانة ما زالت على قيد الحياة، كما أكد في مسأله أن الدور لم يعرض إلا لة النجمة كارول سماحة بعد أن رأى أنها الوحيدة التي يمكن أن تؤديه بحرفية، ووصفها بأنها الفاتحة المحترفة والاحترمة والحساسية، وأشار إلى أنه تم التعامل مع كافة الشخصيات الحاضرة في

مكوناته، من معلني وكالات الإشهار ودور الإنتاج وكالات تسويق الإشهار التعامله مع مختلف وسائل الإعلام إلى عدم استغلال جسد المرأة في الدعاية التجارية، وذلك باستعمال إحصاءات أو صور أو رموز أو عبارات تسيء لصوره النساء أو تفس بكرامتهن، والأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي والاجتماعي لوضعية النساء، والتركيز على دور النساء كفاعل اقتصادي واجتماعي وسياسي، وعدم حصر أدوارهن في قوالب اجتماعية دونية وأجامدة، مع عدم التركيز على سلوك الإقتناء والاستهلاك كوصف لصيق بالنساء الممتدة (5). كما تدعو نفس المادة الجهات المعنية إلى تضمين دفاतर الحملات المشار إليها في المادة (49) من القانون المتعلق بالاتصال السععي البصري، مقتضيات تنص على احترام حقوق الإنسان وعدم التسبب بكرامة النساء مع استحسان مقاربة النوع الاجتماعي، وذلك انسجاما مع ميثاق أخلاقيات الإشهار الصادر عن اتحاد العلتيين والمستشهريين المغاربة لسنة 1994.

**مدخول الإشهار بالمغرب**

تظل السوق المغربية للإشهار غير مستقلة بالشكل المطلوب، حيث تحتكر الشركات الدولية عشرة وسعتين (annonceurs) أكثر حوالي 60 % من الاستثمارات في المجال الإشهاري السععي البصري الوطني. وتبقى الشركات التونسية والصغرى التي تمثل 92 % من النسيج الاقتصادي الوطني جوهلة في اللجوء إلى الإشهار التجاري، ويتوقع المختصون أنه في أفق 2010 وارتباطا بانفتاح مشاريع الأورش الكبرى، سترتفع نسبة العلامات في مجال الإشهار بصفة ملحوظة.

**تقتين مجال الإشهار أخلاقيا ومهنيا وقانونيا**

لعل من بين المسائل المطروحة بالباحح اليوم على المستفيدين بقطاع الإشهار والفاعلين في حقل الإعلام الوطني، هو تفتن هذا المجال أخلاقيا ولا، ومهنيا وقانونيا، لأن جل الإشهارات المغربية يخرجها ويتدخل فيها أجنبي، وتكونا ثابتا بما يقيد تحديث وتحديد وتفسير مهام المصلحة المستقلة للإشهار بالمغرب، وكافة المتدخلين في صناعة الصورة الإشهارية الوطنية.

الإشهار هو إبداع فني بالصورة والصوت ولا وانعكاس لخيلة صانعيه ثابتا.

إن الوسيلة الإشهارية الضعيفة تؤثر على المتلقي وتجعله يحقتر المنتج المشهور.

إن أزمة الوصلات الإشهارية الوطنية تدخل في إطار الأزمة البيئية والنسقية للصورة الوطنية التي تعاني من الاستلاب والاعتقار والتبلي.

ماذا نتطلع من مخرج اجنبي لا توجد في مخيلته إلا صور فلطوريه نمطية عن الثقافة المغربية، أن يقدم لنا أثارا وإنجازة لوصلة إشهارية عن مادة لها ارتباط عميق بالتقاليد والعادات المغربية الأصلية كالمشاي مثلا.

طغيان المباشرة والحوارات الجوفاء أثناء إنجاز الإشهار المغربي الذي يتسبب في بعض الأحيان المتلقي.

هيمته البعد الاستهلاكي الصرف الذي يؤدي وراءه قيم الشجع الرسامالي والإمبريالية السائدة، الساعي إلى أن يتحول الوطن إلى مجرد أداة للاستهلاك.

استغلال هذه الخطأ نمطية عن الثقافة المغربية، أن مغربية لها انتصار في مجال الطبقات السوسوفة بالمجتمع المغربي.

الخطاب الإشهاري المغربي يساهم في إغراق وبلورة قيم لا تتناسب وثنيرة الإنتاج داخل المجتمع المغربي.

الفرق الذي لا يتجاوز دخله انداي عشرة دراهم في اليوم (حتى لا نقول دولارا واحدا) يحتاج إلى خطاب إشهاري توعوي وتربوي وليس تحريضا على الاستهلاك الزائد، أي لا تكون تشعرون بألمة منه موجهة إلى استهلاك المواد الثانوية كما هو الحال الآن.

صافي/ باحث في السععي البصري في المغرب fardypressma@gmail.com



يعرف مجموعة من الحالات الشاذة لأنه يستفيد من التخفيض على مستوى الترميز داخل القناتين وهو ما يعطي نتيجة معاكسة للهدف الأصلي من هذا التأهيل، وعلى المؤسسات الإشهارية أن تخاطب حس المنظمة في المشاهد وليس الحس الاستهلاكي الخالص.

**عبد الحميد أخريفي**  
(أستاذ باحث)

الإشهار في علاقته بحماية المستهلك يعرف فراغا تشريعا واضحا

دور جمعيات حماية المستهلك المساعدة على ولوج السبل القضاية

في مواجهة كل إشهار لم يحترم الشروط القانونية

اعقد الشروط والمصاريف الحقيقة الكاملة لا تتكرر في الإشهارات، وهذه مسأله خطيرة من شأنها أن تضلل المستهلك وتحجب عنه المعلومات والمعطيات الرئيسة التي تحيط بعملية التعاقد من أجل الاستهلاك، والعديد من المواد والخدمات التي ناتي إليها بعد مرورنا بإشهارها، بالعديد من الشروط المحففة أو العلاوات والزبائات غير المتوقعة في الثمن القابل لها، وهذا كله راجع إلى الطرق التي يجري بها الإشهار والأساليب التي يوظفها، ليس من أجل التعريف الموضوعي بالمادة أو بالخدمة، وإنما فقط من أجل الدفع بالمستهلك إلى مجرد الاستهلاك وحثه على الشراء

من الناحية القانونية يعرف الإشهار في علاقته بحماية المستهلك فراغا تشريعا واضحا، حاول مشروع قانون حماية المستهلك أن يسد بعض جوانبه في باب الرابع المخصص لممارسات تجارية، حيث عنون الفقر الأول من هذا الباب بـ«الإشهار»، وفي هذا السياق اعتبر الفصل 18 من المشروع مندوبا كل إشهار قام بأية طريقة من الطرق بتعطيل الأشخاص الذين يتوجه إليهم، وادي التخليط إلى التأثير على سلوكهم، غير أن هذا الفصل لم يبين كيفية أعمال مسؤولية القائم على هذا الإشهار التخليط وتطابق مسؤوليته وطبيعته، ثم وهذا الأهم كيفية مساعدة الأشخاص الذين وقعوا ضحية هذا الإشهار التخليط، خاصة

يعرف مجموعة من الحالات الشاذة لأنه يستفيد من التخفيض على مستوى الترميز داخل القناتين وهو ما يعطي نتيجة معاكسة للهدف الأصلي من هذا التأهيل، وعلى المؤسسات الإشهارية أن تخاطب حس المنظمة في المشاهد وليس الحس الاستهلاكي الخالص.

**عبد الحميد أخريفي**  
(أستاذ باحث)

الإشهار في علاقته بحماية المستهلك يعرف فراغا تشريعا واضحا

دور جمعيات حماية المستهلك المساعدة على ولوج السبل القضاية

في مواجهة كل إشهار لم يحترم الشروط القانونية

اعقد الشروط والمصاريف الحقيقة الكاملة لا تتكرر في الإشهارات، وهذه مسأله خطيرة من شأنها أن تضلل المستهلك وتحجب عنه المعلومات والمعطيات الرئيسة التي تحيط بعملية التعاقد من أجل الاستهلاك، والعديد من المواد والخدمات التي ناتي إليها بعد مرورنا بإشهارها، بالعديد من الشروط المحففة أو العلاوات والزبائات غير المتوقعة في الثمن القابل لها، وهذا كله راجع إلى الطرق التي يجري بها الإشهار والأساليب التي يوظفها، ليس من أجل التعريف الموضوعي بالمادة أو بالخدمة، وإنما فقط من أجل الدفع بالمستهلك إلى مجرد الاستهلاك وحثه على الشراء

من الناحية القانونية يعرف الإشهار في علاقته بحماية المستهلك فراغا تشريعا واضحا، حاول مشروع قانون حماية المستهلك أن يسد بعض جوانبه في باب الرابع المخصص لممارسات تجارية، حيث عنون الفقر الأول من هذا الباب بـ«الإشهار»، وفي هذا السياق اعتبر الفصل 18 من المشروع مندوبا كل إشهار قام بأية طريقة من الطرق بتعطيل الأشخاص الذين يتوجه إليهم، وادي التخليط إلى التأثير على سلوكهم، غير أن هذا الفصل لم يبين كيفية أعمال مسؤولية القائم على هذا الإشهار التخليط وتطابق مسؤوليته وطبيعته، ثم وهذا الأهم كيفية مساعدة الأشخاص الذين وقعوا ضحية هذا الإشهار التخليط، خاصة

يعرف مجموعة من الحالات الشاذة لأنه يستفيد من التخفيض على مستوى الترميز داخل القناتين وهو ما يعطي نتيجة معاكسة للهدف الأصلي من هذا التأهيل، وعلى المؤسسات الإشهارية أن تخاطب حس المنظمة في المشاهد وليس الحس الاستهلاكي الخالص.

**عبد الحميد أخريفي**  
(أستاذ باحث)

الإشهار في علاقته بحماية المستهلك يعرف فراغا تشريعا واضحا

دور جمعيات حماية المستهلك المساعدة على ولوج السبل القضاية

في مواجهة كل إشهار لم يحترم الشروط القانونية

اعقد الشروط والمصاريف الحقيقة الكاملة لا تتكرر في الإشهارات، وهذه مسأله خطيرة من شأنها أن تضلل المستهلك وتحجب عنه المعلومات والمعطيات الرئيسة التي تحيط بعملية التعاقد من أجل الاستهلاك، والعديد من المواد والخدمات التي ناتي إليها بعد مرورنا بإشهارها، بالعديد من الشروط المحففة أو العلاوات والزبائات غير المتوقعة في الثمن القابل لها، وهذا كله راجع إلى الطرق التي يجري بها الإشهار والأساليب التي يوظفها، ليس من أجل التعريف الموضوعي بالمادة أو بالخدمة، وإنما فقط من أجل الدفع بالمستهلك إلى مجرد الاستهلاك وحثه على الشراء

من الناحية القانونية يعرف الإشهار في علاقته بحماية المستهلك فراغا تشريعا واضحا، حاول مشروع قانون حماية المستهلك أن يسد بعض جوانبه في باب الرابع المخصص لممارسات تجارية، حيث عنون الفقر الأول من هذا الباب بـ«الإشهار»، وفي هذا السياق اعتبر الفصل 18 من المشروع مندوبا كل إشهار قام بأية طريقة من الطرق بتعطيل الأشخاص الذين يتوجه إليهم، وادي التخليط إلى التأثير على سلوكهم، غير أن هذا الفصل لم يبين كيفية أعمال مسؤولية القائم على هذا الإشهار التخليط وتطابق مسؤوليته وطبيعته، ثم وهذا الأهم كيفية مساعدة الأشخاص الذين وقعوا ضحية هذا الإشهار التخليط، خاصة

## أبراج

بسبب النجاح الباهر الذي حققته.

**العقرب:**

أنت موهوب ولكن تسرعك يوقعك في مشكلات أنت بغنى عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟

**القوس:**

حوار صريح يفرض عليك ولكنك يأتي في مصاحتك ومصلحة الجيب ويفرركم أكثر لبعض.

**الجدي:**

أمور معقدة تصادفك في مجال العمل، تسلم بالصبر وابتعد عن العصبية وحاول عدم التدخل بالشكل المناسبة.

**الدلو:**

انسَ ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجده مشرقاً مليئاً بالتفاؤل.

**الحوت:**

تسلم بالإرادة، وحاول أن تواجه العاقيل التي تعتزك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المسبيرة.

**الحمل:**

مهمة جديدة توكل إليك وتقوم بإنجازها، ينتابك شيء من الخمول بعدها فحزنا وانتبه جيدا.

**الثور:**

حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.

**الجوزاء:**

كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي لا تندم ساعة لا يتبع الندم استشر الأصدقاء والأقارب.

**السرطان:**

تمر بأوضاع سيئة هذه الفترة، حاول أن تطلب مساعدة الأصدقاء المخلصين في مثل هذه الظروف.

**الأسد:**

انتبه لصحتك، واعط نفسك قسطاً من الراحة بين الحين والآخر لتعود إلى حيويتك ونشاطك.

**العذراء:**

السعادة بين يديك.. اغتنم هذه الفرصة ولا تدعها تفلت منك، فكر بهدوء وسجد الطريق المناسب.

**الميزان:**

ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عملك من زملائك وروؤساء العمل

**سودوكو**

8	5	9	2	4	
2	9	8			
3	5	6			7
6		4	2		1
7			5	9	6
		7	3	2	
		2	8	1	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة قائمة بكل رقم من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

9	4	7	5	1	6	3	8	2
8	3	5	4	2	9	1	6	7
6	2	1	8	7	3	4	9	5
4	9	3	2	6	8	7	5	1
2	5	6	1	3	7	8	4	9
1	7	8	9	4	5	2	3	6
5	1	2	6	8	4	9	7	3
7	6	4	3	9	1	5	2	8
3	8	9	7	5	2	6	1	4



## يرى ان استغلال أحداث التحرير في الأغاني سينعكس سلبيًا عليها مدحت صالح: كنا جيلًا صامتًا وثورة يناير جعلتنا أحرارًا



مدحت صالح

### القاهرة - «القدس العربي»

ابني أدهم يدرس الإعلام ويناقشني في كل شيء وهو عصبي مثلي وابتدي تدرس المونتاج بمعهد السينما.

من محمد عاطف:

يظهر الفنان مدحت صالح في حالة هدوء وسكينة وتسامح هذه الأيام خاصة بعد ثورة 25 يناير التي حققت له ما كان يبعث عنه في أغانيه رغم صمت جيله المتشور. مدحت صالح يرى أعمالاً فنية كثيرة تستغل أحداث الثورة بتعجل سوف يظهر سلباً عليها، ولم يعجبه من أغنيات الثورة إلا حوالي 5 أغنيات من الكم الكبير الذي قدمه المطربون.

■ ماذا تمثل المرأة في عالم مدحت صالح؟  
■ هي حالة من المشاعر وأحب المرأة الذكية جدا، وزوجتي ذكية وشاعرة وعملت معها أغنية صغيرة سوف تهديها للتلفزيون والفضائيات ونجحت إلى توصيلي لحالة هدوء لم أكن عليها من قبل.

■ هل تغير مدحت صالح الآن بعد ثورة يناير؟  
■ كنا جيلاً صامتاً يخاف من أي شيء وشباب الثورة أحياناً فنياً الحرية والديمقراطية وأصبحنا أحراراً.

■ هل تدخل حالة صوفية أو تدين الآن جعلت في حالة تسامح وهدوء؟  
■ أنا سعيد بهذه الحالة وأتابع كل ما يحدث في الحياة، وبدائياتي في الصغر كانت بنادي السلم الصغير، وإذا كنت تعرضت لمواقف صعبة في مشوارتي لكنني الآن أندرس كل خطوة.

■ حياتك الفنية والسياسية هل تتحدث بها مع أولادك؟

## لأن أجورهم بالملايين أسر ياسين: شباب التحرير لم يتوقعوا مشاركة الفنانين في الثورة

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف: أكد الفنان الشاب أسر ياسين أن شباب التحرير يلتفون حوله في كل لقاء، ويرون أنه يمثلهم في أدوارهم، ويستطيع أن يعبر عن مشاكلهم ولذا يجلس معهم في أي مناسبة يلتقون خلالها.

■ وما الجديد في ذلك دائماً تقابل الشباب منذ بداياتك السينمائية؟  
■ الجديد أن هؤلاء شباب ثورة التحرير الذين حققوا ما لم يتخيلوه أحد على الإطلاق في مصر أو أي مكان بالعالم.

■ إذن شاركت الشباب أيام الثورة؟  
■ مشاركتي في ميدان التحرير كانت مبكرة، وعندما دخلت الميدان قال لي البعض لماذا تشارك وأنتم معشر المثقلين تحصلون على الملايين، وردي عليهم أنني لا أحصل على ملايين، وحتى لو حصلت فليس هناك مانع من أن أشارك في التعبير عن رأيي.

■ هل تستعيد السينما عافيتها من وجهة نظرك قريباً أم سستل مكانها فترة طويلة؟  
■ حماس الوسط الفني وارتباط الأسرة الفنية مع الشباب يجعلنا نبدأ سريعاً عمل نهضة للسينما لأن المجتمع المصري والعربي في انتظار ما تعرضه السينما.



أسر ياسين

## الزواج غير المتكافئ في حلقة جديدة من برنامج «الحياة حلوة» على قناة دبي

دبي - «القدس العربي»:

تتناول الحلقة الخامسة من البرنامج الاجتماعي الأسري والنقسي الجديد (الحياة حلوة) مساء الجمعة (6 ايار/مايو)، موضوع (الزواج غير المتكافئ) الذي يأخذ صوراً مختلفة سواء من المنظور الفكري أو الدراسي، إلى المنظور الاجتماعي أو الثقافي، أو من المنظور الاقتصادي أو المادي وغيرها من صور الزواج غير المتكافئ، حيث تشير الدراسات والإحصائيات إلى أن عدم التكافؤ بين الزوجين سبب رئيسي من أسباب الفشل والمشاكل الزوجية، وأن 30% من الزوجات تعاني من نوع من أنواع عدم التكافؤ، و 70% منها تفشل أو تنتهي نهاية غير محمودة، كما سبقم البرنامج قصة درامية من الكويت، بالإضافة إلى الطرح إلى قصة تلك المرأة التي لم توفر جيداً في خدمة زوجها الذي أحبه وعلمته وصرفت عليه وساعدته على نيل الجنسية ليجلس على التت ويقول لها إنه يبحث عن زوجة.

ويستضيف د. أحمد النجار كلا من عبد اللطيف العزري خبير التنمية البشرية والعلاقات الأسرية، وهيبة معني الحماية والخيرية القانونية، فيما سيتم طرح سؤال الحلقة للمناقشة عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وهو: ما رأيك بالزواج غير المتكافئ؟ وما هي أنواع عدم التكافؤ التي تقبلها وتلك التي لا تقبلها؟

## آل باتشينو ينضم إلى طاقم تمثيل فيلم «غوتي»



آل باتشينو

لوس أنجليس - يوب يي اي: انضم الممثل الأمريكي آل باتشينو إلى طاقم ممثلي فيلم «غوتي» إلى جانب النجم جون ترافولتا وليندسي لوهان.

وقبل موقع «تي إم زي» عن مارك فيوري، المنتج التنفيذي لفيلم «غوتي» ثلاثة أجيال، إن آل باتشينو سيؤدي دور «نيل دياكروسي»، شريك غوتي.

## قناة «الجزيرة» ما تزال تجهل مصير صحافية عاملة معها في سورية

الدوحة - ف ب: أعلنت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية الثلاثاء أنها ما تزال تجهل مصير الصحافية دوروثي بارفاز، نافية معلومات ذكرت في صحيفة سورية حول مغادرتها دمشق.

في بيان إلى السلطات السورية لم تزودنا بأي معلومات حول ما حدث مع دوروثي بعد وصولها إلى سورية. وهذا يؤكد مسؤولية السلطات هناك، ونحن نطالب بالافراج عنها.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من السلطة عن مصدر مطلع أن «بارفاز العاملة مع شبكة الجزيرة (الخطوة الانكليزية) غادرت سورية في الأول من ايار/مايو من دون أن تكشف وجهتها النهائية».

وأوضح المصدر أن «بارفاز غادرت سورية» موضحة أنها وصلت إلى البلاد «بإشعارات سياحية» فيما كانت معداتها تشير إلى رغبتها في ممارسة العمل الصحافي.

ولفت إلى أن ممارسة العمل الصحافي «يحتاج إلى إجراءات مختلفة لدى سلطات الهجرة»، وتابع المصدر أن «بارفاز طلبت السماح لها بالمغادرة وغادرت يوم الأحد»، نافية بذلك أن تكون اعتقلت، كما ذكرت قناة الجزيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن بارفاز «قدمت إلى سورية بتكليف من إدارة قناة الجزيرة، رغم عدم حصولها على التراخيص المطلوبة للعمل داخل الأراضي السورية بحسب القانون».

وأعلنت القناة الفضائية التي تنتقد دمشق لتغطيتها التي تعتبرها مبالغاً فيها للظاهرات الجارية ضد النظام، أن سورية أكدت اعتقال الصحافية التي تضم الجنسيات الكندية والأمريكية والإيرانية. وأضافت أنه لم يجر منذ ذلك الحين أي اتصال معها وطالبت السلطات السورية بإطلاق سراح الصحافية. وكانت الولايات المتحدة أعلنت الجمعة أنها تسعى

## جونني ديب يؤدي دور البطولة في فيلم «الرجل النحيف» الجديد

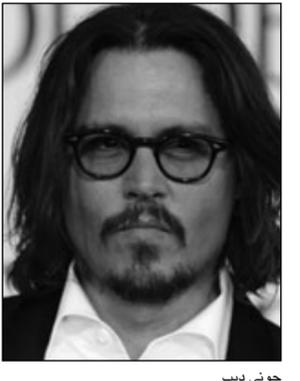
نيويورك - يوب يي اي: يؤدي النجم الهوليوودي جونني ديب دور البطولة في فيلم «الرجل النحيف» الجديد الذي يخرجها يوب مارشال وينتجه جون ديوكا.

وأعلن مارشال وديوكا أنهم سينتجان النسخة الجديدة من فيلم «الرجل النحيف» من خلال شركة «لوكامار للإنتاج».

يشار إلى أن مارشال وديوب عملاً معاً مؤخراً في فيلم «قراصنة الكاريبي».

ويعمل جيري ستاهل على تأليف سيناريو الفيلم الجديد، مع العلم بأن سلسلة أفلام «الرجل النحيف» اشتهرت في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي وهي مقتبسة عن رواية دانيال هاميت، وتحكي قصة زوجين يمزحان كثيراً فيما يحلان الجرائم بسهولة.

وأصدر مارشال بياناً قال فيه «يسعد جون وأنا بفكرة العمل من جديد مع جونني، خصوصاً في مشروع كلاسيكي وراق كهدا، ويسرنا أن نتشارك هذه المرة مع المنتجين الرائعين كريستي ديمبروسكي وكيفن مكورميك وننطق للعمل مع وارنر برونرز لإبداع هذه القصة من جديد».



جونني ديب

## فضائيات فيما انهك المحللون الاعلاميون باجابة أسئلة المذيعين: اين اخفت الحكومة السورية من على الشاشات؟

محمد منصور\*

منذ ظهر الرئيس السوري بشار الأسد أثناء ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء في السابع عشر من نيسان (إبريل) الماضي بعد تشكيل الحكومة الجديدة... لم يظهر أي وزير أو رجل دولة أو مسؤول ليتوجه إلى الشعب السوري في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد، باستثناء المؤتمر الصحافي اليتيم لوزير الخارجية وليد المعلم في الثامن عشر من شهر إبريل المنصرم، الذي كان بطبيعة الحال موجهاً لسفراء الدول العربية والأجنبية لتوضيح رغبة السلطات السورية في القضاء بالقوة على هذه الاحتجاجات التي لا تريد لأحد أن يتعامل معها إلا بوصفها: حركات سلفية مسلحة ومتمردة!

■ بالأمس أعلنت الأمم المتحدة أن لجنة تقصي الحقائق التي وافق مجلس حقوق الإنسان على إرسالها للتحقيق فيما يجري في سورية من انتهاكات لم تتمكن من دخول درعا... وقد سالت قناة «الجزيرة» المحلل السياسي طالب إبراهيم صاحب الأكتوية الشهيرة حول المتظاهرين الذين يطالبون بالإفراج عن معتقلين في تهم الاتجار بالمخدرات وجرائم اغتصاب أطفال... وصاحب السؤال الاستنكاري: (ما هذه الحرية يا سيدي) سألته عن سبب عدم السماح للجنة تقصي الحقائق بدخول مدينة درعا، فأجاب أنه ليس مسؤولاً في الدولة، وليست لديه معلومات دقيقة، لكن قد تكون هناك أسباب (تقنية) لذلك. ولا ندرى إن كانت هذه الأسباب التقنية تشمل موافقة إسرائيل على فتح معبر رفح أمام اللجنة... أو سماح الأردن أو تركيا باستخدام أجوائها للعبور جواً... لكن ما يعيننا حقاً هو غياب وجهة النظر الرسمية في إيضاح أسباب المنع أو السماح، بدل إطلاق لثة من المحللين السياسيين والوجوه الإعلامية الجديدة التي ظهرت فجأة لتشل مساحة البث التلفزيوني «الغرض» في شرح وجهة نظر رسمية غائبة، والقول بأن لا معلومات دقيقة لديهم يقدمونها لمن يسأل ويستفسر ويريد أن يفهم ما يجري!

هكذا اخفت فجأة الحكومة السورية من على شاشات المحطات الوطنية والعملية، الحريصة على أمن الوطن والمترصبة بمواقف الوطن... وافتقدنا لتصريحات بيئية شعبان مستشارة الرئيس الإعلامية، ولإطلاقة الوزراء الجدد الذين لم نكمل عيننا برأهم وسماع أصواتهم بعد، لتبقى صور دبابات الجيش في درعا وحمص وبنابلس ودوما والمضمية... هي الصور التلفزيونية الوحيدة التي تنقل وجهة النظر الرسمية في معالجة الأزمة.

الجيش السوري الوطني الذي شارك في كل معارك العرب القومية، وبذل الشهداء منذ حرب 1948 في فلسطين، وصولاً إلى مهمة قوات الردع في لبنان، وانتهاء بما يسمى (تحرير الكويت) بغض النظر عن يفهم مشاركته تلك بأنها كانت مباركة واضحة وصرحة للتدخل الأجنبي العسكري الأمريكي البريطاني على أرض عربية... الجيش السوري الوطني الذي يستنزف ميزانية سورية منذ عقود، والذي يدفع له السوريون من قوتهم اليومي ضريبة (مجهود حربي)، خرج من مكانته، لا يحرس الحدود، بل ليحاصر المدن، ولتتهادي دباباته في شوارع البلاد، فنرى صورها تتشمع سيارات المواطنين في شوارع درعا، وتدخل باب عمرو في حمص فجراً، وتحاصر بنابلس كي تمنع الخروج والدخول إليها، وتسهل عمل أجهزة الأمن في التمشيط واعتقال عشرات الناشطين والمحتجين!

لا نكتفي هذه الكلمات لتشكل بوطنية الجيش السوري الذي يرض مئات الآلاف من الضباط والجنود الذين يلتحقون به لأداء خدمة العلم في عُرف يسميه السوريون (الواجب الوطني) بل لتتالم على هذا الرد الذي تدفع إليه فرق الجيش والويتة، حيث يرى الكثير من أفرادهم أنفسهم أمام جموع المتظاهرين العزل، مطالبين بأن يطلقوا النار على مجموعات مسلحة لم يجدوا لها أثراً إلا في روايات إعلامية يؤكد ما أمثال طالب إبراهيم وخالد العبود وعصام الكزوري، ويدعون الدكتور فايز الصايغ لتصديق اعترافاتها التلفزيونية الذي يعرف كمدبر سابق لهيئة الإذاعة والتلفزيون كيف تفكر وتصور، من دون أن يفهم أحد بدراسة تناقضاتها التي لا تستقيم مع عقل، ولا يصدقها منطق، وخصوصاً في ظل غياب أي مراقبين حياديين يمكن أن يؤكدوا أن تلك الاعترافات لم تنزع تحت تهديد التعذيب وقتل الأظافر واستخدام التيار الكهربائي لدواع أمنية.

الجيش السوري هو جيش لكل سورية صفقتنا لبطولته في حرب تشرين، وبكينا شهداءه أثناء الاجتياح السوري للبنان... وجزناً لصمت أمام اعتداء الطائرات الإسرائيلية المعادية على موقع عين الساحب شمال دمشق عام 2003، ثم قصف موقع الكبر في دير الزور بطائرات (إف 15) الإسرائيلية عام 2007، وأملنا أن نراه على حدودنا الجنوبية يخوض معركة تحرير الجولان كي لا يأتي أي عميل أو صائد في لئام العكر ليعزونا بأن (الصمود والتصدي) أصبح مجرد شعاع... هل سنسرح حين نراه يحاصر المدن؟ أم هل سنصدق كلام الفنان دريد لحام حين يقول لنا في لقاء تلفزيوني أن مهمة هذا الجيش ليست محاربة إسرائيل؟ من سيحارب إذن والكيان الصهيوني يحتل أرضنا؟ وهل أوكلت مهمة محاربة إسرائيل لحزب الله، وسورية حليلة للمقاومة وراعية لها؟ هل الجيش السوري أقل وطنية من حزب الله مثلاً... كي تصفق لذلك حين يسعى لتحرير كامل تراب الجنوب اللبناني، ثم تأتي لنعفي جيشنا الوطني من المهمة ذاتها على ترابنا الوطني؟

أسئلة مبررة لا نجد إجابة عليها، سوى مزيد من الاعتزاز بكل ضابط ومجنّد ومقاتل في صفوف أفراد هذا الجيش، ومزيد من الإيمان بأن دوره في حماية سورية والسوريين، لا يمكن أن يمر من خلال الغوص في مستنقع قمع الاحتجاجات وحصار المدن، بل بإفساح المزيد من المجال أمام حل سياسي وسلمي، تقوده سلطات تعترف بأنها تتعامل مع شعب يولد من جديد، شعب كسر حاجز الخوف، وخرج من مملكة الصمت والسكوت، كي يصرخ بدمائه لا بخناجره فقط بمطالب مشروعة ومحقة، تستلزم حواراً وطنياً مشروحاً بين طرفين لا طرف واحد... بين وجهتي نظر لا وجهة نظر واحدة هي الخصم والحكم... بين قوى ونخب وحراك اجتماعي يريد اعترافاً بكيانه، من سلطة لم تكن ترى في الوطن سوى كيان النظام وأجهزته الأمنية القادرة على فرض أي سياسة أو قانون أو إصلاح أو تكوص عن إصلاح، من دون الرجوع إلى الشعب الذي تتكلم به ولا تحكم باسمه!

## الفنانون «الغونة» يتألون لحصار درعا!

كتبت في هذه الزاوية الأسبوع الماضي، واصفاً البيان الذي كتبه كاتبة السيناريو ريماء قليحان، ووقعه عدد من الإعلاميين والفنانين السوريين للمطالبة بوقف الحصار الغذائي لأطفال درعا، بأنه (بيان جوهل) وقد كتبت أعتبر أن هذا البيان هو أضعف الإيمان في مثل هذه الظروف، قبل أن اكتشف أن لا مكان للأيمان ببساطة معايير الإنسانية لدى كثير من الفنانين السوريين الآخرين!

فقد تعرض الفنانون الذين وقعوا على البيان أمثال: (منى وأصف، كنده علوش، يارا صبري، عزة البحرة، ثائر موسى، قاسم ملحو، وشا شربتجي) وسواهم ممن يحترم ونجل موقفهم، تعرضوا إلى حملة شعواء من زملائهم الفنانين. فقال المخرج هشام شربتجي على قناة (الدنيا) الموصوفة... بأنه لا ينبغي في هذا البيان صفة الخيانة... وأبلى وزير عبد الكريم وسوزان الصالح وسعد مينه بلاه مخزياً في النيل من زملائهم واتهامهم بالخيانة، وأصدر منتج الدراما بمعينة لجنة صناعة السينما والتلفزيون وعرايها كاتب التقارير الأمنية عماد الرفاعي، بياناً يدعو فيه لقطاعة من طالبوا بترك الحصار... وأجبر العديد من الفنانين على الظهور على شاشة الفضائية السورية ليقولوا إنهم فهموا خطأ، وأن المحطات الفضائية استغلت هذا البيان بما يخدم أجنداتها، فيما دعت صفحة على الفيسبوك لتجريد الفنانة الكبيرة منى وأصف من وسام الاستحقاق الذي قلدها إياه الرئيس الأسد العام الماضي، معتبرين أنها يجب أن تغدق (وسام الخيانة) ناهيك عما لاقتة الفنانة كنده علوش من شتائم مقذعة على موقع التواصل الاجتماعي وتهديدات بذينة تحاول المس بشخصها... أما المواقع الإلكترونية السورية فقد سخرت من البيان وأطلقت عليه (بيان الحليب) في سفيته وقع لقبضية البيان ونداءاته الإنسانية التي وجهها الموقعون للحكومة السورية وليس لجهة خارجية قد يتهمون باستعدادها ضد الوطن!

ليس اتهام الآخرين بالعمالة والخيانة وجهة نظر... وليست الشتائم البذيئة حرية تعبير... وليس التهديد والترهيب حالة حوار... الفنانون الذين شتموا زملاءهم ليس في تاريخهم الفني والشخصي ما يجعلهم يمكنون صكوك البراءة والتخوين، إن لم نقل العكس... وأجهزة الإعلام التي فتحت بها بالساعات للنيل منهم، قال الكثير من السوريين رأيهم الصريح فيها وبمدي صداقتها وحجم احترامهم لها.. وهذه المعركة غير المتكافئة بين كلمة الحق وسلطان الباطل المتخفي تحت ستار تخوين الآخرين، يسبق التاريخ كلمته فيها، فمن هم الأبطال ومن هم الأبوأق؟ ومن هم الشجعان ومن هم أنصار ثقافة الخوف؟ ومن هم الشرفاء الذين حرك الظلم والحصار مشاعرهم ومن هم المرتزقة الذين باعوا واشتروا ليحصدوا الرضا الأثني على حساب دم الشهداء وأثني الأطفال الجوعى؟ أسئلة سيصيب عنها التاريخ الذي سينصف الجميع، مهما علا الصراخ والزعيق، ومهما لم يبرق الدمع في عيني المخرج هشام شربتجي وهو يقول للكلماء: إننا أقل من أن نستحق أن يحكمنا هذا الدكتور الطيب!

\* ناقد فني من سورية mansousham@hotmail.com

## أراضيات

## طيران الامارات تحقق 1.5 مليار دولار ارباحا عن العام الماضي بزيادة 52%



دبي - اف ب: اعلنت شركة الامارات للطيران ان ارباحها عن العام الماضي بلغت 1.5 مليار دولار، اي بارتفاع السنوي بلغت 52.9 في المئة. وقال في مؤتمر صحافي ان الشركة التي تملكها حكومة دبي حققت هذه الارباح الصافية خلال مدة سنة انتهت في 31 آذار/مارس الماضي. واصفها بـ «لدينا عام مليء بالنمو والتوسع» مشيراً الى ان «اجمالي ارباح مجموعة الامارات وضمنها شركات اخرى بلغت 5.9 مليار درهم (1.6 مليار دولار) من اصل عائدات بقيمة 57.4 مليار درهم (15.6 مليار دولار)». وبلغت عائدات طيران الامارات 54.5 مليار درهم (14.8 مليار دولار)، بزيادة 25 في المئة مقارنة مع السابق. وتؤكد اكبر شركة طيران في الشرق الاوسط ان عدد الركاب الذين سافروا معها العام الماضي بلغ 31.4 مليون، بزيادة اربعة ملايين راكب. كما ارتفعت عائدات الشحن الى 2.4 مليار دولار، او ما نسبته 27.6 في المئة. وازدادت كلفة العمليات بنسبة 22.7 في المئة، او ما قيمته 48.9 مليار درهم (13.3 مليار دولار).

## بنك أوف أميركا «ميريل لينش» يتوقع تراجع سعر النفط بالنصف الثاني من العام

لندن - رويترز: قال بنك أوف أميركا ميريل لينش أمس الثلاثاء إن أسعار النفط قد تشهد تصحيحاً في الشهر المقبل منها لاندل على تراجع الطلب على النفط وارتفاع عادات ليبيا للاتجاه مرة أخرى وإذا ارتفع الدولار متخذاً موقفاً مختلفاً عن نظرائه الذين يتوقعون استمرار ارتفاع أسعار النفط.

كان بنك ولدمان ساكس الذي توقع في نيسان/أبريل الماضي انخفاض أسعار النفط الكبير الأسبوع الماضي قد قال إنه لا يستبعد أن تواصل أسعار النفط الاتجاه التصحيحي في الأجل القصير غير أن الأسعار ستعود للارتفاع عن مستوياتها الراهنة بسبب الضغوط على الإمدادات.

وقال بنك جيه.بي مورغان كذلك إن أسعار النفط قد تتجاوز مستوى 130 دولاراً للبرميل في الربع الثالث، وإن باركليز كابيتال ودويتشه بانك إن الاتجاه العام الآن سيكون نحو الارتفاع فقط.

غير أن بنك أوف أميركا ميريل لينش يرى مجموعة من العوامل التي قد تدفع سعر النفط دون مستوى 100 دولار في الأشهر المقبلة منها لاندل على تراجع الطلب على النفط وارتفاع عادات ليبيا للاتجاه مرة أخرى وإذا ارتفع الدولار متخذاً موقفاً مختلفاً عن نظرائه الذين يتوقعون استمرار ارتفاع أسعار النفط.

في نيسان/أبريل الماضي توقع في نيسان/أبريل الماضي أن تسجل أسعار النفط في العام الماضي تراجعاً قدره 18 شهراً مع أس. إن سي لا فلاين أكبر شركة لأعمال النفط العالمية التي تتصدر غير المتوقع في السياسة المالية الأمريكية إلى ارتفاع سعر الدولار بدرجة كبيرة، مضيفاً أن سعر برنت قد يبلغ في المتوسط 94 دولاراً للبرميل في الربع الأخير من عام 2011.

غير أنه قال إنه مع محدودية إمدادات النفط ووسط مناخ داعم للطلب في الأجل القصير من المتوقع أن تظل أسعار خام برنت قرب متوسط يبلغ 122 دولاراً للبرميل في الربع الحالي من العام.

## العراق يكلف شركة كندية بتصميم مشروع خط أنابيب استراتيجي لنقل النفط

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي أمس الثلاثاء إن العراق وقع عقداً استثمارياً بنحو 13.5 مليون دولار مع مجموعة أس. إن سي لا فلاين الكندية بخصوص مشروع خط أنابيب استراتيجي لنقل النفط.

ويشمل العقد الذي يمتد 18 شهراً مع أس. إن سي لا فلاين أكبر شركة لأعمال الهندسية والإنشآت في كندا تصمّم خط الأنابيب وإجراء دراسات الجيوديسية واعداد وثائق مناقصة المشروع خط أنابيب من الحقول النفطية في البصرة في جنوب العراق إلى سورية وتركيا. ومن المتوقع أن يستغرق المشروع أربع سنوات.

وقال الوزير عبد الكريم العبيبي خلال مؤتمر صحافي في بغداد إنه جرى أمس توقيع عقد مشروع مهم وحوي يتعلق بمشادة لتصدير النفط.

كان مسؤولون عراقيون قالوا العام الماضي إنهم يخطّون لخطة خط أنابيب عبر سورية إلى البحر المتوسط بانبوب واحد لنقل الخام بطاقة 1.5 مليون برميل يوميا وآخر بطاقة 1.25 مليون برميل يوميا. وقال العبيبي إن ذلك سيشيخ للعراق توسيع نطاق خامات التصدير وتوزيع أسواقه.

ويحتاج العراق لتعزيز منشآت التصدير سريعاً إذا أراد الاستفادة من زيادة كبيرة متوقعة في الطاقة الانتاجية. ووقعت الحكومة عقوداً مع شركات نفطية في مسعى لتعزيز الطاقة الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا بحلول 2017 وهو ما قد يضع العراق في مصاف كبار المنتجين.

وقال العبيبي إن الاضطرابات السياسية الحالية في سوريا لن تؤثر على مشروع خط أنابيب التصدير. وأضاف أن هناك مذكرة تفاهم موقعة مع السلطات السورية لتنفيذ المشروع.

## معادن السعودية تزيد إنتاجها من الذهب لأكثر من الضعف

الرياض - رويترز: قال مسؤول تنفيذي لشركة التعدين العربية السعودية «معادن» إن إنتاج الشركة من الذهب بلغ 400 ألف أوقية (أونصة) سنوياً بحلول 2015.

وقال هاني الدباسة نائب رئيس الشركة للمعادن النفيسة والتعدين في مقابلة مع رويترز على هامش مؤتمر تنظيمه نشرة (ميدل إيست أيكونوميك دايجست/ميد) إن إنتاج معادن الحالي من الذهب يتراوح بين 140 ألف و150 ألف أوقية سنوياً.

وقال «لدينا عدد من مشروعات الذهب الجديدة في مراحل متقدمة وستبني خط أنابيب للمياه بطول 450 كيلومتراً من الطائف إلى الموقع الرئيسي في وسط شبه الجزيرة العربية». وتابع «الذهب هناك لكن ليس لدينا ماء. الماء بقيمة الذهب».

وللتغلب على هذه المشكلة تمكنت الشركة من تأمين عشرة آلاف متر مكعب من الماء المعاد تدويره يوميا من مدينة الطائف إلى وسط السعودية حيث تم تحديد عدد من مناجم الذهب. وقال الدبابة مشروعات أخرى مثل السوق يجري تطويرها كذلك وإن كان لا يخدمها خط أنابيب المياه».

وشهد الذهب اقبالاً كبيراً من جانب المستثمرين باعتباره ملاذاً آمنة للقيمة في أوقات الأزمات الاقتصادية. وأمس الثلاثاء انتعش سعر الذهب في السوق الفورية من أدنى مستوياته خلال الجلسة البالغ 1505.6 دولار مرتفعاً 0.1 بالمئة إلى 1514.60 دولار مقترناً من تسجيل ارتفاع بنسبة 1.5 بالمئة هذا الأسبوع.

## نمو درجة رجال الأعمال يقود أرباح شركات الطيران

لندن - رويترز: يتحول تعافي حركة السفر على درجة رجال الأعمال والتعرض إلى الأسواق الناشئة سريعة النمو إلى عامل محرك في صناعة النقل الجوي من يفكر إليه لا يملك حماية من ارتفاع تكاليف الوقود. وقد شهد ذلك جلياً أمس الثلاثاء مع نتائج القطاع حيث ارتفعت أرباح طيران الإمارات ومقرها دبي بفضل نمو شريحة السفر الفاخر في حين منبت كل من إيزي جيت البريطانية وإس.إيه.إس.الاسكندنافية وبخسائر من جراء ارتفاع تكاليف وقود الطائرات وتعثر التعافي الاقتصادي في أوروبا.

وعلى مدى الأشهر الأخيرة شهدت الناقلات في أنحاء العالم نموا مطرداً في حركة السفر على الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال - وهما الأكثر ربحية ضمن نشاط قطاع الركاب - بفضل تنامي السفر إلى الأسواق الناشئة.

وفي الأشهر القليلة الماضية أيضاً سجلت بي.إيه.إيه مائة مطار هيثرو في لندن - أحد أكثر المطارات ازدحاما في العالم - زيادة مطردة في رحلات الأعمال الطويلة وأسبانيا إلى مدريد.

وشهدت فنانك انتركونتيننتال أضخم شركة فندقية في العالم أرباحها تنمو بفضل تعافي رحلات رجال الأعمال الأمريكيين وتوقعت الشركة حجوزات أقوى ومعدلات إشغال أعلى حتى نهاية العام.

وقال هوراد ويلدون المحلل لدى بي.جي.سي.بارتنوز

## مصر: صعود التضخم لأعلى مستوى بعام بفعل القفزة الكبيرة بأسعار الغذاء

القاهرة - رويترز: تسارعت وتيرة تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 12.1 بالمئة في نيسان/أبريل وهو أعلى مستوى في عام على خلفية قفزة أسعار الغذاء التي كانت أحد أسباب الاحتجاجات الشعبية التي استلحمت بالرئيس السابق حسني مبارك في وقت سابق من العام.

وسجل التضخم أعلى مستوى منذ آذار/مارس 2010 وارتفع من 11.5 بالمئة على أساس سنوي في آذار. وعلى أساس شهري ارتفعت الأسعار 1.2 بالمئة في نيسان/أبريل.

كان عدد من المحللين توقعوا ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين - مؤشر الأسعار الذي يحظى بأشد متابعة - نتيجة ضعف الجنيه وارتفاع أسعار النفط وتضخم أسعار الواردات.

وقالت ليز مارتنز خبيرة الاقتصاد في اتش.إس.بي. الشرق الأوسط «المعدل الرئيسي مازال مرتفعاً لأن العملة ضعيفة

«رحلات الأعمال عادت على مدى العام المنصرم ولا يقتصر الأمر على الشرق الأوسط وأماكن مثل الإمارات بل يشمل أنحاء العالم».

واضاف «لكن الدرجة الاقتصادية ما زالت تعاني بسبب عدم التيقن الاقتصادي غير أن أسعار النفط التي أعقدت قد ترتفع ثانية هي مبعث القلق الرئيسي بالنسبة لشركات الطيران كغيرها وصغيرها».

وفي الأسواق الماضي قالت آي.إيه.جي التي تمخضت عن اندماج الخطوط الجوية البريطانية وبيبيريا إن السفر الفاخر ظل قويا وهو نفس صدى تعليقات صدرت في الأونة الأخيرة عن منافستها لوفتهانزا وإير فرانس - كيه.إل.أم.

وقالت آي.جي.تي إنها ستستفيد من مزيد من العملاء من قطاع الأعمال في النصف الثاني من العام في خطوة توقع أن ترفع إيراداتها.

كان التضخم الذي شهدته الناقلات في وقت سابق هذا الشهر إنه على الرغم من عودة مسافري درجة رجال الأعمال إلا أن ارتفاع تكاليف الوقود - مع الاضطرابات في العالم العربي - قد يدمجو ربحية شركات الطيران في 2011 ويعرقل تعافي الصناعة.

وقالت طيران الإمارات إن تكاليفها التشغيلية زادت الربع تقريباً وعزت ذلك بدرجة كبيرة إلى الارتفاع في أسعار الوقود في الشهر السبعة حتى نهاية آذار/مارس.

وقالت إس.إيه.إس التي تكبدت خسائر في الربع

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

والولايات المتحدة قد تدفع أسعار الغذاء العالمية مزيد من الصعود حيث لا يواكب الإنتاج العالمي نمو الطلب.

وتتوقع مؤسسة بلتون فايننشال للخدمات المالية أن يبلغ متوسط التضخم 11.2 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في نهاية حزيران وأن يرتفع إلى 13.8 بالمئة في السنة المالية فيما يرجع أساساً لارتفاع أسعار الغذاء العالمية وانخفاض قيمة العملة.

والنمو الاقتصادي في مصر يشهد نمواً متسارعاً وتيرة تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 12.1 بالمئة في نيسان/أبريل وهو أعلى مستوى في عام على خلفية قفزة أسعار الغذاء التي كانت أحد أسباب الاحتجاجات الشعبية التي استلحمت بالرئيس السابق حسني مبارك في وقت سابق من العام.

وسجل التضخم أعلى مستوى منذ آذار/مارس 2010 وارتفع من 11.5 بالمئة على أساس شهري ارتفعت الأسعار 1.2 بالمئة في نيسان/أبريل.

كان عدد من المحللين توقعوا ارتفاع تضخم أسعار المستهلكين - مؤشر الأسعار الذي يحظى بأشد متابعة - نتيجة ضعف الجنيه وارتفاع أسعار النفط وتضخم أسعار الواردات.

وقالت ليز مارتنز خبيرة الاقتصاد في اتش.إس.بي. الشرق الأوسط «المعدل الرئيسي مازال مرتفعاً لأن العملة ضعيفة

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

## مصر تبدأ الشهر المقبل التشغيل التجاري لأول محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية

القاهرة - اف ب: اعلن وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن يونس الثلاثاء بدء التشغيل التجاري لأول محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في مصر في منتصف حزيران/يونيو المقبل.

وقال يونس في بيان ان «تجارب الأداء لأول محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ستبدأ هذا الأسبوع بمنطقة الكريما، الواقعة على بعد قرابة 50 كيلومتر جنوب القاهرة».

وأوضح ان قدرة المحطة تبلغ 140 ميغاوات، مصفاً

## الجزائر: رقم اعمال سوق الاتصالات يرتفع لحوالي 3 مليارات يورو في 2010

الجزائر - اف ب: بلغ رقم اعمال سوق الاتصالات في الجزائر سنة 2010 حوالي 2,9 مليار يورو وارتفاع طفيف مقارنة بالعام السابق مع احتفاظ المجموعة المصرية اوراسكوم بالمرتبة الاولى باستحوذها على حوالي 26 بالمئة من السوق، بحسب مصدر في شركة اتصالات الجزائر (جيزي).

وتشمل هذه الأرقام كل المشغلين في سوق الاتصالات، سواء الهاتف الثابت أو المتنقل أو الانترنت، كما أعلن خالد شيوخ

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

العربية سكاناً قد انكمش سبعة بالمئة بين كانون الثاني/يناير ومارس على أساس فصلي. والبقى المركزي المصري أسعار الفائدة الرئيسية لاجل ليله دون تغيير في 28 نيسان في محاولة لدعم النمو الاقتصادي دون أداء التضخم المرتفع. وقال إن التغييرات السياسية ستؤثر على الاقتصاد العالمي غير مؤكد نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط اضطرابات سياسية في المنطقة.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يتباطأ نمو الاقتصاد المصري إلى واحد بالمئة هذا العام من 5.1 بالمئة في 2010.

كان وزير المالية المصري توقع أن تؤدي الاضطرابات السياسية لتباطؤ النمو الاقتصادي إلى 2.5 وثلاثة بالمئة في السنة المالية حتى نهاية يونيو مقارنة مع توقعات حكومية سابقة بأن يبلغ النمو ستة بالمئة.

## اليورو مستقر أمام الدولار في تعاملات مضطربة بعد أبناء عن اليونان

لندن - رويترز: استقر سعر اليورو أمام الدولار في تعاملات مضطربة أمس الثلاثاء بعد تواتر تقارير متعارضة عن اتفاق مساعدات جديد لليونان المثقلة بالديون لمساعدتها على الوفاء بمتطلبات التمويل في العامين المقبلين. وارتفع اليورو لفترة وجيزة مسجلاً 1.4379 دولار بعد أن أوردت نشرة داو جونز نيوز تقريراً يفيد أن اليونان قد تحصل على مساعدات تبلغ 60 مليار يورو في وقت قريب ربما يكون في حزيران/يونيو المقبل لكنه تراجع بعد أن نفت اليونان التقرير.

لكن اليورو ظل أعلى من أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع البالغ 1.4254 دولار الذي سجله يوم الإثنين. لكن المحللين قالوا إنه مازال عرضة لتأثر مخاوف متزايدة بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

واستقر اليورو على 1.4361 دولار. وارتفع اليورو بنحو 0.3 بالمئة أمام الماك إلى 115.63 بن. وارتفع الدولار 0.4 بالمئة إلى 80.59 بن متجاوزاً مستوى له في سبعة أسابيع البالغ 79.57 بن الذي سجله الأسبوع الماضي.

## استمرار ارتفاع أسعار النفط بعد الخسائر الحادة للأسبوع الماضي

نيويورك - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي ومزيج برنت أس الثلاثاء مع استمرار التعافي التصحيحي عقب الخسائر الحادة للخام في الأسبوع الماضي وفق ما ذكره متعاملون.

وفي لندن ارتفعت عقود مزيج برنت للتسليم في حزيران/يونيو إلى أعلى مستوى في خمسة عقود منذ 117.10 دولار للبرميل بزيادة بلغت 1.20 دولار أو 1.04 في المئة بعد انخفاضها في وقت سابق إلى أدنى مستوى في الجلسة بلغ 113.58 دولار للبرميل.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نيكس) ارتفعت عقود يونيو 16 سنتاً أو 0.17 في المئة إلى 112.71 دولار للبرميل الساعة 1455 بتوقيت غرينتش بعدما نزلت في وقت سابق لأدنى مستوى خلال الجلسة عند 100.12 دولار للبرميل.



## جمعية علمية تؤكد إمكانية الاعتماد بشكل كامل على مصادر الطاقة المتجددة بألمانيا بحلول 2050

■ ميونيخ - د ب أ: أكدت جمعية فراونهوفر العلمية الألمانية إمكانية التحول الكامل إلى مصادر الطاقة المتجددة في ألمانيا بحلول عام 2050. وأوضح رئيس الجمعية هانز يورغ بولينغر أمس الثلاثاء في ميونيخ أن طاقة الرياح قادرة على الوفاء بالجزء الأكبر من احتياجات ألمانيا من الطاقة وأن إنشاء مزارع لدرارات الرياح في بحر الشمال يمكن أن يوفر إنتاج ألمانيا من التيار الكهربائي بالطاقات المتجددة بشكل واضح.

وتعتمد الجمعية زيادة استثماراتها في أبحاث مصادر الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة بدءاً من قطاع الطاقة الشمسية وحتى العزل الخارجي للمباني والذي يهدف لمنع تسرب البرد إلى داخلها.

وأكد بولينغر أن التحول الذي يشهده قطاع الطاقة في الوقت الحالي والتوجه السياسي نحو التخلي عن الطاقة النووية يدفعان شركات الطاقة بقوة لتعزيز استثماراتها في الطاقات المتجددة.

ويتوقع علماء على مستوى أوروبا أن يوفر قطاع

الطاقات المتجددة نحو 400 ألف فرصة عمل إضافية وأن تبلغ تكلفة هذا التحول المرجو في قطاع الطاقة نحو عشرين مليار يورو سنوياً حتى عام 2015 أي ما يعادل نحو 8% من إجمالي نفقات الطاقة في ألمانيا. وشدد بولينغر على أنه من الممكن «توفير تكلفة هذا التحول» مؤكداً في الوقت ذاته على إمكانية توفير عشرات المليارات من اليورو من خلال ترشيد استهلاك التيار الكهربائي.

ومن المنتظر أن تركز أبحاث الطاقة خلال السنوات المقبلة على سبل تخزين التيار الكهربائي في المدن حسبما أوضح بولينغر الذي أشار إلى أن هناك أبحاثاً تركز على بطاريات الليثيوم التي تمكن المستهلك من تخزين التيار الكهربائي مستقبلاً في المنازل.

ونشرت اللجنة الدولية للتغيرات المناخية أمس الاثنين تقريراً أكدت فيه إمكانية أن تلبى مصادر الطاقة المتجددة 77% من حاجة العالم من الطاقة بحلول عام 2050 شريطة أن تحظى هذه الطاقات بالدعم السياسي والاقتصادي الكافي.

## التضخم في السودان 16.5% وتكاليف الغذاء تزيد صعوبة الأوضاع

■ الخرطوم - رويترز: أظهرت بيانات أمس الثلاثاء أن التضخم السنوي في السودان تراجع إلى 16.5% في المئة في نيسان/أبريل من 17.1% في المئة في آذار/مارس. ولكن أسعار الغذاء لا تزال مرتفعة مما يزيد من التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد بعد تصويت جنوبها على الانفصال.

وقال المكتب المركزي للإحصاءات في بيان إن التضخم الشهري تسارع 0.4 في المئة في أبريل.

وارتفعت أسعار الغذاء التي تشكل أكثر من نصف مؤشر أسعار المستهلكين 18.8 في المئة في أبريل

منخفضة قليلاً من 20.4 في المئة في آذار. وهبطت نفقات الخبز والفاكهة والخضروات واللحوم قليلاً لكثير من السودانيين العاديين لكن الغذاء لا يزال مرتفعاً. وأظهرت البيانات أن نفقات المطاعم والفنادق ارتفعت 18.7 في المئة في نيسان من 15.5 في مارس. وارتفعت نفقات الإسكان والمياه والكهرباء 7.5 في المئة في نيسان من 7.3 في مارس.

وصورت جنوب السودان حيث توجد معظم الثروة النفطية على الانفصال إيجاباً من نمو زوليوي ليصبح دولة مستقلة. ولم يتفق الشمال والجنوب بعد على كيفية تقاسم إيرادات النفط رغم أنه يوجد الآن مزيد من التفاؤل حول التوصل إلى اتفاق.

وقال محللون إن ارتفاع أسعار الغذاء يمكن أن يثير استياء الأشخاص الذين يعانون بالفعل من البطالة وانخفاض قيمة العملة وشح النقد الأجنبي والعقوبات الأمريكية. ويتم استيراد معظم الغذاء.

وقال مصرفيون في الخرطوم إن تدفقات النقد الأجنبي من البنك المركزي ارتفعت قليلاً مؤخرًا مدعومة بارتفاع الأسعار العالية لنفط البلاد وإنتاجها الأضيق نطاقاً من الذهب.

## الامم المتحدة: الكلفة المتزايدة للكوارث قد تهدد الاقتصادات العالمية

■ جنيف - اف ب: قال تقرير للأمم المتحدة نشر الثلاثاء ان الكوارث الطبيعية قد تكلف الثورات العالمية أكثر من 1500 مليار دولار بسبب المخاطر الاقتصادية للكوارث التي تهدد نمو عدد كبير من الدول.

وحسب الوثيقة التي نشرت بمناسبة المؤتمر الثالث للامم المتحدة حول الحد من مخاطر الكوارث والذي بدأ أعماله الثلاثاء في جنيف، فإن قمية إجمالي الناتج الداخلي المعارض لكوارث مثل الأعاصير الاستوائية ارتفع ثلاثة أضعاف في السنوات الأخيرة من 525.7 مليار دولار إلى 1580 ملياراً.

وبالفعل فإن الخسائر الاقتصادية المحتملة للدول الغنية بسبب فيضانات زادت بنسبة 160% في غضون ثلاثين سنة، مع ارتفاع عدد السكان في الأماكن التي تضربها الفيضانات (1144 ملياراً).

أما بالنسبة للاعاصير فقد ارتفع هذا الخطر بنسبة 262% منذ 1980 في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كما قال التقرير حول 2011 الذي يحمل عنوان «كشف المخاطر وإعادة تعريف التنمية».

وحذر منسق التقرير اندرو ماسكري من جهته من «أن

هويتهم، إن خطة يونانية معدلة ربما تشمل تخفيف شروط منحها قروض الطوارئ، ومنحها مزيداً من الأموال ومد مهلة خفض عجز ميزانية». وكان شركاء أثينا في منطقة اليورو قد وافقوا في آذار/مارس الماضي على خفض سعر الفائدة على قروض اليونان بمقدار نقطة مئوية كاملة وزيادة مدة سداد القروض من 3 سنوات إلى 7 سنوات.

ورغم ذلك هناك تكهات قوية بأن اليونان قد لا تتمكن من منطقة اليورو لتعود إلى عملتها المحلية.

يقول محللون إن الخروج من منطقة اليورو يمكن أن يدفع البلاد إلى خفض سعر الفائدة مع عملتها المحلية الضعيفة وهو ما سيعيش الصادرات والسياحة اليونانية.

ولكن هناك مسكراً آخر يشعر بالقلق من أن ذلك ينطوي على مخاطر كبيرة تهدد القطاع المصرفي، سواء في اليونان أو في الاتحاد الأوروبي ككل.

## باديكو للتنمية والاستثمار تصدر أول سندات في الأراضي الفلسطينية

وقالت الشركة في بيان أنها تلقت التزام وموافقة عدة بنوك فلسطينيون من القطاع الخاص، ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض والاقتصادي المعروف منيب المصري الذي يرأس مجلس إدارة الشركة. وقال فياض أن إطلاق هذه السندات «مناسبة سعيدة وهمة نحو تعزيز مزيد من القدرة والتمكين لتشجيع الاستثمار في فلسطين ويدل على أن لدى السلطة الفلسطينية منظومة من الكفاءات والقدرة العالية في إدارة القطاع المالي».

وأشار فياض في كلمة أمام المشاركين في الحفل إلى أن القطاع الخاص الفلسطيني «سبق القطاع

كبير شارك فيه اقتصاديون فلسطينيون من القطاع الخاص، ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض والاقتصادي المعروف منيب المصري الذي يرأس مجلس إدارة الشركة. وقال فياض أن إطلاق هذه السندات «مناسبة سعيدة وهمة نحو تعزيز مزيد من القدرة والتمكين لتشجيع الاستثمار في فلسطين ويدل على أن لدى السلطة الفلسطينية منظومة من الكفاءات والقدرة العالية في إدارة القطاع المالي».

وأشار فياض في كلمة أمام المشاركين في الحفل إلى أن القطاع الخاص الفلسطيني «سبق القطاع

تبنى سياسة متماسكة فيما يتعلق بتوزيعات الأرباح. وقال حلية إن الاستثمار سيساعد في إنشاء محطة كهرباء بتكلفة 300 مليون دولار في شمال الضفة الغربية ومشروع عقاري سياحي في إريحا ومشروعات بيئية وزراعية. وتبلغ القيمة الإسمية للسند عشرة آلاف دولار، والبنك العربي-فلسطين هو أمين التسجيل وكيل الدفع والقيم.

وقال أمجد حسون المدير المالي بالشركة لرويترز إن البنوك في الأراضي الفلسطينية اشترت السندات بالكامل. وأضاف «هذا نجاح كبير لنا».

رام الله - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو) إن شركته أصدرت سندات ذات أجل خمس سنوات بقيمة 70 مليون دولار وهي أول سندات شركات تصدر في الأراضي الفلسطينية. وقال سمير حلية إن السندات التي يبلغ عائدتها خمسة بالمئة تهدف إلى تمويل استثمارات طويلة الأجل وخفض تكاليف الفوائد المصرفية على القروض. وأضاف حلية لدى إعلان بيع السندات في رام الله إن إصدار السندات سيمتد الشركة مستويات السيولة المطلوبة لتمويل استثماراتها ويمكنها من

## شركة الأهلي كابيتال تتوقع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 5.8% وأرباح الأسهم 25% في 2011

■ الرياض - رويترز: قالت الأهلي كابيتال في تقرير أمس إن من المتوقع أن تسجل السعودية أكبر اقتصاد عربي نموًا قويًا في الناتج المحلي الإجمالي مدعومة بقوة العوامل الأساسية كما توقعت نمو أرباح الأسهم المدرجة بنسبة تتجاوز 25% في 2011.

وأوضحت الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي التجاري السعودي في تقرير حصلت رويترز على نسخة منه عبر البريد الإلكتروني إن الاقتصاد السعودي يتمتع بعوامل أساسية جيدة تجعله في وضع قوي من بينها انخفاض مستويات الديون والتوقعات بتحقيق فائض في الموازنة والمكاسب الناجمة عن ارتفاع سعر النفط الأمر الذي سيؤهل المملكة لتسجيل نمو في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

وقال التقرير «تحققنا من احتمال انشعابها حيدة تجعله في وضع قوي من بينها انخفاض مستويات الديون والتوقعات بتحقيق فائض في الموازنة والمكاسب الناجمة عن ارتفاع سعر النفط الأمر الذي سيؤهل المملكة لتسجيل نمو في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام».

وقال التقرير «تحققنا من احتمال انشعابها حيدة تجعله في وضع قوي من بينها انخفاض مستويات الديون والتوقعات بتحقيق فائض في الموازنة والمكاسب الناجمة عن ارتفاع سعر النفط الأمر الذي سيؤهل المملكة لتسجيل نمو في الناتج المحلي الإجمالي هذا العام».

580 مليار ريال هذا العام مع التركيز على مشروعات التعليم والبنية الأساسية. وكان العاهل السعودي أعلن في آذار/مارس الماضي عن منح قيمتها 93 مليار دولار علاوة على 37 مليار دولار أعلن عنها في وقت سابق شملت زيادة في الرواتب وقروضاً سكنية واجتماعية.

ورغم زيادة الإنفاق توقع تقرير للبنك السعودي الفرنسي في نيسان/أبريل أن تحقق السعودية فائضاً قدره 61.7 مليار ريال (16.5 مليار دولار) في موازنة هذا العام بدعم من ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج.

من ناحية أخرى توقع تقرير الأهلي كابيتال أن تسجل الأسهم السعودية أرباحاً تتجاوز نسبتها 25 بالمئة خلال 2011 بدعم من التقييمات المنخفضة وقوة الوضع الاقتصادي إلى جانب الاستقرار السياسي وارتفاع أسعار النفط.

وقال التقرير «ارتفع إجمالي أرباح السوق 34 بالمئة في 2010 إلى 77.6 مليار ريال» (20.5 مليار دولار) بقيادة قطاع البتروكيماويات الذي سجل نموًا 180 بالمئة (في أرباحه)، خلال 2011 من المتوقع أن تسجل السوق نموًا يتجاوز

الثلاث المقبلة، إلى جانب 3 مليارات يورو أخرى خلال العام الحالي لتعويض النقص في إيرادات الخزنة العامة.

يذكر أن صرف الدفعة الخامسة من حزمة القروض، والتي تبلغ قيمتها 12 مليار يورو يتوقف على تقرير فريق التفتيش المالي، ولكن اليونان ما زالت تتكافح من أجل خفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف بسبب اشتداد حدة الركود الاقتصادي عن التوقعات.

وقد اجتمع وزراء مالية منظمة اليورو (17 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبيئها اليونان) في لوكسمبورغ يوم الجمعة الماضي، حيث اعترفوا بأن اليونان قد تحتاج إلى مزيد من الدعم المالي حتى تتمكن من سداد أقساط ديونها المستحقة عام 2012.

غير أن الاجتماع جاء بنتائج عكسية عندما اضطر رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو ومسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى نفي التقرير الذي نشرته مجلة (دير شبيغل) الألمانية عن احتمال

أثينا تدب: استعد اليونان لجولة جديدة من التفتيش على أوضاعها المالية المضطربة خلال الأسبوع الحالي بعد أن انتشرت تكهات عن احتمال انشعابها من منطقة اليورو، وهو الاحتمال الذي تسابق المسؤولون الأوروبيون لنفيه خلال الأيام الأخيرة.

ستقبل اليونان خلال الأسبوع الحالي وفداً جديداً من خبراء صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي ليبحث الأوضاع المالية للبلاد في الوقت الذي تعاني فيه خزانتها الكهنا من ضعف الإيرادات مع تنامي اعتقاد الأسواق أن إعادة جدولة الديون اليونانية صارت أمراً حتمياً.

تأتي الزيارة المرتقبة بعد مرور نحو عام كامل على بدء تقديم حزمة قروض الإنقاذ المالي من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لأثينا بقيمة 110 مليارات يورو (159 مليار دولار).

يفحص الخبراء مدى نجاح خطط الحكومة اليونانية لتوفير 23 مليار يورو من الإنفاق العام خلال السنوات

## اليونان في قلب العاصفة مجدداً بسبب الخوف من الخروج من منطقة اليورو

■ أثينا تدب: استعد اليونان لجولة جديدة من التفتيش على أوضاعها المالية المضطربة خلال الأسبوع الحالي بعد أن انتشرت تكهات عن احتمال انشعابها من منطقة اليورو، وهو الاحتمال الذي تسابق المسؤولون الأوروبيون لنفيه خلال الأيام الأخيرة.

ستقبل اليونان خلال الأسبوع الحالي وفداً جديداً من خبراء صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي ليبحث الأوضاع المالية للبلاد في الوقت الذي تعاني فيه خزانتها الكهنا من ضعف الإيرادات مع تنامي اعتقاد الأسواق أن إعادة جدولة الديون اليونانية صارت أمراً حتمياً.

تأتي الزيارة المرتقبة بعد مرور نحو عام كامل على بدء تقديم حزمة قروض الإنقاذ المالي من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لأثينا بقيمة 110 مليارات يورو (159 مليار دولار).

يفحص الخبراء مدى نجاح خطط الحكومة اليونانية لتوفير 23 مليار يورو من الإنفاق العام خلال السنوات

اليونان حالياً هي نتاج سنوات وربما عقود من السياسات الاقتصادية الخاطئة.

يذكر أن صرف الدفعة الخامسة من حزمة القروض، والتي تبلغ قيمتها 12 مليار يورو يتوقف على تقرير فريق التفتيش المالي، ولكن اليونان ما زالت تتكافح من أجل خفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف بسبب اشتداد حدة الركود الاقتصادي عن التوقعات.

وقد اجتمع وزراء مالية منظمة اليورو (17 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبيئها اليونان) في لوكسمبورغ يوم الجمعة الماضي، حيث اعترفوا بأن اليونان قد تحتاج إلى مزيد من الدعم المالي حتى تتمكن من سداد أقساط ديونها المستحقة عام 2012.

غير أن الاجتماع جاء بنتائج عكسية عندما اضطر رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو ومسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى نفي التقرير الذي نشرته مجلة (دير شبيغل) الألمانية عن احتمال

الثلاث المقبلة، إلى جانب 3 مليارات يورو أخرى خلال العام الحالي لتعويض النقص في إيرادات الخزنة العامة.

يذكر أن صرف الدفعة الخامسة من حزمة القروض، والتي تبلغ قيمتها 12 مليار يورو يتوقف على تقرير فريق التفتيش المالي، ولكن اليونان ما زالت تتكافح من أجل خفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف بسبب اشتداد حدة الركود الاقتصادي عن التوقعات.

وقد اجتمع وزراء مالية منظمة اليورو (17 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبيئها اليونان) في لوكسمبورغ يوم الجمعة الماضي، حيث اعترفوا بأن اليونان قد تحتاج إلى مزيد من الدعم المالي حتى تتمكن من سداد أقساط ديونها المستحقة عام 2012.

غير أن الاجتماع جاء بنتائج عكسية عندما اضطر رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو ومسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى نفي التقرير الذي نشرته مجلة (دير شبيغل) الألمانية عن احتمال

اليونان حالياً هي نتاج سنوات وربما عقود من السياسات الاقتصادية الخاطئة.

يذكر أن صرف الدفعة الخامسة من حزمة القروض، والتي تبلغ قيمتها 12 مليار يورو يتوقف على تقرير فريق التفتيش المالي، ولكن اليونان ما زالت تتكافح من أجل خفض عجز الميزانية إلى المستوى المستهدف بسبب اشتداد حدة الركود الاقتصادي عن التوقعات.

وقد اجتمع وزراء مالية منظمة اليورو (17 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبيئها اليونان) في لوكسمبورغ يوم الجمعة الماضي، حيث اعترفوا بأن اليونان قد تحتاج إلى مزيد من الدعم المالي حتى تتمكن من سداد أقساط ديونها المستحقة عام 2012.

غير أن الاجتماع جاء بنتائج عكسية عندما اضطر رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو ومسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى نفي التقرير الذي نشرته مجلة (دير شبيغل) الألمانية عن احتمال

## العراق يخطط لدعم أنشطة التجزئة المصرفية عبر المحمول والإنترنت

■ بغداد - رويترز: قال مسؤولون يوم الإثنين إن العراق يخطط لإدخال نظام دفع مركزي يتكلف 15-20 مليون دولار في غضون عام في إطار سعيه للاستفادة من الهاتف المحمول والإنترنت لدعم التعاملات في قطاع أنشطة التجزئة المصرفية الخاصة. وسيتم المشروع - الذي يأتي بناء على اتفاق بين البنك المركزي العراقي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - للأفراد والشركات إرسال وتلقي مدفوعات بين البنوك ودولياً إلكترونياً من خلال منقذ واحد. واعتبر سنان الشيبيني محافظ البنك المركزي العراقي المشروع مهماً

جدا وقال إنه يزيد طاقة أنشطة التجزئة المصرفية ولذا فإن العراق يتعاون بشكل كامل معه مضافاً أنه يتوقع إدخال النظام على شبكة الإنترنت العام القادم.

وسوف يسمح النظام الجديد للعملاء بالوصول إلى البنوك باستخدام الهاتف المحمول والإنترنت ويأمل العراق في أن يساعد في تنشيط عمليات التجزئة المصرفية الخاصة التي تعاني من الضعف النسبي حالياً.

ويهيمن على القطاع المصرفي العراقي بنكان مملوكان للدولة هما الراfidين والرشد. ويثق معظم



جزء من خط انتاج سيارات «غوست» في مصنع رولز رويس في منطقة غودود بمقاطعة شيرست جنوب بريطانيا. وتحتفل رولز رويس هذا العام بالذكرى المئوية لإنتاج سيارتها الأسطورية الأولى سبيرت أوف أكستاسي (روح النعثة)

## البنوك البريطانية تواجه طلبات تعويض بالمليارات لتضليلها العملاء وبيعهم منتجات تأمينية لا تهمهم

■ لندن - د ب أ: تواجه البنوك الكبرى في بريطانيا دعوى تعويضات بقيمة تصل إلى 9 مليارات جنيه إسترليني (14.6 مليار دولار) بسبب خسائر عملاء التأمين على أقساط القروض التي تضررت منها ملايين العملاء.

وقد اتضح حجم التعويضات المنتظرة بعد إعلان رابطة المصرفيين البريطانيين أمس الأول عدم اعترافها باستئناف حكم إحدى المحاكم البريطانية بشأن إلزام البنوك بتعويض العملاء عن خسائر أنظمة التأمين على أقساط القروض. كانت الرابطة قد خسرت استئنافاً لحكم سابق يهدف لمنع تطبيق القواعد الجديدة لحماية عملاء المؤسسات المالية على أنظمة التأمين على أقساط القروض التي أقرتها هيئة الخدمات المالية البريطانية والتي قررت تطبيقها بأثر رجعي. من ناحيته قال مارتن لويس أحد نشطاء حملة المطالبة بتعويض العملاء إن «هذا يوم رائع للعملاء ولأول مرة تفعل البنوك الصواب وتستسلم.. وسوف تصل قيمة التعويضات التي سيتم ردها إلى حوالي 9 مليارات جنيه إسترليني».

من المتوقع أن يصل عدد العملاء الذين تضرروا من خسائر هذه الأنظمة إلى 3 ملايين عميل.

وكان بنك لويدز هو أول بنك بريطاني يعلن قبوله بقرار المحكمة وتخصيص 3.2 مليار جنيه إسترليني لتعويض العملاء.

وانضم بنك باركليز أمس الأول إلى بنك لويدز حيث تشير التوقعات إلى أنه قد يدفع تعويضات بقيمة مليار جنيه إسترليني. وخصص بنك إن.ش.إس.بي.سي الذي أوقف بيع هذه الوثائق التأمينية منذ 2007 حوالي 269 مليون دولار لتعويض العملاء.

## إيني الإيطالية مهتمة بمشروع إنشاء مصفاة نفطية في العراق

■ بغداد - رويترز: قال أحمد الشمة نائب وزير النفط العراقي أمس الثلاثاء إن العراق يجري محادثات مع شركات نفط أجنبية لبناء مصفاة قرب مدينة كربلاء وإن إيني الإيطالية أبدت اهتماماً بالمشروع.

وقال الشمة أن قيمة المشروع

تتراوح بين أربعة مليارات و4.5 مليار دولار. وأضاف إن مجموعة تشكلت باسم «مصافي كربلاء» للاستثمار في المشروع وإن إيني أبدت دعمها للمشروع مشيراً إلى أن الشركة لديها القدرة على البناء. وتابع الشمة أن بنكا في منطقة الخليج لم يذكر اسمه

تتراوح بين أربعة مليارات و4.5 مليار دولار. وأضاف إن مجموعة تشكلت باسم «مصافي كربلاء» للاستثمار في المشروع وإن إيني أبدت دعمها للمشروع مشيراً إلى أن الشركة لديها القدرة على البناء. وتابع الشمة أن بنكا في منطقة الخليج لم يذكر اسمه

تتراوح بين أربعة مليارات و4.5 مليار دولار. وأضاف إن مجموعة تشكلت باسم «مصافي كربلاء» للاستثمار في المشروع وإن إيني أبدت دعمها للمشروع مشيراً إلى أن الشركة لديها القدرة على البناء. وتابع الشمة أن بنكا في منطقة الخليج لم يذكر اسمه

تتراوح بين أربعة مليارات و4.5 مليار دولار. وأضاف إن مجموعة تشكلت باسم «مصافي كربلاء» للاستثمار في المشروع وإن إيني أبدت دعمها للمشروع مشيراً إلى أن الشركة لديها القدرة على البناء. وتابع الشمة أن بنكا في منطقة الخليج لم يذكر اسمه

تتراوح بين أربعة مليارات و4.5 مليار دولار. وأضاف إن مجموعة تشكلت باسم «مصافي كربلاء» للاستثمار في المشروع وإن إيني أبدت دعمها للمشروع مشيراً إلى أن الشركة لديها القدرة على البناء. وتابع الشمة أن بنكا في منطقة الخليج لم يذكر اسمه



## بيليه: تشيتشاريتو هو ميسي المقبل

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: يرى أسطورة الكرة البرازيلية بيليه، أحد أهم اللاعبين عبر التاريخ، أن المكسيكي خافيير هيرنانديز «تشيتشاريتو» مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي قد يكون هو ليونيل ميسي المقبل. وقال بيليه في تصريحات نقلتها الصحف المكسيكية «إنه لاعب كبير وقد يكون هو ميسي المقبل لأنه لاعب ممتاز ومفاجأة كبيرة كما كان هوجو سانتشيز لأنه مكسيكي آخر يحرز الكثير من الأهداف». ويضيف بيليه «الملك» أنه يتحتم الانتظار «قليلا لأنه لا بد من متابعة تطور أدائه مع المنتخب المكسيكي، لأن اللعب في إحدى بطولات الدوري ليس مثل اللعب في كأس العالم». وأضاف النجم البرازيلي السابق «لكن لا تساوركم الشكوك، إنه نجم قادم». وسجل هيرنانديز (23 عاما) أسرع هدف في الدوري الانكليزي بعد مرور 37 ثانية فقط على البداية، ليساعد فريقه مانشستر يونايتد على الفوز على حامل اللقب تشيلسي 1/2. وسمح الفوز للفريق الانكليزي بالاقتراب من لقب الدوري المحلي، ليصبح «تشيتشاريتو» على بعد خطوة من أول القاب في إنكلترا.

## رغم انخفاض مستواه وابتعاده عن المشاركة جوزيه يرفض اعتزال أبو تريكة ويؤكد أنه قادر على العطاء

الفوز بالمباراة التي احتضنها استاد القاهرة بآياب دور الـ16 لدوري أبطال أفريقيا مساء الأحد الماضي، وصرح جوزيه: «تأهلنا لدور المجموعات بالبطولة الأفريقية بضعا أمام مهمة صعبة، خاصة أن الفرق الاقوى تتركز في هذا الدور».

وأضاف البرتغالي: «سنلحق مؤقّتا ملف بدوري دوري أبطال أفريقيا، وذلك للتركيز في مشوار الفريق ببطولة هذا العام».

وأكد جوزيه أهمية مباراة الاتحاد السكندري القادمة للفريق في دوري العام، وكذلك أهمية حصد الثلاث نقاط من تلك المباراة لإستمرار المنافسة على القمة.

ويقال الاهلي فريق الاتحاد السكندري يوم الخميس القادم في إطار الجولة 20 من الدوري المصري، ويحتل الفريق الأحمر المركز الثاني برصيد 36 نقطة، بفارق أربع نقاط عن الزمالك المتصدر.

وأعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تغيير طاقم حكام مباراة الزمالك مع الجونة في الدوري الممتاز الثلاثاء للمرة الثانية وتواصل إلى اتفاق بتعيين حكم أوغندي «انقادا للموقف». وكان الاتحاد المصري اختار ياسر محمود لإدارة المباراة قبل أن يعلن تغييره دون إبداء أسباب وتعيين محمد فاروق. بيد أن الطاقم الجديد لم يستمر كثيرا وقال الاتحاد بموقعه على الإنترنت «تمكن الاتحاد المصري لكرة القدم بعد الرجوع إلى لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقي من استناد مباراة الجونة والزمالك، إلى الحكم الأوغندي على كاليانجو».

وكاليانجو هو الحكم الذي أدار مباراة الأهلي مع ضيفه زيسكو الزامبي في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أفريقيا يوم الأحد الماضي وهي مباراة انتهت بفوز الفريق المصري 1-صفر وسط جدل كبير حول أحقية صاحب الأرض في الحصول على ركلات جزاء.

وأضاف الاتحاد المصري «جاء ذلك انقادا للموقف بعد الجدل الذي أثير حول اختيار طاقم تحكيم المباراة».

ولم يعلن الاتحاد أي أسباب لتغيير طاقم الحكام لكن بعض التقارير المحلية ذكرت أن اعتراضات الزمالك والجونة هي السبب وراء ذلك.

وكان الجونة أبدى رغبته منذ فترة طويلة في تعيين حكام بجانب مباراته أمام الزمالك.

## المصري ينتزع فوزا ثمينا من وادي دجلة بهدفين نظيفين

■ القاهرة - د ب أ: انتزع فريق المصري البورسعيدي فوزا ثمينا من ضيفه وادي دجلة بهدفين نظيفين في المرحلة العشرين من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وحقق المدرب القدير طه بصري

## وفد من هوفنهايم الألماني يصل القاهرة الأحد المقبل للتعاقب مع شكري

■ القاهرة - د ب أ: أكد سمير عبد التواب، وكيل أعمال اللاعبين، أن وفدا من نادي هوفنهايم الألماني سيصل إلى القاهرة يوم الأحد المقبل لبدء مفاوضات متخفة مع أحمد شكري لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري تمهيدا للتعاقب معه في الفترة المقبلة. وأوضح عبد التواب أنه جرى الاتفاق مبدئيا على استغناء عن خدمات شكري مقابل مليون يورو وهو

## العربي القطري يسحق صحم العماني ويتصدر مجموعته الخليجية

■ الدوحة - د ب أ: ضمن فريق العربي القطري صدارة المجموعة الثانية لمناسات دوري أبطال الخليج بعدما هزم صحم العماني بخمسة أهداف مقابل هدف واحد على استاد حمد بريسيد تسع نقاط متفوقا على الظفرة الإماراتي الذي احتل المركز الثاني برصيد سبع نقاط وظل صحم في المركز الأخير بنقطة وحيدة.

■ الدوحة - د ب أ: ضمن فريق العربي القطري صدارة المجموعة الثانية لمناسات دوري أبطال الخليج بعدما هزم صحم العماني بخمسة أهداف مقابل هدف واحد على استاد حمد بريسيد تسع نقاط متفوقا على الظفرة الإماراتي الذي احتل المركز الثاني برصيد سبع نقاط وظل صحم في المركز الأخير بنقطة وحيدة.

## مدرب البرازيل يتوقع صراعا شرسا على لقب كوبا أمريكا

وقال: «المجموعة التي ستذهب إلى كوبا أمريكا هي المجموعة التي شاركت في المباريات الودية حتى الآن. لقد بدأت في الاتصال باللاعبين الذين كانوا يشاركون مع المنتخب من قبل. سنواصل المضي في هذا الطريق دون تغييرات كبيرة». وتضمنت المجموعة التي شاركت في المباراة الودية أمام أسكتلندا لاعبين قدامى مثل الحارس جوليو سيزار والدافع لوسيو والظهير الأيمن مايكون، وكذلك جددا مثل لاعب الوسط لوكاس والمهاجمين نيمار ولياندرو دامياو. وتشير الصحافة إلى أن كاكاجو نجم ريال مدريد قد يكون

شباب فقط للمشاركة في كوبا أمريكا. سيكون علينا المزج، لأننا لا يمكننا أن نقدم أداء متواضعا في كوبا أمريكا»، معتبرا أن حصد اللقب القاري سيكون مهما لزيادة جرة الثقة لدى البرازيليين بعد الإخفاق في مونديالي ألمانيا 2006 وجنوب أفريقيا 2010. وخلال المؤتمر الصحافي، أعطى المدرب إشارات عن القائمة المستقبلية للبطولة، حيث أكد رغبته في الاعتماد على اللاعبين الذين شاركوا في المباريات الودية الأخيرة ولاسيما لقاء أثار مارس الماضي، عندما تغلب لاعبه على أسكتلندا 1/1 صفر.

ريو دي جانيرو - د ب أ: توقع مانو منيزيس، المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، أن تشهد بطولة أمم أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا» المقبلة بالأرجنتين «صراعا شرسا للغاية» من أجل اللقب. وقال المدرب، الذي ينتظر أن يعلن في التاسع عشر من الشهر الجاري قائمة اللاعبين المشاركين في البطولة، إن قائمة البرازيل ستجمع بين محضرين وجدد، بالنظر إلى أن المهمة الرئيسية له هي صنع فريق قادر على تحقيق اللقب العالمي السادس في مونديال البرازيل عام 2014. وأكد المدرب أنه لا يمكن أن نحصل لاعبين

## يوفنتوس يهدر فوزا في متناول اليد ويتعادل مع كييفو بالدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: فرط فريق يوفنتوس في فوزا بمتناول اليد وتعادل مع ضيفه كييفو 2/2 في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وتقدم يوفنتوس بهدفين دون رد، وبتأثير الفريق في طريقه لتحقيق الفوز ولكن كييفو رفض الاستسلام ورد بهدفين حاسمين كغلا له نقطة التعادل. وتقدم قائد يوفنتوس أليساندرو دي بييرو بهدف بعد مرور 13 دقيقة من ضربة جزاء وأضاف أليساندرو ماتري الهدف الثاني في الدقيقة 55. ولكن كييفو رد بهدفين في غضون دقائق حيث سجل لوكا ريجوني الهدف الأول للفريق في الدقيقة 68 وبعد دقيقة واحدة وأضاف جينارو سارودو الهدف الثاني للفريق. ورفع يوفنتوس برصيده إلى 57 نقطة في المركز السابع مقابل 43 نقطة لكييفو في المركز الثاني عشر. وقبل جولتين على نهاية الموسم يتأخر يوفنتوس بفارق ثلاث نقاط خلف لاتسيو وروما صاحبي المركزين الخامس والسادس على الترتيب، آخر المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي الموسم المقبل. ويحتل أودينيزي المركز الرابع، الذي

يؤهله إلى الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وبعد مرور 13 دقيقة حصل يوفنتوس على ضربة جزاء نتيجة عرقلة سيموني بيبي، ليسجل دل بييرو أولى أهداف الفريق. وحسم ميلان لقب الدوري الإيطالي يوم السبت الماضي عبر التعادل السلبي مع روما، قبل جولتين على نهاية الموسم. وبقي فريق ميلان في روما ليلا المباراة للاحتفال قبل أن يستأنف التدريبات استعدادا لمواجهة باليرمو على ملعبه في المربع الذهبي لكأس إيطاليا. والتقى الألاف من مشجعي ميلان في شوارع مدينة ميلانو وفي بيزازا دو دو، يوفنتوس لدى تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 55 إثر تمريرة من دل بييرو ولكن كييفو سجل هدفين خالفين. ورد ريجوني بهدف لكييفو في الدقيقة 68 بعد أن حرم القائم اندريا مانتوفاني من تسجيل هدف رائع من ضربة حرة مباشرة. وبعد دقيقة واحدة فقط أضاف سارودو نقطة يوفنتوس التي يمنح فريقه نقطة غالية. ونظم نادي ميلان حفلا بسيطا

## ثلاثية الساحر ماكسي تقود ليفربول للفوز بخماسية على فولهام الانكليزي



لويس سوارز نجم ليفربول (يسار) اسقط ارضا بينما كان يفكر بالكرة

■ لندن - رويترز: سجل الأرجنتيني ماكسي رودريجيز ثلاثة أهداف ليقيود ليفربول للفوز 5-2 خارج أرضه على فولهام في الدوري الانكليزي لكرة القدم ويعزز أمله في التأهل لكأس الأندية الأوروبية. ولم تكن مرت سوى 31 ثانية حين افتتح ماكسي التسجيل قبل أن يضيف هدفا ثانيا في الدقيقة السابعة.

وسجل ديرك كاوت الهدف الثالث مستفيدا من خطأ الحارس الاسترالي مارك شووارز.

وقصص فولهام الفارق في الدقيقة 57 عن طريق موسي دميلي لكن ماكسي أكمل ثلاثيته الثانية في ثلاث مباريات بتسديدة رابعة بعد 13 دقيقة.

وأضاف لويس سواريز الهدف الخامس للفريلبول. وجاء الهدف الثاني لفولهام في نهاية المباراة عن طريق ستيف سيدويل لكنه لم يغير شيئا بالنسبة للفريلبول الذي تجاوز توتنهام هوتسبير ليحتل المركز الخامس المؤهل لكأس الأندية الأوروبية بعد أن رفع رصيده إلى 58 نقطة مقابل 56 نقطة لتوتنهام.

وأصبح مانشستر يونايتد على بعد نقطة واحدة من الفوز بلقبه في 19 من الدوري والانفراد بالرقم القياسي الذي يقاسمه مع ليفربول.

## جيرارد يتوقع تعيين الداليلش مديرا فنيا للفريلبول بشكل نهائي

■ لندن - د ب أ: أعرب ستيفن جيرارد، قائد فريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم، عن توقعه منح المدرب كيني داليلش وظيفة المدير الفني للنادي بعقد طويل الأمد نهاية هذا الموسم. وكان داليلش تولى تدريب ليفربول بصفة مؤقتة نهاية الموسم في كانون ثان/يناير الماضي خلفا للمدير روي هودجسون وقاد الفريق للفوز بالمركز الخامس برتتيب الدوري الانكليزي الممتاز بعدما كان على مشارف منطقة الهبوط. وبعد فوزه على فولهام 2/5، أصبح ليفربول متقدما بفارق نقطتين أمام توتنهام الذي يتنافس على المركز الخامس برتتيب الدوري الانكليزي والذي يمنح صاحبه بطاقة التأهل لسابقة دوري الأوروبي بال موسم المقبل. وقد أعرب جيرارد عن اقتناعه بأن داليلش سيتم تعيينه بشكل نهائي في منصب مدرب ليفربول. وصرح جيرارد لشبكة سكاى سبورتنس التلفزيونية قائلا: «أنتي وأنتي من أن الأمر أصبح قريبا للغاية.. فانا وأنتي من أن أصحاب النادي مستعدون للتوقيع معه». كما أشار جيرارد بتأثير ستيف كلاك، مساعد مدرب تشيلسي السابق الذي استعان به داليلش في جهازه الفني بليفربول بمجرد توليه تدريب الفريق بداية هذا العام، على الفريق.

من جانبته أكد الداليلش (60 عاما) الذي حقق نجاحا كبيرا مع ليفربول خلال فترته التدريبية السابقة مع النادي في أواخر الثمانينيات أن النجاح الذي حققه مع ليفربول هذا الموسم هو نتيجة لجهود الفريق الجماعي.

وقال: «إنه ليس عمل رجل واحد بأي شكل من الأشكال.. إننا نؤدى عملا متعا منذ كانون ثان/يناير والفشل في ذلك يعود إلى اللاعبين وستيف كلاك وسامي لي وكل الذين يعملون من وراء الكواليس».

## برشلونة على استعداد للاحتفال باللقب أمام التلفزيون

■ مدريد/برشلونة - د ب أ: قد يحتفل برشلونة ببلق الدوري الإسباني لكرة القدم أمام شاشة التلفزيون، إذا ما فشل ريال مدريد في تحقيق الفوز على خيتافي. وأصر الفريق الملكي على أن يؤجل كلمة الحسم للقب، لكن يبدو أنه لم يعد قادرا على تأجيل الأمر لأكثر من ذلك، لذا، فحتى لو فاز ريال مدريد على خيتافي، سيكفي برشلونة التعادل أمام ليفانتي الأربعة للتنويع ببقية الثالث على التوالي. وقال النادي الكتالوني بيده الفرصة بعد أن قدم مسيرة رائعة في الموسم الحالي بات بقائه بفارق ثماني نقاط على ريال مدريد، ولم يبد اللقب في خطر الإبعاد فقد عن أبناء كتالونيا، حتى لو كان المدرب جوسيب جوارديو لا يظهر الحذر دوما. لكن عندما قال المدرب بنفسه أنه يرى اللقب الآن «أقرب من أي وقت مضى»، فذلك يعني أن الأمر قد حسم. وبالتالي سيكون الإعلان في الجولة القادمة.

وقال فيكتور فالديس حارس برشلونة «لا تعني الطريقة التي نفوز بها بالدوري، كلما كان أقرب، كان أفضل»، مستبعدا أن تتراجع الاحتمالات إذا ما حصد الفريق لقبه دون لعب، عبر هزيمة أو تعادل المنافس الأثلي.

الفرح حقيقة أن برشلونة يرغب في إنهاء الأمور محليا في مركز على ما هو أهم، وهو نهائي دوري الأبطال الأوروبي.

## فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد المخضرم (69 عاما) لا يستعجل النهاية

■ لندن - د ب أ: بات مانشستر يونايتد على بعد نقطة واحدة من التتويج بطلا للدوري الانكليزي، وتأهل إلى نهائي دوري الأبطال، لكن الطموح الذي لا يتخلى لدى أليكس فيرغسون، المدير الفني للفريق، لا يزال يريه المرید.

وأكد المدرب المخضرم (69 عاما) أن «العام المقبل سيكون هنا، دون شك» مشيرا إلى أنه لا يعززم إنهاء مشواره الآن في «أول ترافورد» بعد 25 عاما في تدريب الفريق. وفاز فريقه 1/2 على تشيلسي ليؤكد عمليا الفوز باللقب التاسع عشر في الدوري الانكليزي، أي أن الفريق تفوق على ليفربول وبات الأكثر تتويجا في تاريخ البطولة.

في تشرين ثا/نوفمبر الماضي، احتفل فيرغسون بمرور 25 عاما على توليه تدريب الفريق، بعد انضم إليه عام 1986 بطموح ليمنح ليفربول، الفريق الذي لم يكن من الملمح مقارنته حينها، عن عرشه. وبعد 12 لقبًا، تتبقى نقطة واحدة على تحقيق آخر

## توتنهام يأمل في تعافي غارث بيل قبل انطلاق فترة الأعداد للموسم الجديد

■ لندن - د ب أ: يأمل نادي توتنهام الانكليزي أن يصبح نجمه الوليزي غارث بيل جاهزا للمشاركة في مرحلة تعرضه للإصابة بقطع في أربطة الكاحل. وتعرض بيل (21 عاما) للإصابة خلال المباراة أمام بلاكبول يوم السبت الماضي، وسيغيب عن المباريات الثلاثة المتبقية لتوتنهام في الموسم الحالي من الدوري الانكليزي.

■ لندن - رويترز: سجل الأرجنتيني ماكسي رودريجيز ثلاثة أهداف ليقيود ليفربول للفوز 5-2 خارج أرضه على فولهام في الدوري الانكليزي لكرة القدم ويعزز أمله في التأهل لكأس الأندية الأوروبية. ولم تكن مرت سوى 31 ثانية حين افتتح ماكسي التسجيل قبل أن يضيف هدفا ثانيا في الدقيقة السابعة.

وسجل ديرك كاوت الهدف الثالث مستفيدا من خطأ الحارس الاسترالي مارك شووارز.

وقصص فولهام الفارق في الدقيقة 57 عن طريق موسي دميلي لكن ماكسي أكمل ثلاثيته الثانية في ثلاث مباريات بتسديدة رابعة بعد 13 دقيقة.

وأضاف لويس سواريز الهدف الخامس للفريلبول.

وجاء الهدف الثاني لفولهام في نهاية المباراة عن طريق ستيف سيدويل لكنه لم يغير شيئا بالنسبة للفريلبول الذي تجاوز توتنهام هوتسبير ليحتل المركز الخامس المؤهل لكأس الأندية الأوروبية بعد أن رفع رصيده إلى 58 نقطة مقابل 56 نقطة لتوتنهام.

وأصبح مانشستر يونايتد على بعد نقطة واحدة من الفوز بلقبه في 19 من الدوري والانفراد بالرقم القياسي الذي يقاسمه مع ليفربول.

## سوار في شمسة السلام

## هل سبق العالم يتفرج على قمع الثورات العربية؟

■ من يتابع الاحداث يستنتج ان العالم كله يتفرج على ما يحدث من اراقة الدماء العربية لتبيل الاستقلال، وكل ما يقال عن حقوق الانسان والحقوق المدنية مجرد شعاعات تستغل اثناء الحاجة، فكيف نفسر مواقف الدول الغربية مما يحدث في اليمن والبحرين وسورية، اليس هناك قطي زهيمون يوميا نتيجة القمع والتعذيب وقهر ارادة وحرية الناس، ثم ما فائدة انتظار هذه الدول لكيادة ادارة لكيفية ادارة الصراع مع كافة المتغير، بمعنى استغلال وركوب التغيير بدل المساهمة فيه ودعم القائمين عليه بكافة الوسائل... ليخشاه ان الناس تدفع دماها للتغيير لياتي المستعمر سواء كان داخليا او خارجيا ليستغل هذه القمامة لصالحه ولغاياته الدينية، وبذلك بدل ان نكون مستقلنا نكون قد علقتنا بشبكات المستعمر العنكبوتية، والغض في ذلك يعود الى هذه القيادات الانتهازية السارقة للتواطئة.

بهيج جبور

## المشهد الايوبلاني

■ سلط نجع اوامبا واسامة بن لادن في الايام القليلة الماضية تحت وطأة حدث مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن من قبل قوة خاصة امريكية. ومما لا شك فيه ان للعدوين اجنده خاصة به . اجنده للحي وهو اوامبا الذي يحاول تحقيق موازنة جديدة في مقياس الناخب الامريكي وتثبيت انجاز اغتيال بن لادن لصالحه بالرغم من ان الانجاز الاستخباراتي الحقيقي يعود فضلته للفرق الاستخباري الامريكي في عهد بوش. ويعرف اوامبا ان هذا الامر يمكن اثارته على المستوى الداخلي الامريكي لذلك لجأ الى لعبة جديدة اسمها اجنده وبعض المستندات التي حصلوا عليها من مقر بن لادن بعد مقتله. واهمية هذه المستندات لا يعرف بها احد سوى المقربين من اوامبا والتي ستكون سلاحه الجديد لاضافة اي اسم او شخصية تقف في طريقه الشخصي او طريق المصلح الامريكية في تلك المستندات ليصبح (ارهابيا) وداعما للارهاب وبالتاكيد ستكون الشخصيات العربية على راسهم لغراض الابتزاز السياسي والاقتصادي. وفي المقابل يعتبر اوامبا في نظر العديد من الشعوب العربية الثائرة رجل الفورات الداعم لها وهو ما يضمن له الاصوات العربية في امريكا التي ترى فيه الرجل الذي يحافظ على مشاعر المسلمين من خلال عدم اظهار صور بن لادن واقامة الطقوس الاسلامية اثناء رميه في البحر ليكون عشاء لسمة القرش. وهناك الدعم الصهيوني ل اوامبا بعد مواقف الصرامة ضد الفلسطينيين. كل ذلك سيتم ربطه بمقتل اسامة بن لادن وكما اراد ان يرفع نقاطه الانتخابية سليجا اوامبا الى بن لادن.

على الجانب الاخر العدو الليت وهو بن لادن له ايضا اجنده خاصة به ولا يشك موت اي مشكلة في ذلك بل العكس فان بن لادن الان تحور جسديا ولكنه سيظل مشكلة للامريكان والعالم العربي والدول العربية فكر القاعدة والتي لا تشكل تنظيما متمسلا يمكن تتبعه والقضاء عليه. فكل القاعدة في العالم والتي ليس لها اتصال تنظيمي بالقاعدة او بن لادن ستقوم باعمال عنادية ضد الامريكان والغرب وغيرهم تحت شعار الانتقام لزعيمهم الذي لا يعرفهم وهم لا يعرفونه. وهذه مشكلة جديدة للاستقرار العالمي ويتبين ان بقاء بن لادن حيا مهما من الناحية العملية واقتصاره على منصب الزعيم الروحي لفكر القاعدة هو افضل من قتله وفتح باب الانتفاخ المتوح. ان اوامبا يعي ذلك جيدا لذلك هو يسعى الى المكاسب الشخصية الانتخابية وليس ارساء السلم والهدوء والمنطقة والسلم واستيق المرافقة اللغوية بين الاثنين قائمة ما دام اوامبا يسعى الى الفوز وبن لادن في دائرة الموت وسيرتبط اوامبا وبن لادن بهذا المصطلح اللغوي (الايوبلاني).

نضال جراب

## ما يستفاد من غباء الشعب الأمريكي

■ لا اخفي عليكم انني فرحت كثيرا الفرح الامريكيين لدى سماعهم بمقتل الشيخ اسامة بن لادن رحمه الله، والحقيقة انني لا اريد ان اناقش مسألة موت بن لادن، فباعتقادي ان كل متابع للفكر الجهادي الإسلامي يعي جيدا ان هذا الفكر لا يقتصر في القيادة فقط، بل في الولاء للقاتل ايضا، فإن كان الولاء لمن سيخلف بن لادن من طرف مجاهدي القاعدة فينشرو الولايات المتحدة بانها لم تفعل شيئا تجاه حربها المزعومة ضد الإرهاب.

فرحة الامريكيين هي رسالة واضحة على حماقة الشعب الأمريكي، فكيف يعقل ان الشعب الذي يعتبر نفسه الارقى من بين الشعوب يصدق اكاذيب حكومته التي يفهمها الصغير قبل الكبير؛ لكنني مشهدهم وهم يترافضون أمام البيت الابيض الذي اصبح أسود بفعل الافتراءات السياسية الأمريكية، بصكوك الغفران التي كانت تباع لربودي الكنيسة البابوية.

ان تستخف الحكومة الأمريكية بنسبها كما استخفت الكنيسة من قبل بمرديها يجعلنا نعيد النظر في تحضر وتمن هذا الشعب، ومن الواضح جدا ان ما قيل عن غباثنا نحن العرب لم يكن سوى رسالة سلبية من اجل برمجة عقلا اللاوعي والتضيق فعلا على اننا كذلك، والسؤال هنا كيف تعني مثلنا يتطن لكذب الادارة الأمريكية في حين يصدق المثقف الأمريكي ادعاءاتها؛ يدعني هذا الوضع الى الفرح لأنه أول خطوة للإنسان العربي كي يفهم ان باستطاعته المحيضي قدما في ركب الحضارة والرقي، فما الذي يقصه ليتخلف عن اقبياها يقودون العالم.

محمد عبدالنور  
infoabdou@yahoo.fr

## شأغل العالم في حياته وموته

■ الفرق بين القاتل والمقتول حرف واحد... لو أدرك القاتل فعلته لتذكر قابيل وهابيل فالفرق بينهما حرف العلق عند الأول والهاء لدى الثاني، وهما الحرف الذي يوصل بينهما هو الباء والسادس أظلم والثاني حرف السين ويعني السلام (كل من وجهة نظره) . إن أوامبا نطق بأنه قتل أساما... يالها من مفارقة عجيبة، فهل يفخر القاتل إذا غدر بالمقتول؟ الإجابة كلا... وهل قتل بن لادن ضحايا 11 سبتمبر 2001. الإجابة تبقى عسيرة على النطق... ومن قام بفعله يعلم شره خديته، إنه الخزي الذي يلحق بالقاتل طول الزمن وإن زعم أنه بطل، فالحرف خدمة كما يقرون ولكن البطولة شهادة في الميدان يعترف بها العدو قبل الصديق... وهذا لم يحصل..

لا شك أن مقولة من ليس معي فهو ضدي بالضرورة، تبقى في أذهان الكثيرين إلى أن تتغير موازين القوى على أرض الواقع وليس غيبا والخرافة، فالتامل والترنح لا يخدم أبناء جلده والخوف من تعليق صورته على شعاعته، فالخسرة تنغص حلق عشيرته والقليل منهم من يعيهم ما مات على شرف فرقته، وإن غدا لناظره قريب من غفلة..

لذا من قال بن لادن مات فقد كذب مرثيا، الأولى أنه لا أحد يملك الحقيقة على موته، والصورة والصوت ليستا دليلا يعتد به، والثانية إذا قتل فعلا فهو ليس ميتا بل حي عند ربه يريز، فمن تصدق يا من ترى وتسمع وتقرأ؟

فقتل الرجل خدمة لقضيته، وحياة لرواد فرقته، ولم شمل لعصبته من جهة، ومن جهة أخرى تضيق خناق على أمته واستنزاف لثروات بلده، واستباحة لدماء ملته، فهل موت الرجل إلا انتشار لعقيته؟

لو أدرك القاتل أنه قد ولد ما يزيد عن ألف أسامة أو أكثر خلال الساعات الأولى لإعلان القرار وحملوا جينات عقيدته لاختار طريقا آخر غير الذي سلك، فالشجاعة تقتضي أن يمسه العدو بعدوه دون المساس بجسده فذلك من سمو قدرته ورفعة مكانته وقوة بطنه... فهل نسي أوامبا ما يملكه من ترسانته وقدرته مخابراته بمعية عبيدهم وساداتهم، أم أن نشوة فرحته بتدشين حملته الانتخابية قد غطت صنعته... الحقيقة تبقى تحت الرماد.

باهي لخصر التيسي - الجزائر  
blakhdar18@yahoo.fr

## نوادير الزعماء البخلاء!

الجمع والمتمع:

من بين الأشحاء الذين تحدث عنهم الجاحظ في كتابه البخلاء نذكر أصحاب الجمع والمنع الذين شككوا ما يشبه الحزب فكانوا يجتمعون في المسجد لتبادل الخبرات في جمع الأموال والحرص عليها من التلف والزوال. ويعيدون الدرهم عبادة ويكلمونه بعشوق المحب لمن لا يريد فراقه فانظر ما يقوله أحدهم لذلك الدرهم الذي وصل إلى يده بعد سفر طويل: «كم من أرض قد قطعت، وكم من كيس قد فارتقت... ثم يلقيه في كيسه ويقول له: أسكن على اسم الله في مكان لا تهان ولا تذل ولا تزج منه. وهو لم يدخل فيه درهما فأخرجه».

ذاك هو مذهب بخلاء الجاحظ والزعماء العرب: أخذ بغير عطاء وجمع للثروات في خزائهم وخزائن أهلهم، وقد ملأت أخبار جرائمهم وسرقاتهم صحفنا والبعض منها لا تصدقه العقول فهي من نوادر العصر، وستبقى خالدة الذكر فزين الهباريين أو السارقين بن علي لم يشبع بكنوز الأرض فأشترى نجما في السماء بأموال شعبه التي كانت أمانة في خزينة الدولة لتوفير العمل ومقاومة الفقر وبناء الطرقات والمدارس وتوفير الخدمات وتقريبها للناس. ومثل ذلك من الثروات أو أكثر موجود في خزائن مبارك والأسد والقذافي وصالح وأسرهم.

كلام بكلام:

النادرة الثانية تحدثت عن ذلك البخيل الذي غضب من سلوك أبيه حين اكتشف أنه كان يسمح باللقمة على قطعة الجبن فأحدث بها حفرة فقال: «لو علمت ذلك ما صليت عليه. قالوا: فانت كيف تريد أن تصنع؟ قال: أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة!

و هذا مذهب آخر يعمل به دعاة الإصلاح من حكامنا فالحرية والكرامة والحق في التظاهر كلها كذلك القطعة من الجبن التي يحرم لمسها. إنها معادلة عجيبة إذ يعلنون عن منحيها للناس ثم يمنعون الوصول إليها، فافهم أيها الشعب السوري حدودك. نعم رفعت حالة الطوارئ وأصبح لك الحق في التظاهر السلمى بموجب المراسيم الجديدة ولكن هذه وليمة لم تدع إليها حقاً فالمقصود هو كلام بكلام وهذا مثبت في قانون البخل كما جاء في كتاب الجاحظ وهو يحدثنا عن ذلك البخيل الذي كان يأكل طعاماً فسلم عليه أحد العابرين فرد السلام ودعا إلى الطعام فلما جلس الرجل يأكل نهره البخيل قائلاً: كيف طعمت في هذا؟ ومن أباح لك مالي؟ قال الرجل: أو ليس قد دعوتني؟!

قال: «ويلك! لو ظننت أنك هكذا أحق ما رددت عليك السلام... إن كنت أكلها فها هنا بيان آخر: وهو أن أبدأ أنا، فأقول: «هلم»، وتجيء أنت، فتقول: «هنياً»، فيكون كلام بكلام. فأما كلام بفعال، وقول بآكل، فهذا ليس من الإنصاف»!

لا فرق بين بخلاء الأمسس واليوم ونقمة بخيل الجاحظ على والده الذي مسخ باللقمة على قطعة الجبن فندم على الصلاة عليه كتقمة الحكام العرب الذين يقتلون كل من تسول له نفسه الاقتراب من ولائم الإصلاح وحقوق الإنسان ثم يقتلون من يسير في جنازتهم. كان على الشعوب العربية أن تقابل تلك الوعود بالشكر والتمجيد لتثيت فهمها واحترامها لبدأ «كلام بكلام»، ولكنها «شعوب حقا» فما أصبركم على شعوبكم أيها الحكام البخلاء!

ضحكنا من بخلاء الجاحظ وتترنا بهم، ولكننا نبكي اليوم من سخء الزعماء العرب الذين لا يتردون في القتل والتشنيع بمن يعارض مذهبهم. ولو كان الجاحظ لأفرد بابا لبخل حكامنا وبابا لكرم شعوبهم يقدّمون أرواحهم قربانا للحرية والكرامة.

عبد الزراق قيراط - تونس.  
abder.guirat@yahoo.fr

## إنهم يكذبون ويريدوننا أن نصدق

■ هل خطر ببالك سيدي أن الغيلام الأمريكي يريد أن يلهينا عن ثورتنا العربية. وانهم نحووا قلعة ثلاثة أيام لا تكلمنا سيادتكم ولا الجزيرة إلا عن الشيخ بن لادن رحمه الله. أنا لا اقل من شأن الرجل. فما بالك في الكلام والجري وراء السراب فيما لا يهم. إذا قتل الرجل فذلك كل ما يهم في الأمر. قتله في جنح الظلام بعلمية جبانة ورميه في البحر كلها لها دلالات على أن الغرب منافق وهمجي على غير ما يدعي. ولكننا تعلم ذلك منذ أول حرب صليبية إلى اغتيال البطل صدام رحمه الله وقبله وبعده. ما نحن انجربنا وراء ما يحبه العرب خصوصا جيلكم الموقر من لهات وراء السفسطة. مقتل الشيخ ودفنه كما يقولون لا ينقص من قدره ولن يجعله الله في منزلة أقل من إخوانه الشهداء. فبدلا من أن تخصص مقالين متتاليين من كتب يقرأه الملايين في هذا الطرف

## قتل بن لادن ليس عملا بطوليا ولا هو حل

■ ورغم ما تتورق لدى الولايات المتحدة من تكنولوجيا متطورة جدا وأقمار اصطناعية تملأ الفضاء ووسائل أخرى غاية في الحداثة مثل طائرات الاوكس وآلات المخبرين المنتشرة في شتى بقاع العالم بالإضافة إلى جهاز مخابراتها وقواتها من شتى الأصناف المنتشرة في قواعد عسكرية على أراضي جل الدول وحاملات الطائرات التي تجوب بحار ومحيطات العالم هذه القوة الهائلة لم تتمكن من الإمساك أو قتل بن لادن.

متد أحداث نيويورك أعلن بوش الحرب الصليبية وسارع المناقون إلى القول انها زلة لسان فاحتل أفغانستان وعبث فيها قتلًا وخرابا ودمارا وأطاح بنظام طالبان وخصص مبالغ ضخمة لن يدي بشيء عن بن لادن باعتباره المطلوب رقم واحد على لأحثة المطلوبين كونه العطل المدير لأحداث 11/9 وتوالت الأيام والشهور والسنوات حتى فجر الاثنين الماضي حيث أعلنت الولايات المتحدة عن انتهاء أسطورة بن لادن من طرف القوات الأمريكية الخاصة في منزل كان يقم فيه مع عائلته في بلدة ابوت اباد قرب العاصمة الباكستانية.

الرئيس اوامبا اطل على الأمريكيين وعلى العالم متفاخرا ليزف الخبر الذي اعتبره عملا بطوليا وتحقيقا للعدالة ونصرا مؤزرا على

التهاب وهنا الشعب الأمريكي بهذا الانجاز التاريخي. ان اغتيال بن لادن إن صح الخبر ليس بالعمل البطولي واصطياده ليس كنزا ثمينا لأنه بكل بساطة إنسان مثل باقي البشر لا يرتدي طاقية إخفاء أو من أهل المعجزات أو الكرامات فالخبايا الأمريكية لها باع طويلة في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان من سجون سرية وتصفيات جسدية واختطاف وتعذيب بالإضافة إلى ادوارها في الانقلابات وإرساء الفتنة واحتضان العملاء وزعزعة استقرار الدول التي لا تتماشى وسياسة واشطن وشراء الذمم.

إن الولايات المتحدة هي آخر من يجب أن يتحدث عن حقوق الإنسان والعدالة والقانون فكما يقول المثل المصري «حمايه حراميه» لقد ضحمت كثيرا إلى درجة التفزح من خطر بن لادن وتنظيمه لقضاء مآربه ولتسهيل تحركاتها تحت ذريعة مكافحة الإرهاب الذي صنعته وتركته مبهما ولم ترد تعريفه وأجبرت كثيرا من دول العالم على الانخراط في اللعبة الأمريكية. فسادا كان بن لادن إرهابيا فسادا عن بوش الذي قتل مليون عراقي وصديقه بلير وازنار والإرهابي شارون غير المأسوف عليه ومصابة لبي أبيب بدون استثناء.

انه منطق القوة الذي يحكم العالم فلو كانت العدالة كما يدعي اوامبا



حيًا  
وهم

raouimohamed@gmail.com

يظن الشيخ مات أن يغضب. لا تستنجد بالامريكان والايبيهم الماكرة. فها هم يهوننا عن أرواح شهداء الثورة في كل مكان وهم ليسوا اقل قيمة عندنا من الشيخ وها هم نحووا في امتصاص غضب الشارع المسلم بجعل الموضوع ليس مقتله ولكن الكيفية وما إذا تم الموضوع أم لا. وهل ترى صورة أم لا. وهل אחמי بامرأة أم لا. إذا لم يمت الشيخ فسوف يظهر هو أو أحد أعوانه لتفنيذ الموضوع. وغير ذلك قراءة لا بد أن تقاوم رفبتك في أن تسبق المحللين إلى اظهار من يفهم الأمور بسرعة ولا بد أن تصطف وراء ثورة العرب في كل بلد بلا استثناء. ولا بد أن تأخذ دور المحرض لا المحيط. وعندما تزيل الظلم والظلمين فحين تحقق استقلالنا عن الغرب بدرجة أفضل من التي نحن عليها منذ الاستعمار عندها سيكون لك دور في التوجيه والتحليل. أنا أخشى أن المقام لا يليق بالمقال المتعلق الذي يغذي المشككين ويحبط عزائم الناس. والله من وراء القصد.

طارق اية عطالله  
tlovesh@hotmail.com

قد تحققت بمقتل بن لادن فاين هي في إلقاء القبض عليه حيا وتقديمه لحاكمه عادلة وأين تلك العدالة المزعومة في شقن صدام حسين بتلك الطريقة البشعة والمهينة صباح عيد الأضحى في تحد واضح للمبار ونصف مليار مسلم وأين هي العدالة في تعويض المدنيين الذين تدهم الطائرات الأمريكية بدون طيار في باكستان وأفغانستان والعراق وبالأسلحة الأمريكية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان. إن الادعاء بان باكستان لم تكن على علم بعملية اغتيال بن لادن هي قمة الكذب والاستهزاء بعقول الناس. ألم يصرح بوش ذات مرة بان الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف شارك في اغتيال بن لادن؟ ألم يعلن اوامبا في تناقض واضح مع تصريحاته أن التعاون مع باكستان ساعد في التوصل إلى بن لادن. إن عملية الاغتيال إن صحته فقد تمت بتعاون وثيق مع باكستان والموساد والخبايا الغربية والعربية بالإضافة إلى الآف المخبرين كما حدث اثناء القبض على صدام واغتيال تجليه واللائحة طول.

إن اغتيال بن لادن والتعامل معه بهذه الكيفية المهينة وإلقاء جثته في البحر يعد تعديا واضحا على مشاعر المسلمين رغم ادعاء اوامبا عكس ذلك وبين بالخط العريض وحشية وبربرية الولايات المتحدة التي رغم ما وصلت إليه في مجال العلوم فهي بعيدة بملادين السنوات الضوئية عن القيم والأخلاق.

بلحرمه محمد  
belhorma@live.fr

## أطفال طنجة المشردين لا يعرفون شيئا عن المواثيق التي تحمي حقوق الطفل

الطفل الذي كان يتحدث إليّ بعفوية وبراءة شديدة ليس الوحيد في طنجة بل هو نموذج لمئات الأطفال سواء المشردين أو أولئك الذين تخلى عنهم أبواهم بطريقة ما وتركوهم فريسة سهلة لكل أنواع الانحراف والضياح.

جميع الطنجاويين كما هو الحال لسائقي الحافلات لا يملكون سوى ترديد عبارات الحسرة فبعضهم يقول إن الأمر تحول لظاهرة اجتماعية في غياب اهتمام المجتمع المدني الذي يبدو ومكثرت لاستغلال الظاهرة ولا السلطات المحلية التي تقف متفرجة في كثير من الأحيان. الطفل الصغير استسلم للثوم على ركبتني حتى دون أن يعرف هويتي ربما لأنه هو الآخر بلا هوية!

عبدالعالي أشرنان - طنجة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





# عينات فحص جثة الأميرة ديانا تم استبدالها بعينات امرأة أخرى

لندن - يوبي أي: زعم كتاب جديد أن عينات فحص جثة الأميرة ديانا التي لقيت حتفها بحدوث سير في العاصمة الفرنسية باريس عام 1997، تم استبدالها بعينات امرأة أخرى.  
وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» الثلاثاء إن كتاب (تحقيق ديانا: التستر البريطاني) الذي سيصدر هذا الأسبوع نقل عن وثائق اكتشفها أن الطبيب الاختصاصي بعلم السموم بمستشفى تشارينغ كروس في لندن تلقى عينات امرأة أخرى واختبرها اعتقاداً منه بأنها عينات الأميرة ديانا.

وأضافت أن مؤلف الكتاب جون مورغان يعتقد أنه اكتشف حقيقة ما حدث في الساعات الأربع والعشرين التي تلت وفاة الأميرة ديانا وصديقها عماد (دودي) الفايد نجل الثري المصري محمد الفايد بحدوث سيارة في باريس يوم 31 آب/أغسطس 1997. ونسبت الصحيفة إلى مورغان قوله «هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى أن اختيار فحص السموم أجري على عينات لم تات من جسد الأميرة ديانا، وتم حبث الوثائق المتعلقة بذلك ووثائق أخرى عن التحقيق القضائي حول وفاتها».

وأضاف مورغان أنه اكتشف سلسلة من الأدلة المعارضة، والتناقضات، والأخطاء في وضع العلامات على عينات الجسم، والتكتم، والأدلة والشهود الذين لم يتم استدعاؤهم لتقديم شهادتهم للتحقيق.  
ودعا إلى إجراء فحوص مستقلة للحمض النووي للعينات المأخوذة من جسد الأميرة ديانا، لاعتقاده بأن العينات في مستشفى تشارينغ كروس لم تخضع أبداً لاختبارات الحمض النووي.  
وقال مؤلف كتاب (تحقيق ديانا: التستر البريطاني) إن الأدلة التي درسها «تشير إلى أن هناك نموذجين من العينات، واحد للأميرة ديانا تحتفظ به شرطة العاصمة

## سْتَهْرَمِ الثورَةَ المِضَادَةَ!

### رشاد أبو شاوَر



ما كان لربيع الثورات العربية أن يعضي سلسلا حتى جنى الثمار التي تبزمت على الأعصاب، فابهجت القلوب والعيون إذ بدت دانية وأعدت. لم يكتمل الربيع، ومواعيد الفاكهة الناضجة نأت إلى حين، فالخريف يتهدد الخضرة بالأصفر والذبول، ورياحه العابتية تتهدد الأوراق والأغصان والفاكهة بالسقوط لحرمان أصحابها المنتظرين من التمتع بها ناضجة مكتنزة بالحلاوة والبهاء.

انتفجت ثورات العرب مع بشارث الربيع، ولذا تقابل المؤمنون الذين ياما راهنا على قدم الربيع إلى سهولنا، وحقولنا، وأسقف بيوتنا التي حُرمت من أن تبني طيور السنونو أعشاشها في كتفها.  
ثمة بشارث لا تخفى في بلاد عربيّة قطعت شوطا تحوليا في أشهر قليلة: تونس ومصر.. ولكن!

## سكران يأكل وينام في المنزل.. الخطأ

■ بالم هاربور-يوبي أي: اكتشفت امرأة في ولاية فلوريدا الأمريكية جلا ثملا نائما على أريكة في منزلها، وقالت انه أصر عند مواجهته بأنه نائم في منزله الخاص.  
ونقلت صحيفة «سانت بيتربورغ تايمز» عن الشجون قولها أن امرأة استيقظت بعد منتصف الليل عندما سمعت صوت تنصاف وتحتفت بوجود مارك سيرين (51 سنة) نائما في منزلها في بالم هاربور.  
وواجه زوجها المرأة الرجل قاصر على انه في منزله الخاص وانهم هم الدخلاء.  
وقال المتحدث باسم مأمور الشرطة سيسيليا باريدا «لم تكن لديهما أدنى فكرة عن من يكون هذا الرجل»، وابلغا الشرطة بأنه أعد نفسه بعض الطعام في مطبخها قبل أن يدخل إلى النوم.  
وقالت باريدا «كانت خزائن المطبخ مفتوحة وأخفى بعض الطعام».  
ووجهت إلى الرجل تهمة التعتدي على أملاك الغير والتصرف الجرمي.

## ولادة توأم بجسم واحد ورأسين في الصين

■ بكين-يوبي أي: ولد توأم إناث بجسم واحد ورأسين في الصين الأسبوع الماضي، في حالة هي الأولى من نوعها في البلاد.  
ونشرت صحيفة «تشانينا ديلي» صورة للتوأم المتصل، المولود في 5 ايار/مايو وتم نقله إلى مستشفى في مقاطعة سيتشوان الغربية وبعض أقاربها!.  
استوعبت أجهزة السلطة والحزب الحاكم في تونس الضربة التي أفقدتهم بوأزاعهم، فعملوا على نشر الفوضى، و(الإضرابات) المطالبة ليس لتحسين مطالب الفئات التي تضرب، ولكن لإرباك الثورة التي لم تستقر بعد وتبني مؤسساتها، وتنتفك البلد وتطهرها من ركام الفساد.  
بقايا نظام بن علي وأدواته بلغت بها الصفاقة حد الدعوة للاحتفاح بالشرعية التي صغفت البوعزيزي، بل وتكريمها.. لأنها دافعت عن(شرفها)

## عراقية تقتل زوجها خلال حفل زفافه من أخرى

■ بغداد - ا ف ب: اقدمت امرأة عراقية الاثنين على قتل زوجها خلال حفل زواجه من اخرى في احدي قرى محافظة ذي قار جنوب العراق، حسبما افاد مسؤول محلي لوكالته فرانس برس.  
واوضح مدير ناحية سيد نخيل (60 كلم جنوبي الناصرية) فائق نعمة حيث وقع الحادث ان «امرأة اقدمت على قتل زوجها في ليلة زفافه من اخرى بواسطة سلاح رشاش».  
واوضح ان «المرأة علمت بامر زوجها فقامت بسحب سلاحه وتوجهت الى مكان الاحتفال ووجهت السلاح الى وجه زوجها عبد آل رشيد (42 عاما) واطلقت عليه اربع رصاصات ادت الى مصرعه فوراً».  
وتابع «تمتكن المرأة من الفرار الى جهة مجهولة ولم يعرف مكانها حتى الآن».  
وبحسب مصادر محلية، فان «عبد آل رشيد اى لصحة اطفال، ويعمل حارسا في معمل لصناعة الأجر احجارة مليون شخص ولهمم أجهزة قمعها للتخريبية والتبعية والاحتلال ونظمة الفساد ومن نظام مبارك.هل يمكن أن يدروا في الحياة، ويركثوا عليهم ومصاعين نادنسين جبلين مما كانوا يفتقرونه بالشعب المصري»!  
شهوينا العروبة بدأت تكتشف قوتها في الميادين والشوارع. بل إنها تنتفك ذاتيا سياسيا من حركتها الزخمة اليومية المتنامية وعيا وفلا. أتامل الجماهير في اليمن، في صنعاء وأخوانها: ملايين البشر في الشوارع، تراها وكأنها أنهار تسيل وتمضي إلى هدفها بلا تردد، رغم الرصاص والبلابلجة.



## فانيسا باراديس.. ومبتكرات جديدة

النجمة الفرنسية فانيسا باراديس حضرت عرض مجموعة جديدة من مبتكرات مصمم الأزياء الالماني كارل لاغرفيلد في جنوب فرنسا

## لتخفيض فاتورة اطعام العاملين فيه: البرلمان البريطاني يستضيف حفلات الزفاف

■ لندن-يوبي أي: يدرس البرلمان البريطاني امكانية استضافة حفلات الزفاف في اطار خطط لتخفيض فاتورة اطعام العاملين فيه المدعومة من قبل الحكومة.  
وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء إن اللجنة الإدارية في البرلمان اقترحت تأجير قاعة وستمنستر التاريخية للمناسبات الخاصة مقابل 25 ألف جنيه استرليني عن المناسبة الواحدة وفتح أماكن الطعام، مثل الشرفة الجاورة لنهر التايمز أمام الجمهور.  
وتهدف الخطة إلى خفض الخسارة السنوية البالغة 5.7 مليون جنيه استرليني الناجمة عن فاتورة الطعام المخفضة للثواب المدعومة من قبل الحكومة.  
وأضافت «بي بي سي» أن اللجنة البرلمانية لشؤون الإدارة تعتقد أن أنماط الحياة الصحية وتشديد ممارسات العمل بالنسبة إلى الثواب قللت الاهتمام بوجبة الغداء الرسمية وتركز غرف الطعام الرئيسية الأربع في البرلمان شاغرة.  
وعلى الرغم من الخطوات التي اتخذها مسؤولو البرلمان البريطاني لتقليل الخسائر، بما في ذلك رفع أسعار وجبات الطعام العام الماضي، إلا أن اللجنة تريد الاحتفاظ ببعض الدعم الحكومي لفاتورة الإطعام المخفضة المدعومة من الحكومة للعاملين في البرلمان والبالغ عددهم 13 ألف شخص من خلال استضافة حفلات الأعراس، نظرا لعدم انتظام ساعات العمل وفترات الاستراحة الطويلة.

## رحيل عميدة أشجار البلوط في الأردن عن 750 عاما

■ عمان-يوبي أي: بعد عمر ناهز 750 عاما قضتها تحرس المدخل الغربي لبلدة سموع في محافظة اربد (شمال الأردن) «رحلت» عميدة أشجار البلوط بالملكته، بعد سنوات من محاولات إنقاذها.  
وذكرت صحف أردنية الثلاثاء ان الشجرة التي كانت مزروعة على يسار الطريق العام من اربد إلى بلدة دير ابي سعيد كانت ترتفع عن الأرض نحو خمسة أمتار، ويبلغ محيطها 22 مترا فيما امتدت أغصانها على مساحة 50 مترا مربعا.  
والشجرة من فصيلة (القيتوسي) وهو نوع من أشجار البلوط ينمو في منطقة شرق المتوسط.  
وتحدث متصرف الكورة نوفان عويجان عن فشل محاولات بذلتها مديرية الزراعة في المنطقة قبل بضع سنوات لتجنب سقوط الشجرة التي استعمل الموس بساقها. وأضاف ان المديرية وضعت ركائز حديدية تحت الأغصان التي بدأت بالتفتت بعد جفاف الأوراق قبل ما يزيد على خمس سنوات. ووقفا لعوجان فقد سقطت أغصان الشجرة بالكامل بعد سقوط الساق.  
وكانت الشجرة «الرحلة» من أبرز الأشجار المعمرة في الأردن، وأقدم الأشجار التاريخية الموجودة في بلاد الشام، وقد نمت من شجرة كبيرة جفت قبل أكثر من خمس سنوات وكانت توصف بعميدة أشجار البلوط في البلاد.  
وكانت الشجرة معلما بارزا في شمال الأردن حيث كانت وجهة طبيعية للمتنزهين في السنوات الماضية.

## الكثير من المصابين بالزهايمر يتجاهلون الإصابة

■ ميونيخ-د ب: من المعروف أنه ليس هناك حتى الآن علاج لمرض الزهايمر وأن عواقب الإصابة به خطيرة على قدرات الشخص المصاب.  
وترى هايكه لوتساو هولباين، رئيسة الجمعية الألمانية للزهايمر، أن الكثير من المصابين بهذا المرض يتعمدون تجاهل الإصابة به.  
وقالت الخبيرة الألمانية إن الكثير من مرضى الزهايمر يعانون من الاكتئاب عقب معرفتهم بأنهم مصابون بالزهايمر.  
وردا على سؤال الألمانية عن كيفية ملاحظة المرضى بأنهم مصابون بالزهايمر قالت لوتساو هولباين: «أنه خليط من العديد من الأعراض التي من بينها استمرار ضعف الذاكرة القصيرة لمدة طويلة، فاجحنا يسجد على المرضى على سبيل المثال المشتريات التي يريد تسوقها قبل أن يخرج من منزله، ثم ينسى الورقة التي سجل فيها هذه المشتريات في المنزل ثم يذهب للتسوق وينسى طريق العودة للمنتزل رغم أنه تعود عليه سنوات طويلة، ومن بين الأعراض الانعزال الاجتماعي والذي يحدث عندما لا يجد الشخص المريض رغبة في الالتقاء بأصدقائه والجلوس معهم رغم أنه كان يسره فعل ذلك من قبل، وعندها يجب على مثل هذا الشخص التوجه للمريض».  
وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن ردود فعل الأشخاص الذين يفاجأون بأنهم مصابون بالزهايمر مختلفة وأن الكثير منهم يتجاهلون أمر الإصابة، وكذلك ذويهم. ومن بين ردود الفعل حسب لوتساو هولباين الإصابة بالاكتئاب «ومن الممكن أن يقرر أحدهم الانتحار عقب معرفته بالإصابة بالزهايمر وهو ما فعله رجل الأعمال والمصور الألماني غونتر راکس الذي انتحر أسوأ الأمل».  
ورأت الخبيرة الألمانية أن إبلاغ المريض بأمر إصابته بالزهايمر يمثل مشكلة كبيرة ويلعب دورا هاما في طريقة تعايشه مع المرض مصيقة: «غالبا ما يكون أطيابنا غير مدرين جيدا للتعامل مع مثل هذه الحالات، وفقا توفر لديهم الوقت الكافي لذلك».  
الانتحار وأشارت إلى عدم توفر إحصائيات خاصة بذلك.  
يعتبر الاكتئاب حسب الخبيرة الألمانية من أوضح أعراض المرض وذلك لأن المريض نفسه يلاحظ مع مرور الوقت انه ينسى بكثرة وأحيانا لا يعرف المكان الموجود فيه.

## نجاة كندية قضت 49 يوما في صحراء نيفادا

■ سان فرانسيسكو-د ب: تمكنت فرق الإنقاذ الكندية من العثور على امرأة كانت تقطعت بها السبل في صحراء نيفادا المجمدة بعد أن ظلت عاقلة هناك لسبعة أسابيع. إلا أن رجال الإنقاذ ما زالوا يبحثون عن الزوج الذي تركها في سيارتهما الفان الصغيرة وذهب لطلب المساعدة بعد أن تقطعت السبل بهما، وفق ما ذكرته محطة «سي تي في» التلفزيونية الكندية.  
كانت ريخا تشريتين (56 عاما) وزوجها البرت (59 عاما) في طريقهما من مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا إلى لاس فيغاس بالولايات المتحدة عندما سلكتا منحنى خطأ وعلقا على طريق غير معبد شمالي نيفادا قرب الحدود مع ولايتي أوريغون وأيداهو الأمريكيتين يوم 13 آذار/مارس الماضي.  
وتردد أن المرأة تمكنت من البقاء على قيد الحياة بسبب تناولها كميات قليلة من الحلوى وحبوب بروتيينات الأسماك كما شربت مياه الجليد الذائب وهي تتعافى حاليا بمستشفى أيداهو بعد أن فقدت 15 كغم من وزنها خلال تلك المدة، ويتوقع الأطباء أن تتعافى بشكل كامل.

**OXFORD BROOKES UNIVERSITY**  
جامعة أوكسفورد بروكس في الجامعة  
الجميلة خريدة في المملكة المتحدة (أندلس حسيمة)  
السندي (تاسير عام ٢٠١١)

• دورات اللغة الإنجليزية طيلة السنة لإعدادكم للدراسة الجامعية  
• شهادات جامعية في تخصصات متنوعة تبدأ في كل من  
سبتمبر ونيسان

www.brookes.ac.uk/international

## أحوال الناس



● **الباجي قائد السبيسي** رئيس الوزراء التونسي استقبل في تونس نجيب زروالي ورائي السفير المغربي، وبحث معه العلاقات المغربية التونسية ووسائل تطويرها.

● محكمة الجنايات بالقاهرة رفضت قبول التظلم الذي قدمه رجل الأعمال وصيدق جمال مبارك إبراهيم كامل، ورئيس اتحاد العمال حسين مجاور، وشريف والي أمين الحزب الوطني المنحل في محافظة الجيزة، من قرار تجديد حبسهم خمسة عشر يوما أخرى على ذمة التحقيقات، في اتهامهم بالتخطيط والتخريب على قتل المتظاهرين بميدان التحرير فيما عرف بموقعة الجمل.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور **عصام شرف** يصل إلى أوغندا على رأس وفد يضم وزراء الخارجية والري والتعاون الدولي والكهرباء، ورئيس هيئة الاستشعار عن بعد.

● **يوري غاغارين** أول رائد فضاء في تاريخ البشرية كان محور معرض نظمه المركز الروسي للعلم والثقافة بالرباط، بمناسبة الذكرى الحسبينية للغزو الروسي للفضاء.

● لجنة الأحزاب السياسية في مصر رفضت النظر في النزاع على رئاسة الحزب الناصري بين كل من **سامح عاشور** والدكتور **محمد أبو العلاء وأحمد حسن**، وأكدت ان القضاء هو المختص بال قضية.

● الدكتور **عبد الهادي التازي** الموزغ المغربي وعضو الأكاديمية الملكية قرر، بعد